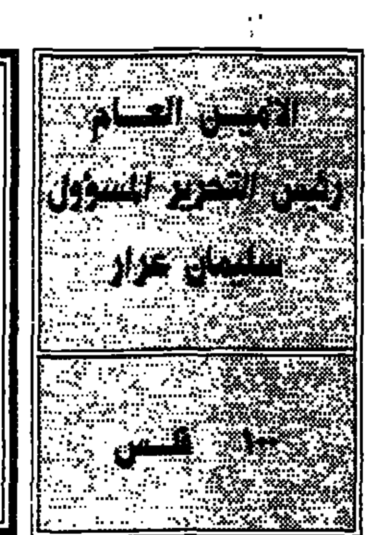
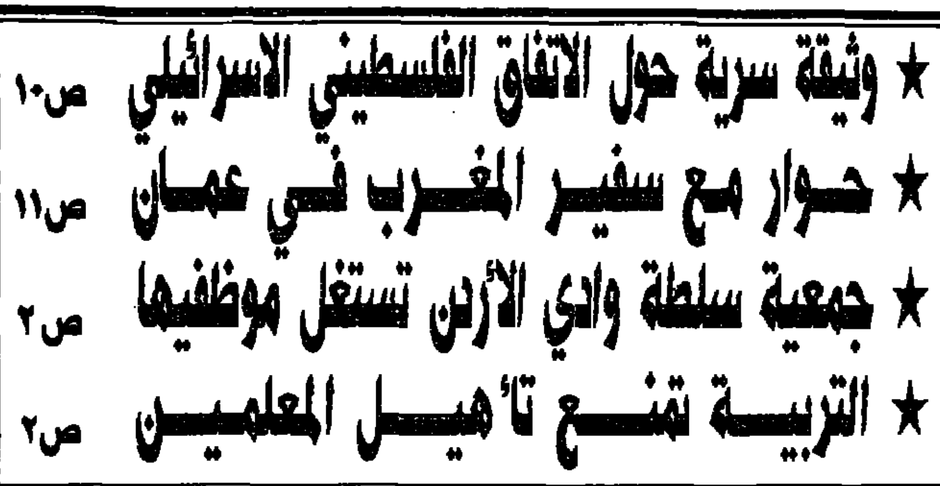



الامين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار
١٠٠ فلس



★ وثيقة سرية حول الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ص١٠
★ حوار مع سفير المغرب في عمان ص١١
★ جمعية سلطة وادي الأردن تستغل موظفيها ص٢
★ التربية تمنع تأهيل المعلمين ص٢

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 16/June/ 1994, No: 68
العدد الثامن والستون - الخميس ٧ محرم ١٤١٥هـ - الموافق ١٦ حزيران سنة ١٩٩٤

أسرار الخلاف السوري - الأردني

المستقبل - عمان - تونس - دمشق - بغداد

احدث هبوط التنسيق السوري - الأردني في هذه الفترة بالذات تساؤلات عديدة في الأوساط السياسية المحلية والعربية، كما احدث تجدد فتور العلاقات الفلسطينية - الأردنية تساؤلات عدة حول الاسباب المؤدية له.

مصدر أردني رفيع المستوى قال للمستقبل: ان ظهور خلافات مع سوريا قد جاء على أرضية التفسير السوري للموقف الأردني الذي بدأ عمليا في احراز تقدم ملموس مع الجانب الاسرائيلي.

وفي سياق تفسير أوضح لجوهر الخلاف «غير المعلن» مع سوريا قالت مصادر سياسية مطلعة ان لدى سوريا اعتقادا بأن الأردن اعترف لاسرائيل بحدود جزء منها تقول سوريا انها ضمن اراضيها، الى جانب اعتقاد سوريا ان الخطوة الأردنية ستؤدي الى اضعاف الموقف السوري في مفاوضاتها مع اسرائيل.

وتضيف المصادر ان حجم الخلافات مع سوريا ستحدده طبيعة الاتفاقيات المنعقدة مع اسرائيل وتحديدا المتعلقة بالمناطق الحدودية.. وتستشهد هذه المصادر ان تأجيل اجتماعات اللجنة السورية - الأردنية مؤخرا تشكل دليلا على وجود خلافات بين الطرفين.

وحول العلاقة مع منظمة التحرير قالت شخصية سياسية وثيقة الاطلاع ان اتساع نقاط الخلاف بين الطرفين اشار الى ان ترسيم الحدود مع اسرائيل قد خلق «ادعاء» في اوساط المنظمة ان الترسيم قد جاء في بعض جوانبه على حساب بعض المناطق التي تطمح قيادة المنظمة ليكون تحت سيطرتها وادارتها، الى جانب التحفظات المتبادلة من قبل الطرفين حول مجموعة قضايا أساسية تتعلق بجدول الاعمال الاقتصادي الذي لم يتم توقيعه بعد.

من جهتها ترى أوساط سياسية عربية اخرى ان الخلاف الأردني مع كل من سوريا والمنظمة كل على انفراد ليس سطحيا، وان طبيعة الحلول المنفردة التي شكلت نهجا لاسرائيل والولايات المتحدة قد شكلت مصالح لكل طرف تختلف عن الطرف الآخر، وينطبق الحال على كل من المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، والأردني - الاسرائيلي.

وفي هذا السياق ربطت مصادر مطلعة مقربة من الحكومة بين التعديل الوزاري الاخير وبين المستجدات السياسية مشيرة الى أن اختيار الوزراء الحاليين قد جاء ليواجه طبيعة المرحلة الحالية، وخاصة المتعلق منها بالعلاقة مع سوريا ومنظمة التحرير، وان المعادلات الداخلية مرتبطة بالتطورات السياسية الخارجية.

ويلخص مصدر مطلع معالم المرحلة القادمة داخليا وخارجيا من خلال المحاور التالية.

١- الحكومة الحالية لن تدوم طويلا وسيجري تغييرها بما ينسجم مع التطورات السياسية القادمة وخاصة على صعيد الخطوات الأردنية - الاسرائيلية.

٢- احراز تقدم ملموس في العلاقات الأردنية مع كل من السعودية والكويت بشكل خاص والخليج بشكل عام.

وتقول اوساط سياسية محلية ان وعدا امريكيا قد اعطي للأردن في هذا المجال، الى جانب وعد من البنك الدولي بتقديم مساعدة جيدة للأردن.

٣- الحفاظ على مستوى جيد في العلاقة الأردنية مع العراق، وفي هذا السياق قال مصدر مطلع ان هناك تفهما عراقيا للتوجه الأردني من التسوية، في ضوء زيارة وزير الداخلية الأردني للعراق، والذي لابد وان تكون زيارته قد تطرقت الى اطلاع القيادة العراقية عليه.

وقال نفس المصدر ان للأردن مصلحة كبرى في الحفاظ على العلاقة مع العراق، فالمسألة النفطية لها اهمية مستقبلية في حياة الاقتصاد الأردني.

اقرار قانوني المالكين والمستأجرين والبلديات

الأعيان يكسب الجولة!!

كتب: هاشم الخالدي

بعد ان اصر مجلس النواب والاعيان مرتين على قراراتهما حول عدد من مواد القوانين وعملا بالمادة ٩٢ من الدستور، عقدت في مجلس الامة جلسة مشتركة هي الأولى من نوعها في عمر هذا المجلس لمجلسي الاعيان والنواب برئاسة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ناقشوا خلالها مجمل البنود المختلف عليها في مشروع قانون المالكين والمستأجرين ومشروع قانون البلديات.

مجلس الاعيان كان قد اصر على نص البند التاسع من الفقرة ج من المادة الخامسة وكما جاءت في القانون المؤقت للمالكين والمستأجرين بحيث يكون من حق المالك اخلاء السكن المؤجر في حال عودته الى المنطقة اذا كان قد اشترط ذلك في العقد. في الوقت الذي اصر فيه مجلس النواب على اضافة فقرة تقول: «انه اذا لم يكن هناك اشتراط كهذا في العقد فيحق للمالك الزام المستأجر باخلاء المأجور على ان يعطيه مهلة سنة كاملة بعد سنة العقد النافذة.

وفيما يخص قانون البلديات فان الاختلاف قد وقع في المجلسين عندما طالب مجلس الاعيان بشطب البند الذي ينص على ان للوزير بناء على توصية من المجلس وتنسيب من المتصرف تغيير تلك الحدود او توسيعها او تضييقها ويبلغ القرار الى وزير المالية ويعتبر نافذ المفعول اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية في حين اصر مجلس النواب على ابقائها كما وردت في القانون. كما وقع اختلاف حول الفترة التي يحق فيها للوزير اصدار قرار بتصنيف البلديات حيث طالب مجلس النواب ان يكون هذا القرار سنويا، في حين رأى مجلس الاعيان ان يصدر هذا القرار في الوقت الذي يراه الوزير مناسبا. اما فيما يتعلق بتاريخ حل المجالس البلدية القائمة طالب مجلس النواب بأن تعتبر جميع المجالس البلدية منحلة بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٣١ ولا تجري اي انتخابات للمجالس التي تنتهي مدتها حتى ذلك التاريخ، في حين رأى مجلس الاعيان اعتبار جميع المجالس البلدية منحلة بانقضاء شهر على نفاذ هذا القانون ولا تجري اي انتخابات للمجالس التي تنتهي مدتها قبل ذلك التاريخ. كما اضاف مجلس الاعيان فقرة جديدة على هذه المادة تجيز للوزير ان يؤجل الانتخاب في بلدية او اكثر لمدة لا تزيد على ستة اشهر اذا اقتضت ذلك المصلحة العامة وسلامة الانتخاب على ان تحتسب مدة التأجيل من مدة المجلس القانونية.

ويبدو من ان التوصيات التي اتخذتها اللجنة القانونية المشتركة من مجلسي النواب والاعيان انها اوصت بما كان مجلس الاعيان قد اصر عليه في هذه البنود المختلف عليها، والتي تمت الموافقة عليها في الجلسة المشتركة للمجلسين حيث تم اقرار المشروعين بكامل بنودهما الامر الذي يؤكد ضرورة تعيين مستشارين قانونيين لمجلس النواب، حتى لا تبقى القوانين المعروضة على مجلس النواب عرضة للذهاب والاياب والتي ستكون حتما على حساب الوقت الثمين للمجلس في مناقشة كثير من القضايا الهامة التي تمس حياة المواطن بشكل مباشر.

العفو الدولية تدعو الى سلامة المدنيين اليمنيين

المستقبل - خاص

قال نشطاء في منظمة العفو الدولية/فرع عمان معروفون باسم مجموعة ١٧ للصحفيين انهم بصدد اجراء اتصالات مع عدة سفارات غربية في عمان لحثهم على التحرك من اجل حث طرفي الصراع في اليمن على تأمين سلامة المدنيين اليمنيين وقال احد النشطاء ان منظمة العفو الدولية قد حثت فروعها واعضاءها في عمان وكافة الاقطار للاتصال بالسفارات اليمنية وبسفارات كافة الدول من اجل العمل على تأمين سلامة المدنيين اليمنيين والالتزام بحقوق الانسان.

امين عام ديوان الخدمة المدنية للمستقبل:

لا تطوير بغير العدالة والكفاءة

المستقبل - خاص

قال امين عام ديوان الخدمة المدنية محمد الشوابكة ان الديوان بمفهوم النقابات العصري يمثل نقابة للموظفين، ومن هنا فالديوان يشكل جانبا مهما للحفاظ على حقوق الموظفين وطالبي التعيين والدفاع عنها، واضاف في مقابلة خاصة مع المستقبل ان آلية العمل التي يطبقها الديوان لم تكن واضحة في اذهان المتقدمين للوظائف.. وغيرهم بحيث لم يكن معروفا سوى مقياس واحد وهو مقياس اقدمية التخرج .. الا ان هناك مقاييس اخرى اعتمدت ضمن اسس التعيينات.

وحول تصويب التجاوزات التي حصلت خلال التعيينات السابقة يقول الشوابكة: ان ديوان الخدمة المدنية مركز للمعلومات ومخزون الكوادر البشرية من مختلف التخصصات يطلق عليهم اسم طالبي الوظائف، وليس من مهام الديوان ايجاد فرص عمل لان هذه المهمة هي من مهام الوزارات والدوائر الرسمية التي تحدد هذه الوظائف بموجب جداول التشكيلات ويقوم الديوان بتزويدها بالعنصر البشري ضمن الاولويات التي توصل اليها الديوان من خلال اسس انتقاء الموظفين، واضاف الشوابكة، لا يعيب الديوان او غيره اذا اخطأ ان يصوب خطأه، بحيث يكون التعامل مع الخطأ بنفس الاسلوب الذي يتعامل فيه مع العدالة، وهناك جهات اخرى من صلاحياتها ان تقوم بهذا التصويب.

وحول الاسس الجديدة التي اعتمدها الديوان يقول الشوابكة: التطوير لن يكون الا بالاختيار الافضل، من هنا جاءت الاسس الجديدة لتحقق العدالة وتحقيق مزيد من الكفاءة وابراز مقياس الكفاءة في الاختيار لكي يتناسب مع مبدأ التطوير الاداري.

اما فيما يتعلق بالحالات الانسانية فما من شك ان هناك ظروفا لا بد من اخذها تحت مظلة الاستثناء، لان لها علاقة بظروف الانسان العامة والتي لها انعكاساتها على الواقع الاجتماعي والاقتصادي والصحي. واضاف ان هذه الحالات انحصرت في ٣ امور وهي: تكريم الشهداء الذين جادوا بانفسهم تضحية للوطن، ولا بد من ابراز هذه التضحية لتكون عبرة وحافزا للآخرين، وتكريم المواطنين ممن هم يعانون من اعاقة لا تحول دون قيامهم بالمهام الوظيفية المنصوص عليها في نظام الخدمة المدنية، كذلك الفقر وسوء الاحوال الاقتصادية للاسر التي يتوفر فيها عدد من الخريجين، لذلك فان الاسس الجديدة لم تلغ موضوع عدد افراد الاسرة الخريجين، بل ضمن هذه المقاييس الموضوعية والدقيقة قلت نسبة حصة هذا المعيار من العلاقات التي تشكل بمجموعها اولوية التعيين، واضاف انه لتحديد ذلك شكلت برئاسة عطوفة امين عام وزارة التنمية الاجتماعية وعضوية ممثلين لوزارة التربية والتعليم وديوان الخدمة المدنية، على اعتبار ان وزارة التنمية معنية في تحديد امر الاسر الفقيرة، الذي يتطلب بعض الوثائق الثبوتية مثل المعونة التي تتلقاها الاسر من صندوق المعونة الوطنية وبعض الوثائق الاخرى التي لها علاقة بصندوق الزكاة وغيرها كعوامل تساعد في تقييم حاجات الاسر.

الانروا قلقة من قيام لبنان بالغاء المخيمات الفلسطينية!!

عقد مؤخرا اجتماع بين تحالف القوى الفلسطينية على الساحة اللبنانية والمدير العام للاونروا بريسون وفنسي، حيث عرض الطرف الفلسطيني قضايا الوضع الفلسطيني في لبنان، وعلى رأسها مشاكل مخيمات بيروت، الصحة واتحاد الموظفين ودور الاونروا والابعاد السياسية لتجاهل المطالبة بحل هذه المشاكل.

وقد اعرب بريسون المدير العام للاونروا عن قلقه من الوضع والامور السياسية في لبنان، واضاف ان دور الاونروا محدود في المسائل الانسانية، كما اضاف ان لنا شريكا هو الدولة اللبنانية، وهذا لا يعني اني شخصيا او كوكالة قابل بكل ما تقوله الدولة.

وحول زيارة المفوض العام للحريري قال: طلبت من رئيس وزراء لبنان مساعدتنا في معالجة مشكلة البناء في المخيمات، وكان رد الحريري «لا جواب على هذا الطلب»، وكان تعليقنا على ذلك هل سنرمي الناس في الشوارع...! هذا لا يجوز.

واكد المفوض العام انه يشارك الفلسطينيين مخاوفهم خاصة بالنسبة لالغاء مخيمات بيروت وذكر بريسون ان رفيق الحريري قال لماذا يبقى الفلسطيني في مخيم ويمكنه ان يشتري شقة مثل اللبناني والاموال تدفعها الدول الكبرى والمنظمة وانتم في الاونروا، واضاف المفوض العام عندما الحت على رئيس الوزراء اللبناني بان مشكلة المهجرين يجب ان تحل، لم يجب الحريري الا بعبارة واحدة «انها فعلا مشكلة».

● نكشة

تبدأ شاشة التلفزيون باجتذاب المشاهدين يوم ١٧ حزيران الحالي لمتابعة مباريات كأس العالم وهي المباريات التي ينسى العالم حيالها جميع الاحداث السياسية المصاحبة لها. ويتوقع خلال المباريات ان يحدث ما يلي:

١ - سيواصل النواب تحفزهم وتوترهم حتى بعد ان انفضت دورتهم البرلمانية قبل المباريات بيوم واحد.

٢ - ستصرف الجزيرة العربية النظر مؤقتا عن مجريات القتال في اليمن ريثما تتجلى نتيجة معركة الفريق السعودي في جولاته الاولى.

٣ - لن تكون عودة الرئيس عرفات الى غزة واريحا محط انظار العالم اذا ما وقت عودته اثناء المباريات..

والحل لكل ما سبق هو:

١ - ان يشجع النواب نفس الفريق الذي تشجعه الحكومة.

٢ - ان يصار الى توزيع تلفزيونات متنقلة على المتقاتلين في شمال اليمن وجنوبها.

٣ - ان يؤجل الرئيس عرفات عودته الى ما بعد آخر ضربة جزاء في المباراة.

حماس رفضت المشاركة

لجنة للدفاع عن القدس!!

كشف مسؤول في المعارضة الفلسطينية النقاب عن مشاورات حثيثة تجري في الوقت الراهن من اجل تشكيل لجنة وطنية للدفاع عن عروبة القدس حسب قول الدكتور رباح مهنا، الذي قال ان الاتصالات تجري بين عدة اطراف لتشكيل هذه اللجنة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف مهنا يقول: ان اسرائيل تقوم بفرض حقائق لتحديد ملامح المرحلة النهائية، ودعا المعارض الفلسطيني القوى المؤيدة والمعارضة «الوقوف جنبا الى جنب للحفاظ على عروبة القدس ومنع الاستيطان وحفظها من الهجوم الاسرائيلي».

وقال الدكتور مهنا المقرب من الجبهة الشعبية ان هدف اللجنة الدفاع عن عروبة مدينة القدس مؤكدا انها ستتخذ من كافة اشكال العمل الجماهيري وسائل لها، مشيرا الى ان الفكرة لاقت قبولا ومشاركة من اطراف عدة فيما تحفظت حماس عليها.

الخشخاش مسموح به!!

قررت الحكومة الاقليمية لدسلدورف اباحة استعمال الخشخاش وذلك في سعي منها لتعطيل دور المهربين والمتاجرين لهذه السلع المؤذية.

وتوضح الرئيس - الوزير.. جوهانس رول، وهو اشتراكي ووزير العدل من دوسلدورف التنسيق الاوروبي مع هولندا التي استبقت اباحة ذلك.

فاكس المستقبل

* نبيل شعث رئيس الفريق الفلسطيني في المفاوضات وصل الى مناطق الحكم الذاتي للاقامة فيها.

****

* حزب الله يتسلم صواريخ ارض - جو تحمل على الكتف من ايران ويوزعها في عدد من بلدان الجنوب اللبناني.

****

* اكدت تقارير مصرية وسودانية على حدوث حالات تسمم في مصر والسودان، بسبب تلوث مياه النيل التي يعتقد انها تلوثت بجثث القتلى في رواندا.

****

* بعد انتخابها عضوا غير دائم لمدة سنتين، تولت سلطنة عمان رئاسة مجلس الامن الدولي.

****

* اسرائيل تحاول انتاج سلاح جرثومي لاستعماله في مكافحة مزروعات المخدرات للحد من خطورتها المتفشية بين الشباب «الاسرائيليين».

****

* اثارت المعلومات الواردة حول قيام الروس بصناعة قنبلة نيتروجينية مصغرة باستخدام الزئبق الاحمر موجة من القلق في الاوساط الغربية.

****

* اختيار محامية من سيريلانكا كأول مقررة في مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان.

خوفا من الخسارة والمعارضة

استفتاء فلسطيني للسلطة قبل انتخابات الحكم الذاتي

قال عضو السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ان الانظمة الاساسية في انتخابات سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية في قطاع غزة واريحا ستكون جاهزة في غضون منتصف شهر تموز «يوليو» القادم، واوضح انه في حال اكتمال هذه الانظمة فسيتم عرضها «على كل الاحزاب السياسية والحركات الفلسطينية القائمة والمؤسسات المستقلة المعنية بالانتخابات وحقوق الانسان» ودعا الى تعاون جميع الاطراف في الساحة الفلسطينية من اجل افضل الاسس التي يمكن من خلالها اجراء الانتخابات.

وقال ان كافة الجهات السياسية الفلسطينية دعيت للمشاركة في وضع النظام الانتخابي من خلال اللجنة التي شكلتها منظمة التحرير الفلسطينية، وانيطت به رئاستها.

وكشف المفاوض الفلسطيني السابق عن ان منظمة التحرير الفلسطينية وسلطة الحكم الذاتي تدرسان حاليا فكرة اجراء استفتاء يسبق الانتخابات في منطقة الحكم الذاتي والضفة الغربية.

ويذكر أن فصائل المعارضة الفلسطينية لم تتفق على موقف جماعي من المشاركة في الانتخابات او مقاطعتها، فحركة حماس ابدت استعدادها للمشاركة في حين اكدت الشعبية والديمقراطية وفتح الانتفاضة مقاطعتها لاي انتخابات مرتبطة بسلطة الحكم الذاتي.

نصر يوسف: جميع المعتقلين سيفرج عنهم خلال أشهر!!

اكد اللواء نصر يوسف مدير الامن الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني انه عند استكمال تطبيق الحكم الذاتي في جميع انحاء الضفة الغربية في غضون الاشهر القليلة القادمة سيتم اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين دون استثناء.

واضاف يوسف ان المحادثات ما زالت جارية مع السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراح ٥ آلاف معتقل بموجب اتفاق القاهرة، ويذكر ان السلطات الاسرائيلية لم تطلق سراح سوى ٢٥٠٠ معتقل حتى الآن.

من جهة اخرى نفى الحاج خالد مسمار مسؤول الاعلام الفلسطيني في الاردن صحة الانباء التي تحدثت عن نية القيادة الفلسطينية اقالة اللواء نصر يوسف من موقعه كمدير للامن الفلسطيني في الحكم الذاتي مشيرا الى ان زيارة نصر يوسف لتونس الى جانب العميد زياد الاطرش تستهدف التشاور مع القيادة الفلسطينية وتقييم تجربة الحكم الذاتي وبحث ترتيبات استقبال الرئيس ياسر عرفات.

الاسلاميون يشنون ... في مجلس الامة

قامت جماعات اسلامية في الكويت بتوزيع بيان على المساجد ضد النائب مشاري العصيمي، لعدم توقيعه مع النواب الذين طالبوا بتعديل المادة الثانية من الدستور.

وتجدر الاشارة بان ستة نواب كويتيين من رموز التيار القومي المعارض في الكويت لم يوقعوا على طلب تعديل الدستور من بينهم الدكتور احمد الخطيب وعبد الله النيباري. ونعت البيان النواب الذين لم يوقعوا على طلب التعديل بالكفر والالحاد.

وتصدى المثقفون والكتاب والصحفيون للدفاع عن النواب الذين رفضوا التوقيع وفي طليعتهم الاستاذ محمد مساعد الصالح ومبارك العدواني، ومحسن العيسى، وعبد اللطيف الدعيج.

ويذكر ان تعديل الدستور لا يتم الا بموافقة امير دولة الكويت، ومن المعروف ان ولي عهد الكويت سعد العبد الله استبعد الاسلاميين الملتزمين من الاخوان المسلمين من التعديل الوزاري الاخير للحكومة.

وتم نقل جاسم العون من التيار السلفي من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى وزارة الاشغال.

ويذكر ان المادة الثانية نقطة الخلاف تقول ان الاسلام احد مصادر التشريع للبلاد وليس المصدر الوحيد

غير ان الاسلاميين يطالبون بان يكون الاسلام المصدر الوحيد للتشريع.

واللافت للنظر ان الذين وقعوا البيان ليسوا جميعا من الاسلاميين وبعضهم تعرض لضغوط للتوقيع وبعضهم وقع بحكم المصالح المتشابكة مع الاسلاميين.

دورة تدريبية للايرانيين في عمان

تختتم اليوم اعمال الدورة التدريبية الاقليمية الاولى حول تطبيق منهاج الحاجات الاساسية في مشروع تحسين نوعية الحياة التابع لمؤسسة نور الحسين والذي عقد لاعضاء الوفد الايراني الضيف وضم خبراء في الصحة والتنمية. وكان الوفد الضيف التقى المسؤولين في المؤسسة والمشروع حيث استمعوا الى شرح حول اهداف المؤسسة التنموية، ومحاضرات حول فلسفة واستراتيجية منهج الحاجات الاساسية وآلية تنفيذها في التجربة الاردنية. وزار الوفد مكتب منظمة الصحة العالمية في الاردن حيث استمعوا الى موجز عن التجربة الاردنية وامكانية تطبيقها في ايران. كما زاروا معهد العناية بصحة الطفل ومركز التصميم والتسويق التابعين للمؤسسة بالاضافة الى زيارتهم لعدد من المشاريع الخاصة في تحسين نوعية الحياة، الموزعة في عدد من مناطق المملكة، وقد اعرب اعضاء الوفد الايراني عن اعجابهم بمدى التقدم الذي احرزه الاردن في مجال الصحة والتنمية، مبديا اعجابه بالمستوى الجيد الذي وصلت اليه مشاركة المرأة الاردنية في الحياة العامة. كما عبر اعضاء الوفد الايراني الضيف عن املهم في تمتين العلاقات الجيدة بين الاردن وايران على مستوى المؤسسات التنموية التطوعية وغيرها.

اسستها شركتا البوتاس والفوسفات ومؤسسات رسمية اخرى

شركة استشارية لانشاء وصيانة المشاريع الصناعية

مدير عام الشركة : هدفنا خدمة الصناعة الاردنية في القطاعين العام والخاص

من اجل تقديم الدراسات الفنية والاستشارات الدقيقة والمعلومات المتعلقة بالصناعة لخدمة الصناعة الاردنية قامت كل من شركة البوتاس العربية وشركة مناجم الفوسفات الاردنية ومؤسسات رسمية اخرى مكونة من الجمعية العلمية الملكية ومؤسسة الضمان الاجتماعي والمؤسسة الاردنية للاستثمار بتأسيس شركة استشارية عام ١٩٨٦ تحت اسم الشركة الهندسية للتجمع الصناعي الاردني «جيسكو»، وقد تطورت اعمال الشركة وخدماتها حتى شملت مؤسسات القطاع العام وشركات القطاع الخاص المحلية واصبح اسمها عام ١٩٩٤ الشركة الاستشارية لانشاء وصيانة المشاريع الصناعية.

المستقبل ايمانا منها باهمية تطوير الصناعة الاردنية حاولت تسليط الضوء على هذه الشركة والتقت مديرها العام المهندس صبري عمارنة ليحدثنا عن الخدمات التي تقدمها الشركة حاليا والمشاريع التي نفذتها الشركة والتي تنفذها.

حول الخدمات التي تقدمها الشركة يقول المهندس العمارنة:

تقوم الشركة حاليا بتقديم خدماتها في مجال الدراسات والاستشارات التسويقية والفنية والصناعية والاقتصادية والبحوث التطبيقية والعمل على نقل التكنولوجيا الحديثة للمؤسسات والشركات الاردنية وذلك من خلال اعداد دراسات الجدوى التسويقية والفنية والاقتصادية واعداد الخرائط التصميمية الخاصة بالهندسة الاساسية واعداد وثائق تأهيل المقاولين ومتابعتها واعداد وثائق العطاءات ودراسة العروض المقدمة. كما تقوم الشركة باعداد الخرائط والرسومات التنفيذية اللازمة لتصنيع المعدات واعمال التركيب والاشراف على تنفيذ اعمال التصنيع والتركيبات والانشاءات المدنية للمشروع وادارة المشاريع اثناء تنفيذها وتقديم المشورة والاستشارات المتعلقة بالسلامة وحماية البيئة.

وحول الوسائل المتبعة لتحقيق ذلك يقول المهندس العمارنة:

تقوم الشركة بتأهيل الكوادر الاردنية التابعة لها، وامتلاك الاجهزة والمعدات العلمية والهندسية وانظمة الحاسوب وغيرها من التجهيزات بالاضافة الى توثيق التعاون بالشركات الاستشارية الصناعية والهندسية المحلية والعربية والعالمية والتعاقد مع الشركات الاستشارية العالمية والافراد الاستشاريين المتخصصين واستقطاب الخبرات الاردنية المتوفرة في شتى المجالات.

وحول الكادر الاستشاري الاردني العامل في الشركة يقول مدير عام الشركة:

لدينا مجموعة من الخبراء الاردنيين المتخصصين في مجالات الهندسة الميكانيكية وهندسة الانتاج والهندسة الكيميائية والهندسة المدنية والبيئة والهندسة الكهربائية والآلات الدقيقة بالاضافة الى مجموعة من الخبراء في مجال التسويق والاقتصاد والاحصاء وكذلك كوادر هندسية داعمة من الشركات المساهمة مثل شركة البوتاس وشركة الفوسفات وغيرها.

وحول اهم المشروعات التي تنفذها الشركة حاليا يقول المهندس العمارنة:

لقد قامت الشركة منذ تأسيسها بتنفيذ عدد من المشاريع العائدة الى الشركات المؤسسة مثل مشروع التنقيب عن الرمل الزيتي ومشروع التنقيب عن البوتاس الصخري، ودراسة الجدوى الاولية لاستغلال املاح البحر الميت ودراسة الجدوى الفنية والاقتصادية والتفصيلية لمجمع البحر الميت الكيماوي ودراسة الجدوى التسويقية لهذا المشروع ودراسة التنقيب عن الحجر الجيري بشرقي القطرانة ودراسة جدوى انتاج الملح الصناعي وملح الطعام وكذلك اعداد عطاء مشروع الملح الصناعي وملح الطعام مرافق التخزين والشحن. ونفذت هذه المشاريع بالتعاون مع شركات اجنبية رائدة في هذه المجالات وكانت لصالح شركة البوتاس العربية، ويضيف المهندس العمارنة: وقامت الشركة بتنفيذ الدراسة التسويقية لمادة فوسفات الكالسيوم الثنائية المستخدمة كعلف حيواني لصالح المؤسسة الاردنية للاستثمار.

وحول المشاريع المستقبلية للشركة يقول المهندس العمارنة:

اهم الاعمال التي في ايدينا والمتوقعة خلال هذا العام دراسة وتنفيذ المشاريع الخاصة بالشركة الاردنية للاستثمار وتنمية الجنوب حيث يقدر عددها مبدئيا بسبعة مشاريع، كذلك الدراسة التسويقية لمادة ثلاثي فوسفات الصوديوم المتعددة لصالح المؤسسة الاردنية للاستثمار، وقد كلفنا كذلك من قبل مؤسسة الضمان الاجتماعي بدراسة السوق لعدد من المشروعات، والمشاركة في الدراسة والاشراف على مشاريع الشركة القابضة الجديدة والمشاركة في دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية التفصيلية لاقامة مجمع صناعي لانتاج سماد كبريتات البوتاسيوم والعلف الحيواني وفوسفات الكالسيوم الثنائية.

واخيرا يؤكد المهندس صبري العمارنة مدير عام الشركة الاستشارية لانشاء وصيانة المشاريع الصناعية ان لدى الشركة القدرات والخبرات الفنية اللازمة لاخراج الدراسات والبحوث الصناعية والاشراف وصيانة ومتابعة المشاريع على الوجه الاكمل خدمة للصناعة الاردنية في ظل رائد النهضة جلالة الملك وولي عهده الأمين.

م. صبري عمارنة

مجتمع المستقبل

توجان فيصل

عادت الى عمان من لندن النائبة توجان فيصل بعد زيارة استمرت اسبوعا.

صخر ابو نزار

وصل الى عمان قادما من تونس صخر ابو نزار عضو اللجنة المركزية لحركة فتح تمهيدا لانتقاله الى مناطق الحكم الذاتي خلال الايام القادمة.

تيسير خالد

غادر عمان متوجها الى دمشق تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

عاطف مقابله

حصل السيد عاطف يوسف مقابله على درجة الماجستير من الجامعة الاردنية - كلية التربية على رسالته «التخطيط التربوي».

المهندس محمد غرايبة

باشر المهندس محمد مفلح غرايبة عمله في صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في اربد.

حسين صالح ملكاوي

الاخ السيد حسين صالح ملكاوي وعقيلته بمولود ذكر اسمياه بشار، جعله الله من ابناء السعادة.

النائب صالح شعواطه للمستقبل

عند كل هزة .. تسقط اوراق الشجر الضعيفة

من يطلب صوت الناخب عليه ان يدافع عن حقوقه

الافضل عدم جمع النائب بين السلطتين

صالح شعواطه من مواليد طيرة حيفا عام ١٩٤٦، عمل في وكالة الغوث للفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٧٢ ثم ترك العمل لاسباب سياسية حتى خاض الانتخابات النيابية ونجح فيها نائبا عن محافظة اربد. عمل اكثر من عشرين عاما في المجال السياسي ضمن كوادر منظمة التحرير الفلسطينية. التقته المستقبل وحاورته حول عدد من القضايا المتعلقة في عمل مجلس النواب خاصة بعد دخول عدد من النواب في التشكيلة الحكومية الجديدة.

حول رأيه في مشاركة النواب في الحكومة في هذا الوقت بالذات يقول النائب شعواطه ان اي توجه من خلال الدخول الى الوزارة من قبل النواب او غير النواب هو اداء عمل يخدم الوطن والمواطنة. من هنا نلاحظ ان الذي يدخل ضمن تشكيلة السلطتين التنفيذية والتشريعية يخدم البلد مثله مثل من يكون عضوا في احدى السلطتين. لكنني اعتقد أن الحالة الافضل هو ان يكون عضوا في احداهما، واضاف انه عندما يدخل النائب في الوزارة فان ذلك يخدم مصلحته الذاتية ايضا اي بتعبير آخر منطقته الانتخابية.

وحول رأيه في الاجتماع الذي حضره حوالي ٤٠ نائبا لمناقشة التعديل الوزاري يقول شعواطه:

لقد كان لدى البعض طموح لموقع الوزارة، وعندما لم يحصلوا عليه اصبح لديهم حدية وتأثروا بالنسبة لموقفهم من الحكومة الجديدة اما بخصوص دعوات طرح الثقة في الحكومة يقول النائب شعواطه على ضوء التعديل الوزاري وصدور الارادة الملكية السامية فان السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل تعتبر الوزارة الحالية بعد التعديلات التي اجريت عليها وزارة جديدة!! وهذا يقتضي منها ان تتقدم لنيل ثقة مجلس النواب! ام ان هذا التعديل لا يدخل في هذا السياق... انا اقول انه اذا تمعنا في مواد الدستور فان المادة «٥١» تنص على ان رئيس الوزراء والوزراء مسؤولون امام مجلس النواب مسؤولية مشتركة عن السياسة العامة كما أن كل وزير مسؤول امام مجلس النواب عن اعمال وزارته. وفي رأيي طالما ان كل مجلس وزراء بكامل اعضائه مسؤول مسؤولية مشتركة امام المجلس فانني ارى هذا النص ملزما في حال تعديل الوزارة وعلى الوزارة ان تتقدم بهيئتها الجديدة لطلب الثقة لان النص الوارد في هذه المادة يقول المسؤولية مشتركة ولا يعقل ان تكون كذلك امام المجلس دون ان يكون للمجلس الحق باعطاء الثقة وحجبها عن الجهاز الذي سينفذ السياسة العامة للدولة.

وحول رأيه بالكتل البرلمانية المختلفة وموقفها من التعديل الجديد يقول بعض الاخوة كان لديهم رغبة في المشاركة في الوزارة، لم يحالف الحظ قسم منهم ولم يبدد عليهم اية نرفزة، وقسم آخر كان طالبا حب الوزارة واصبح يتصرف بسوء في حديثه حول الوزارة الجديدة، وفي اعتقادي ان في كل هزة تسقط اوراق الشجر التي لا تحمل النمو الكافي والتبسم الآخر لا يتأثر مهما حصلت هزات لقناعته بالعطاء من اجل المصلحة العامة.

ويضيف صالح شعواطه لو كانت الكتل النيابية منبثقة عن خط سياسي واحد فسيكون الامر ملزما لاتخاذ موقف واحد، الا ان معظم هذه الكتل عبارة عن انسجام الاخوة النواب انسجاما خلقيا وادبيا وليست انسجاما سياسيا كاملا. وهذه التجمعات وجدت من اجل خدمة المصلحة العامة... وكل شخص يرى الامور من منظاره.

وحول سبب التزام النائب صالح شعواطه الصمت في اغلب الاحيان يقول: التزام الصمت يحدد الاتجاهات ومعرفة كثير من آراء الاخوة في المجلس وما يطرح داخل المجلس. ففي بعض الاحيان يكون الطرح مباشرا بدون التزام في قضية معينة او مصلحة معينة فمثلا الطروحات حول قضية المالكين والمستأجرين بعض الاخوة في المجلس كانت طروحاتهم لمصلحة خاصة بهم وبعضهم الآخر لا مصلحة لهم، فكان المدافعون عن مصالحهم يدافعون بقوة محاولين اقناع الآخرين برأيهم... دون علم ومعرفة هؤلاء بان لهم مصلحة خاصة من ناحية الاستفادة المادية من المواقع التجارية، وليس السكنية في بعض الاوقات الامر الذي لا يخدم من وقف معهم في حملاتهم الانتخابية. واقولها صراحة انه من الافضل لمن يذهب للحصول على صوت الناخب ان يدافع عن حق هذا الناخب... وانا اتساءل كيف سيكون موقفهم من اجراءات اخرى في المستقبل!!

صالح شعواطه

امام وزير التربية والتعليم

على الرغم من مؤتمرات التطوير التربوي العديدة والتصريحات المختلفة حول ضرورة رفع مستوى تأهيل المدرسين يأتي قرار وزير التربية والتعليم السابق د. خالد العمري بمنع خريجي كليات المجتمع من العاملين في التدريس في مدارس وزارة التربية والتعليم من إكمال دراستهم الجامعية والحصول على البكالوريوس من الجامعات الاردنية لمن امضى منهم في الخدمة «١٥» عاما مفاجئا لهؤلاء المدرسين ولمعظم التربويين.

ويذكر ان ما يقارب ٢٥ الف معلم ومعلمة من العاملين في الوزارة هم من خريجي كليات المجتمع.

ويرى بعض التربويين ان اسبابا مالية ربما تكون وراء اتخاذ هذا القرار الذي سيؤدي الى حرمان عدد كبير ممن افنوا زهرة شبابهم في سبيل تربية الاجيال من حقهم الطبيعي في اكمال دراساتهم الجامعية، وتنمية معارفهم وحقهم في تأمين سبيل العيش الكريم لهم ولاسرهم من خلال رواتبهم الحالية والتقاعدية التي ستترتب عليه زيادة ملحوظة في حال حصولهم على الشهادة الجامعية.

ومهما يكن من اسباب وراء هذا القرار، فانه مخالف للتوجهات العامة في الاردن المتعلقة بضرورة التطوير التربوي الذي يعتبر المعلم الركيزة الاساسية فيها، اذ كيف يمكن انجاز تطوير تربوي دون تطوير قدرات المربي «المدرس» نفسه.

ان هذا القرار خطوة غير حضارية تماما وتتعارض مع حقوق الانسان - المعلم، ذلك انها خطوة «تجهيلية» واحباطية لكل ذوي الطموح من المعلمين.

المستقبل تأمل ان يقوم وزير التربية والتعليم عبد الرؤوف الروابدة باعادة النظر والغاء القرار الذي يعد خطيئة في حق الوطن.

جمعية موظفي سلطة وادي الاردن تستبعد ام تستغل موظفي السلطة

المستقبل - خاص

علمت المستقبل ان جمعية اسكان موظفي سلطة وادي الاردن والتي فتح باب التسجيل لها قبل شهرين، كانت قد تأسست قبل اكثر من عام بدعم من بعض المتنفذين الذين ابقوا موضوعها سريا طيلة هذه المدة حتى تسنى لهم توزيع الجزء الافضل من الاراضي التي استملكتها الجمعية والمنوي استملاكها فيما بينهم.

وقال احد اعضاء الجمعية الجدد للمستقبل ان الاعضاء المؤسسين لم يفتحوا المجال لعموم موظفي سلطة وادي الاردن بالدخول اعضاء في الجمعية الا بعد ان اقتسموا قطع الاراضي «نمره» من الاسكان المنوي انشاؤه في منطقة سويمة على الشريط المحاذي للبحر الميت. واضاف ان هذه المنطقة هي الافضل بين جميع المناطق الاخرى في الاغوار والتي استملكتها الجمعية اذ تنوي استملاكها لاقامة مشاريع السكن عليها للموظفين اعضاء الجمعية.

ويذكر ان المادة ١١ في الباب الرابع من النظام الداخلي للجمعية تنص على ان رأس المال يتألف من عدد غير محدد من الاسهم قيمة كل سهم دينار اردني واحد وتشترط المادة ١٢ على كل عضو ان يكتتب بما لا يقل عن «١٠٠٠» سهم في رأسمال الجمعية بحيث يدفع منها «١٠٠» دينار عند قبوله في الجمعية بواقع ٥ دنانير شهرية كحد ادنى تخصم من راتبه شهريا، ويجوز للهيئة العامة ان تقرر زيادة الاسهم المكتتب بها وتحديد طريقة تسديدها ولا يجوز للعضو تحويل الاسهم التي يمتلكها الى اي شخص او استرداد قيمة اي جزء منها.

ويذكر ان مقدار الدفعة الاولى التي حددها المؤسسون للدخول كاعضاء تبلغ ٦-٧ دنانير اردنية تدفع مرة واحدة بواقع دينار واحد رسم الشعبة، خمسة دنانير رسم انتساب، مئة دينار ثمن قطعة الارض، مئة دينار ثمن الاسهم وخمسماية دينار للخدمات.

ويشير عدد من موظفي سلطة وادي الاردن الى ان هذا المبلغ جرى تحديده بهذا الشكل للحيلولة دون مشاركة النسبة الكبرى من الموظفين الذين لا يملكون مثل هذا المبلغ مع العلم ان الجمعية تسمى جمعية موظفي سلطة وادي الاردن.

بقي ان نقول ان معظم الذين سألناهم من موظفي السلطة اعضاء وغير اعضاء في الجمعية، لا يعرفون عن الجمعية سوى ضرورة دفع هذا المبلغ بداية في حساب معين في البنك.

المحكمة تغرم صحفيين من الاهالي بـ «٦٠٠» دينار

اصدرت محكمة بداية عمان برئاسة القاضي منصور الحديدي قرارها بادانة الزميلين رمضان الرواشدة المحرر في الاهالي وجميل النمري رئيس تحريرها السابق وبتغريم كل متهما ٣٠٠ دينار اردني بتهمة مس الاجهزة الامنية خلافا للمادة ٤٠/١/٢ من قانون المطبوعات والنشر.

وكان الزميل رمضان الرواشدة قد كتب تغطية لاولى جلسات محكمة امن الدولة حيث كان يحاكم المتهمون بمحاولة اغتيال جلالة الملك في ٩٣/٩/١٢ قال فيه على لسان محامي الدفاع عن المتهمين ووالد احد المتهمين انهم اعترفوا تحت التعذيب.

وكان وزير الداخلية الاردني سلامة حماد قد طالب في رسالة بعثها بتاريخ ٩٣/١٠/٦ النائب العام تحريك قضية حق عام ضد الزميلين. وينوي الزميلان استئناف الحكم لدى محكمة الاستئناف. وقد ترافع عن الزميل الرواشدة المحامي سمير خرفان امين سر نقابة المحامين الاردنيين.

اصحاب المصانع يستغلون المستخدمين في مدينة الحسن الصناعية

مئات من الاردنيين والاردنيات يعملون في مختلف المصانع في مدينة الحسن الصناعية يتعرضون لابشع انواع الاستغلال من حيث الرواتب المتدنية في الوقت الذي يستمر العمل في هذه المصانع ٨ ساعات يوميا ولا تتعدى الرواتب ٥٠ دينارا اردنيا في احسن الاحوال، مع العلم ان عددا لا بأس به ممن يعملون في هذه المصانع هم من خريجي كليات المجتمع وخاصة الفتيات.

احدى العاملات قالت للمستقبل ان اصحاب المصانع متفقون فيما بينهم على عدم قبول اي عامل/ عاملة تترك العمل في احد المصانع مهما كانت الاسباب في محاولة منهم للاستمرار في استغلال العمال، واضافت ان اغلب العاملين في هذه المصانع لا يخضعون للضمان الاجتماعي مع العلم ان عدد العاملين في هذه المصانع يتجاوز المئة عامل وعاملة ونحن في المستقبل اذ تطرح قضية هؤلاء العاملين امام الجهات الرسمية ذات العلاقة لانصاف العاملين فيها.

المعهد الوطني للموسيقى يطور منهاجا موسيقيا

المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين قام بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بالمساعدة في تطوير منهاج موسيقي وتأليف كتب موسيقية للمدارس الحكومية في الاردن، وتدريب ٥٠ موسيقيا سيقومون بدورهم بتدريب معلمين آخرين.

خاص بالمستقبل — من الخميس ... الى الخميس — خاص بالمستقبل

صدور الارادة الملكية السامية بفض الدورة الاستثنائية لمجلس الامة

صدرت الارادة الملكية السامية بفض الدورة الاستثنائية لمجلس الامة اعتبارا من يوم الخميس السادس عشر من الشهر الجاري.

ويذكر ان الدورة الاستثنائية الحالية كانت قد صدرت الارادة الملكية بعقدها في السابع عشر من شهر نيسان الماضي حيث بحثت جملة من القضايا واقرت عدة مشاريع قوانين وقوانين مؤقتة ابرزها مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات.

زيارات شبابية

قام وفد منتدى الشباب العربي - فرع عمان بزيارة الى محافظة عجلون اجتمع خلالها برئيس واعضاء المنتدى في عجلون حيث اعربوا عن اعتزازهم وتقديرهم لمبادىء واهداف المنتدى المنبثقة عن اهداف الثورة العربية الكبرى والتي تدعو الى الحرية والوحدة والحياة الفضلى.

واكد الوفد الضيف على اهمية التواصل وعقد اللقاءات بين اعضاء المنتدى في كافة المناطق بهدف تكوين اطار فكري من الشباب العربي المهتم بمشكلات بيئته ومجتمعه.

كما قام الوفد بجولة في المحافظة اطلع خلالها على اهم المعالم السياحية والاثرية.

شكوى امام محافظ الزرقاء

علمت المستقبل ان العاملين في جمرك العمري قدموا شكوى الى محافظ الزرقاء يلتمسون فيها مساعدتهم في وضع الحلول المناسبة والمتعلقة ببعد الاسكان الذي يقطنون فيه عن اماكن عملهم، ووجوده في منطقة نائية مما يشكل امامهم عوائق كثيرة. فيما يتعلق بتنقلاتهم من والى اماكن عملهم خاصة في فصل الشتاء في الوقت الذي تعاني فيه المنطقة من عدم توفر وسائل المواصلات بالشكل الكافي.

برقيات شكر للحسين من اهالي عجلون

عبر المواطنون في مختلف قطاعاتهم في محافظة عجلون عن فرحتهم الغامرة بالمكرمة الملكية السامية بتحويل لواء عجلون الى محافظة، وقد ظهرت علامات الرضى والارتياح في عيون المواطنين في مختلف مواقعهم وقد رفع رؤساء البلديات في اللواء برقية الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم يعبرون فيها عن شكرهم البالغ له على هذا الانجاز العظيم ولدولة السيد عبد السلام المجالي رئيس الوزراء مؤكدين حرصهم على رص الصفوف والالتفاف حول القيادة مبايعين قائد الوطن ومعاهدين بان يكون ابناء عجلون الجنود المخلصين للوطن والقائد مثلما هو الحال لدى باقي ابناء الشعب الاردني.

زفاف على الطريقة الرياضية

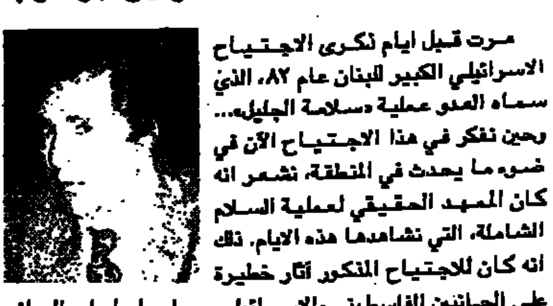
علمت المستقبل ان نخبة من لاعبي المنتخب الوطني لالعاب القوى قرروا مشاركة زميلهم احمد الهمشري بطل الاردن في العاب القوى/ مسافات طويلة وبطل العالم للشرطة عام ١٩٨٩ افراحه يوم زفافه في تموز القادم من خلال قيامهم بالعدو امام سيارة العروسين من منزل العروس حتى الصالة التي ستجري فيها مراسيم الزفاف.

ومن المتوقع ان يشارك في هذه التظاهرة والتي تجري لاول مرة في الاردن عدد من اعضاء المنتخب الوطني للدراجات.

ومضـــات

ذكرى الاجتياح الاسرائيلي ..؟

* د. توفيق ابو الرب



مرت قبل ايام ذكرى الاجتياح الاسرائيلي الكبير للبنان عام ٨٢، الذي سماه العدو عملية «سلامة الجليل».. ونحن نفكر في هذا الاجتياح الآن في ضوء ما يحدث في المنطقة، نشعر انه كان المهد الحقيقي لعملية السلام الشاملة، التي نشاهدها هذه الايام. ذلك انه كان للاجتياح المذكور آثار خطيرة على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي معا... اما على الجانب الفلسطيني فقد تمكنت اسرائيل بقواتها الكبيرة من تدمير كثير من القواعد الفلسطينية، ودخول بيروت، واخراج القوات الفلسطينية منها، فكان من النتائج الوخيمة لهذا ان شقت بعض المنظمات عصا الطاعة، واعلنت التمرد والعصيان مما اضطر القوات الفلسطينية المحاصرة الى الاقتتال معها في «طرابلس» وغيرها، واضطر آلاف المقاتلين الى الرحيل عن لبنان على نحو فظيع محزن، يذكر بالمآسي الاغريقية... وقد كانت النتيجة الخطيرة لهذا ان المنظمة فقدت الخيار العسكري في صراع العدو، بعد ان رحلت قواتها بعيدا عن حدود الارض المحتلة الى تونس واليمن والعراق... واما على الجانب الاسرائيلي فقد تبين للقادة ان «شارون» قد ضللهم وورطهم في حرب ضروس، فقدوا فيها كثيرا من الجنود، مما اضطر «بيغن» الى الاستقالة واعتزال السياسة، وقد تفجرت المقاومة العنيفة في لبنان على يد «حزب الله» وغيره، مما جعل القيادة الاسرائيلية تخرج ايضا بقناعة ان التفوق العسكري لن يحسم الصراع مع العرب والفلسطينيين، خاصة بعد اندلاع الانتفاضة الباسلة، ويخيل للمراقب الآن ان امريكا هي التي خططت لهذا الاجتياح، لتوصل طرفي النزاع الرئيسيين الى ما وصلا اليه الآن. والذي يؤكد هذا ان الرئيس الامريكي «ريغن» قد فاجأ العالم في اعقاب هذا الاجتياح عبر شاشة التلفاز بخطاب ذهب فيه الى انه قد آن الاوان لحل الصراع العربي الاسرائيلي، ولاعطاء الفلسطينيين «حق تقرير المصير»، وقد عد بعض المراقبين هذا الخطاب يومذاك تاريخيا، على حين عده بعضهم الآخر «محض كلام» قد جاء للاستهلاك العالمي، وامتصاص نقمة العرب والمسلمين. ولكن ها هي ذي الايام تثبت ان الادارة الامريكية قد كانت تعني حقا ما تقول والشاهد على صحة هذا ما يجري في المنطقة الآن من تحركات فعلية في اطار ما يسمى عملية السلام. ولا ريب ان الادارة الامريكية لم تتمكن من هذا البدء الفعلي بعملية السلام، الا بعد ان تمكنت من تنحية «حزب الليكود» عن الحكم. ذلك ان الامر لم يقتصر على استقالة «بيغن» سفاح دير ياسين، في ١٩٨٣/٩/٢، وانما اعقبه خسارة «شارون» سفاح «صبرا وشاتيلا» لحقيبة الدفاع، وتحوله الى وزارة التجارة،... حتى اذا اصطدمت الادارة الامريكية بتلميذ «بيغن»: اسحق شامير، سفاح فندق الملك داوود، وقاتل الكونت برنادوت، اذ هي ترجح كفة «المراخ» في الانتخابات الاخيرة، ليبدأ هذا الحزب الفائز بعملية السلام الحالية، واما «شامير» فقد اضطر ايضا الى الاستقالة، ليتسلم مكانه «نتنياهو» بعد ان هزم «ديفيد ليفي». واذا كانت الصحف قد طلعت علينا قبل ايام معدودات، بخبر يفيد بان «شارون» يصر على خوض الانتخابات القادمة بوصفه رئيسا لليكود. فان هذا الخبر يؤكد ما يراه بعض المراقبين، وهو ان حزب الليكود معرض للتفسخ، وان سنوات طويلة سوف تمر قبل ان يتمكن من العودة للحكم.

سعاد باكير للمستقبل:

أنا ضحية القيادات النقابية التاريخية

سعاد باكير اول امرأة تصبح رئيسة لنقابة العاملين في النقل الجوي ولكن لمدة شهرين.

اما لماذا لم تبق رئيسة وما هي الاشكاليات التي تعرضت لها؟ وهل عزلت لكونها «امرأة فقط»؟!

اجابت سعاد باكير عن الاسباب الموجبة لاتخاذ قرار بهذا الشكل ومن هذا النوع بعد اقل من شهرين ان لانتخابي، فما هي المعايير التي استندوا اليها لاتخاذ مثل هذا القرار، وهل يعقل بعد اقل من شهرين تستطيع مجموعة صغيرة من الهيئة الادارية تقييم النقيب؟

واضافت هل يعقل ان يحدث هذا ونحن نعيش في اجواء ديمقراطية، وتبقى العقلية العرفية هي التي تقرر ما تريد وما لا تريد؟!!

وقالت سعاد باكير انني تفاجأت بقرار عزلي من مركز النقيب. ففي اجتماع ١٩٩٤/٥/١٤ تم اتخاذ هذا القرار بناء على طلب قدمته مجموعة من الهيئة الادارية على حد زعمهم بتعديل المناصب وهذه الخطوة غير قانونية فلا يوجد سبب حقيقي لذلك، ولم يكتفوا بذلك بل اشاعوا بانني قدمت استقالتي للهيئة الادارية وبناء على ذلك قاموا بهذا الاجراء.

وانا اقول من على صفحات جريدة المستقبل اتحدى اي شخص فيهم ان يبرز ورقة استقالتي لانني لم اقدم استقالتي اصلا.

والغريب في الامر ان الرئيس الحالي لم يفز الا بثلاثة اصوات، حيث ان الذين رشحوا لمركز النقيب اربعة اشخاص.

ونفت سعاد باكير ان يكون هناك سحب ثقة وقالت هناك محاضر جلسات وكل شيء موثق عليهم ابراز ما يدعون ويطلعوا الرأي العام على الاوراق التي يتحدثون عنها مثل ورقة سحب الثقة وورقة الاستقالة.

وعن موقف الهيئة العامة النقابة حول الاجراءات الاخيرة قالت: استطيع بكل ثقة القول ان موقف الهيئة العامة بصفي، وقد قمت بزيارات ميدانية لتوضيح الصورة، وقد تفاجأ الجميع من هذا الاجراء الذي قام به نفر من الهيئة الادارية.

واضافت باكير بانني لا اخفي على احد انني اقوم بجولات ميدانية للعاملين في النقل الجوي لتأييد الموقف الصحيح.

وختمت باكير حديثها لجريدة المستقبل بقولها ان الرئيس الحالي غير قانوني، ومن الواضح كان همه بالدرجة الاولى اخذ كرسي رئيس الاتحاد بعد ما اخذ ما يريد، التفت الى مركز النقيب، وانا بدوري اتساءل هل هذا تصرف نقابي محترم؟!

سعاد باكير

تقارير ديوان المحاسبة تلهب القبة

اثار التقرير الذي قدمه مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب سعد هايل السرور حول تقارير ديوان المحاسبة للاعوام ١٩٨٧ - ١٩٩٠ والتقرير السنوي الاربعين لعام ١٩٩١ موجة من التساؤلات والشكوك بين النواب حول ما جاء في التقارير من دلائل وارقام تتضمن فسادا ماليا واداريا في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية. وكان عدد من النواب قد تحدثوا في جلسة الاحد حول قضايا الاعتداءات على المال العام ومخالفة عدد كبير من الوزارات والدوائر الحكومية في مجال التعيينات الجديدة في حين طالب قسم منهم باعفاء المواطنين ذوي الدخل المحدود من الديون المترتبة عليهم لصالح الخزينة والمتعلقة باجور العلاج في المستشفيات الحكومية «ذمم المرضى» والتي تقدر بملايين الدنانير.

وكان عدد من النواب قد طالبوا في كلماتهم ضرورة تأجيل مناقشة التقارير نظرا لاهميتها وطالبوا بتشكيل لجنة من المجلس على غرار لجنة التحقيقات النيابية بحيث تتم مناقشة الموضوع في الدورة العادية القادمة ليتم احالة من يتوجب احالته الى القضاء لمحاكمته. الا ان اغلبية المجلس اصرت من خلال التصويت على متابعة المناقشة. وطالب عدد من النواب تشكيل محكمة عليا خاصة من قبل المجلس القضائي بحيث تقتصر مهمتها على محاكمة المتسببين في قضايا ديوان المحاسبة مباشرة وتكليف لجنة فنية متخصصة لبلورة مشروع قانون معدل لقانون ديوان المحاسبة.

وطالب النواب كذلك ومن خلال توصيات اللجنة المالية ضرورة انشاء وحدات للرقابة الداخلية في الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية في الوقت الذي تشير اليه التقارير ان ٨ من اصل ٥٤ وزارة ومؤسسة ودائرة حكومية فقط التي يوجد فيها رقابة فاعلة في حين تفتقر ١٤ منها الى وجود رقابة داخلية على الاطلاق.

اما فيما يتعلق بالتعيينات المخالفة في الوزارات والدوائر الحكومية فقد اشار تقرير ديوان المحاسبة لعام ١٩٩١ الى وجود اكثر من ٦٠٠ مخالفة تم تعيينها بعيدا عن الاسس والمعايير الموضوعية والجهات الحكومية المعنية. وقد قرر مجلس النواب استكمال المناقشات حول ما جاء بقرارات وتوصيات اللجنة المالية في الجلسات القادمة.

بدعوى دراسة الاسلام في واقعه الموضوعي المعاش

وفد اكاديمي امريكي يزور الاردن

ضمن برنامج الثقافة والحضارة الاسلامية المعاصرة لمؤسسة فولبرايت يقوم وفد اكاديمي امريكي مؤلف من «١٣» باحثا جامعيا بزيارة الى الاردن في الفترة الواقعة ما بين ٢٧ ايار الماضي و ٢٢ حزيران الحالي، من اجل دراسة الاسلام في واقعه الموضوعي المعاش تحت عنوان «الحضارة والثقافة الاسلامية المعاصرة ١٩٩٤».

وقد اختاروا الاردن ليكون نموذج الدراسة، ولهذا الغرض، فقد اعد مركز الاردن الجديد للدراسات وبترتيب مع مركز التطوير التربوي في واشنطن (EDC) برنامجا مكثفا من اجل مقابلة اكبر عدد من المسؤولين والشخصيات الاردنية وزيارة المؤسسات الاردنية المعنية بالزيارة، للتعرف على جوانب الاردن المختلفة من سياسية واقتصادية وتعليمية وعلمية ودور المرأة في المجتمع ودور الاسلام في حياة الناس وكذلك الحياة الواقعية للمواطنين من خلال ممارستهم لحياتهم العادية.

منتدى كفرنجة الثقافي يحتفل بعيد الاستقلال ويوم الجيش

تحت رعاية السيد محمد جرادات مدير ناحية كفرنجة اقام منتدى كفرنجة الثقافي احتفالا كبيرا بعيد الاستقلال ويوم الجيش حيث شملت الاحتفالات على مسيرة حاشدة شقت شوارع المدينة تقدمتها موسيقات القوات المسلحة ومئات المواطنين يحملون صور جلالة الملك الحسين والاعلام الاردنية واليافطات المعبرة عن فرحة الجميع بهذه المناسبة.

وتحدث عدد من الخطباء في هذه المناسبة حيث القيت عدد من القصائد الوطنية، وتخلل الاحتفال دبكات شعبية قدمتها فرقة مركز شباب كفرنجة واغاني شعبية ونوبات موسيقية قدمتها فرقة موسيقات القوات المسلحة. بعد ذلك اقيمت مباراة بكرة القدم على ملعب مدرسة كفرنجة الثانوية للبنين احتفاء بهذه المناسبة.

حريق في عجلون أتى على ٦٠٠ دونم من الاشجار

شب حريق هائل في منطقة حلاوة اتى على آلاف من الاشجار الحرجية وعشرات الاشجار المثمرة وقد قام بعملية الاخماد رجال الدفاع المدني في قسم دفاع مدني عجلون والمشارع بالاضافة الى عمال الاطفاء من مديرية زراعة عجلون وجرش والمفرق وشارك في اخماد الحريق القوات المسلحة وعشرات المواطنين من بلدة حلاوة بالاضافة الى رجال الامن العام وقد تبين ان اسباب الحريق مفتعلة من قبل الصيادين الذين جاءوا من خارج المنطقة. وقد جرت عملية الاخماد بطريقة منظمة حيث وزعت الادوار من قبل رئيس قسم دفاع مدني عجلون النقيب شعبان الصمادي وتم السيطرة على الحريق الذي بلغت مساحته ٦٠٠ دونم.

وقد اهاب النقيب الصمادي بالمصطافين والمواطنين ضرورة اخذ الحيطة والحذر وعدم اشعال النار قرب المناطق الحرجية لا سيما وان حرارة الجو مرتفعة وتساعد على الاشتعال شاكرا كل من ساهم في اخماد الحريق.

تحضيرات محافظة عجلون لامتحانات التوجيهي

١٩٨١ طالبا وطالبة يتقدمون للامتحان

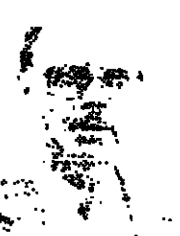
ذكر السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم في محافظة عجلون ان الاستعدادات تجري حاليا لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، واكد السيد العزام على ضرورة توفير كافة الاجواء المناسبة لسير الامتحانات سيرا سليما مشيرا بان عدد المتقدمين للامتحان في المحافظة هذا العام بلغ ١٩٨١ طالبا وطالبة منهم ٣٦٦ في الفرع العلمي و ١١٨٢ في الفرع الادبي و ٥٥ تجاري و ٢١٢ زراعي و ٧٩ تمريضي و ٨٧ صناعي موزعين على ٢٨ قاعة امتحان حيث سيشرف عليهم ٢٨ رئيس قاعة و ٢٨٢ مراقبا ومراقبة و ٥٦ مستخدما ومستخدمة.

هذا وقد التقى السيد العزام رؤساء القاعات حيث تم بحث تعليمات الامتحان بشكل مستفيض. هذا وسيبدأ امتحان شهادة الدراسة الثانوية في المملكة صباح يوم السبت ١٩٩٤/٦/١٨.

وجهة نظر

الحوار من اجل التعايش الحضاري التعددي

* أمير حبوب



لقد كان الغرب ومنذ اصبح قادرا على تغليب ارادته واخضاع ارادات الآخرين، دائم التبخيس للثقافات الاخرى، وممعنا في تأكيد دونيتها، وهو في ذلك ينطلق في نظرته من عنصريته التي تؤمن بتراتيبية الثقافات بحيث تكون الثقافة الغربية في المقام الاول والاكمل، في حين تأتي وتتدرج باقي الثقافات نزولا حتى بلوغ الدرك البدائي والهمجي، ونجده قد امعن في ازدرائه للآخرين حتى وصل الى حد تجريم ثقافات الآخرين وكما يلاحظ من آرائه في حالات الزواج المتعدد او تطبيق الحدود في الشريعة الاسلامية وغيرها من حالات تتنافى وثقافته الخاصة.

لقد تم عقد مؤتمر لحقوق الانسان في فينا السنة الماضية، وشهد هذا المؤتمر وجود تيارات متعددة، تيار يدعو الى كونية ثقافة حقوق الانسان، اضافة الى تيار يدعو الى اخضاع حقوق الانسان للتمايزات الحضارية ونسبية الثقافات.

وان مبدأ نسبية الثقافات وهو الذي تتعامل به المجتمعات الغربية تجاه المجتمعات الشرقية، انما يستلزم مبدأ اكثر انسانية وعدالة وهو مبدأ التعايش التعددي للثقافات، وهذا يستدعي ان يحل الحوار الثقافي والحضاري محل التناقض بين ابناء الحضارات والثقافات المتعددة، في سياق حوار هادئ وجدي بعيدا عن حركة التحدي في الفكر والمواقف من اجل ان يقود الى تخفيف الحدة في الافكار والرؤى والانطباعات لدى البشر جميعا تجاه الآخرين. هذا الحوار هو في حقيقته متطلب اساسي وحيوي للوصول الى عالم اكثر قدرة على تحقيق السلام الحقيقي والعدل الانساني، واكثر قدرة على تحقيق تنمية بشرية قادرة على الوصول الى مراتب الرقي الانساني في كل مكان.

ومما يؤكد ضرورة الحوار بين الحضارات ويجعله امرا لا يستغنى عنه، ان هذا العالم المعاصر بات عالما صغيرا ومترابطا بعد قيام ثورة الاتصال، وبعد ان اصبح هذا العالم اكثر حاجة على الاعتماد المتبادل، لقد تحول هذا العام الى قرية كونية كما قال «مارشل مكلوهن» بعد التقدم الهائل في تحقيق آنية الاتصالات وليس مجرد سرعتها.

وهنا تظهر اهمية التساؤل، كيف ستتعايش الثقافات المتعددة، فهل لكل مجتمع ان يحتفظ بجميع عناصر ثقافته الاصلية، حتى ما كان منها غير مقبول من الآخرين، ام سيكون مبدأ التعايش التعددي للثقافات مبنيا على تنازلات من الاطراف والثقافات المختلفة.

ولتحقيق انجاز مبدأ التعايش الثقافي التعددي لا بد من دور واضح ومسؤول للنخب الثقافية في الثقافات غير الغربية، حيث يكون لها دورها في تحديد علاقات التعايش الثقافي، والا فان الغرب سيبقى محتكرا فرض نظرته باسم المبادئ الانسانية.

ونخلص الى القول بان التعايش الثقافي والحضاري لا بد، ولا مفر منه نتيجة المتغيرات الكونية المتعددة في الاتصال والتواصل الانساني، ويجب علينا نحن حملة الثقافة العربية الاسلامية ان نقوم بدور ايجابي وفعال يحمي ثقافتنا وشخصيتنا العربية الاسلامية.

المستقبل يشارك في ورشة عمل حزبية

شارك حزب المستقبل في ورشة العمل التدريبية التي تستمر لاربعة ايام بتنظيم من مركز الاردن الجديد للدراسات بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور الالمانية.

وتهدف الدورة الى تنظيم ورشات عمل هدفها تزويد كوادر ونشطاء الاحزاب السياسية الاردنية بالمزيد من الخبرة العملية والمعرفة النظرية للجوانب الاساسية من مهام الحزب السياسي وخاصة تلك الخبرات التي تحتاجها الاحزاب في مراحلها المبكرة من تأسيسها.

وتغطي الورشات التدريبية مجالات متعددة مثل التنظيم الحزبي ووثائقه الاساسية والبرامج السياسية للحزب واساليب ترجمة هذه البرامج الى سياسات يومية. كما تشمل شروحات في تنظيم الحزب الاساسي وآليات العمل الحزبي وضمانات الممارسة الديمقراطية في الحياة الحزبية وعلاقة الحزب بالبرلمان والحكومة ومؤسسات المجتمع الاخرى.

وتتناول الدورة كذلك مناقشات حول كيفية تمويل الاحزاب لنشاطاتها وفعالياتها المختلفة وسيعتمد المحاضرون والاختصاصيون اساليب متنوعة في تقديم المعلومات وتبادل الخبرات بين القائمين على اعمال التدريب من اردنيين والمان.

وقد شارك من الحزب قائمة طويلة من اعضاء اللجنة التنفيذية ومن الكوادر الاخرى وهم الاستاذ ينال بسطامي وعلي عبيدات ومصطفى العيساوي ومحمد العثامنة والمحامي سمير خرفان وامير حبوب والمهندس زهير ابو لغد والسيد وايد زكي وعايد الخوالدة والاستاذ عمر المجالي والدكتور سلامة احمد سليم والمهندس وائل رمضان ومجاهد الطهراوي ومحمد بيضون.

حزب المستقبل لم يشارك في الوزارة المعدلة

ادلى مصدر مسؤول في حزب المستقبل بتصريح لجريدة المستقبل تعليقا على ما نشرته بعض الصحف حول التعديل الوزاري جاء فيه:

نشرت بعض الصحف تحليلا حول وزارة د. المجالي المعدلة اشتملت فحواه ان الوزارة المعدلة ضمت وزراء ممثلين لعدد من الاحزاب الاردنية من بينها حزب المستقبل. والحزب يهمه ان يؤكد انه لم يجر اي اتصال مع قيادة المستقبل او اعضائه بصفتهم الحزبية بشأن المشاركة في الوزارة عند تشكيلها او عند تعديلها، وبالتالي فهي لا تضم ايا من قيادة او كادر الحزب.

من القاموس السياسي

ماذا تعرف عن اليمن السعيد !؟

اعداد : زكريا [illegible]

اليمن اليوم من المناطق الساخنة في العالم ـ الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب تطحن وتسحق كل ما هو قائم من مؤسسات ومنشآت وبنية تحتية ومصافي النفط. لماذا يا شعب اليمن تدمر ولا تعمر؟

فاليمن يحتل موقعا استراتيجيا في الطرف الجنوبي الغربي للجزيرة العربية، وتمتد سواحله على البحر الاحمر لمسافة ٤٥٠كم، وينتهي جنوبا عند باب المندب، كما تقدر المساحة الكلية لليمن الشمالي بنحو ١٩٠٠٠٠كم٢ ـ مع الاسف الشديد لهذه العبارة «اليمن الشمالي» اذ انني اؤمن باليمن الموحد الواحد لا غير. ولكن لالقاء الضوء على هذه المنطقة وما يجري فيها سمحت لنفسي بذكر اليمن الشمالي. علما ان تاريخ اليمن منذ الرسالة المحمدية كان جزءا لا يتجزأ من الدولة الاسلامية، فلا يوجد شمال او جنوب، وما هذه التسمية الا من سموم الاستعمار البريطاني البغيض، الذي هيمن وسيطر على عدن عام ١٨٣٩ ابان عنفوان الامبراطورية البريطانية، فمنذ ذلك التاريخ انسلخ الجنوب عن اليمن الام، حتى حمل الاستعمار عصاه ورحل الى الابد ولكنه ترك عدن تولد كدولة مستقلة في ١٩٦٧/١١/٣٠م. ومن الطبيعي ان تباشر هذه الدولة في اتخاذ الاجراءات الدولية، للانضمام للجامعة العربية اذ رفرف علم الجمهورية الجديدة على المبنى في القاهرة تحت رقم ١٤ وسبق ذلك انضمام جنوب اليمن للامم المتحدة في ١٩٦٧/١٢/٨ لتصبح الدولة المستقلة رقم ١٢٤.

ومن المعلوم ان مساحة دولة جنوب اليمن اكبر بكثير من مساحة دولة شمال اليمن اذ تقدر بـ ٢٨٧٠٠٠كم٢، واذا جمعنا مساحة الدولتين في الشمال والجنوب فتصبح ٤٧٧٠٠٠كم٢ اي ما يعادل مساحة العراق او مملكة السويد مثلا: ان هذه الاراضي الواسعة والموقع الاستراتيجي الخطير الذي يطل على باب المندب وجزيرة بريم المهمة جدا، وعلى القرن الافريقي وساحل بحر العرب وطريق الهند والصين وسيلان، انها ثروة لشعب اليمن الواحد، الناهض المتطور مستقبلا فاولا نعم للوحدة اليمنية، والشرعية الدستورية ونعم لتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٢، انه علامة مضيئة في تاريخ العرب الحديث، فليبق هذا الضوء منطلقا من اليمن ليمتد الى الجزيرة العربية وبلاد الشام ووادي النيل وارض عمر المختار وارض المليون شهيد وارض البطل عبد الكريم الخطابي ليقف هناك عند النقطة التي قالها الشهيد عقبة بن نافع، ولتستمر الوحدة الوطنية في اليمن ايذانا بوحدة العرب الكبرى باذن الله وبعزيمة الاجيال القادمة.

كلمات لها معنى

ضعفاء النفوس

* د. نبيل سعادة

الضعفاء هم مجموعة من الناس ينتشرون في اغلب المجتمعات الراقية والمتدنية، هؤلاء الناس ليس لهم عمل سوى النقد المبني على الارتجالية وعدم العمق. انهم سادة التشاؤم والكلام الفارغ دون وضع البدائل لا يعملون ولا يعرفون كيف يعملون فيتجهون الى ابراز انفسهم بطرق ملتوية وغير واقعية فيكون نتاجهم ضحلا.. ضئيلا وعقيما. لا يأبهون للمصالح العامة، وخدمة الغير ليست في قاموسهم ان كان لهم قاموس اصلا يحتذون به، هم لا يعرفون عن العمل البناء شيئا وجل ما يؤمنون به هو ان تكون مواقفهم معارضة لكل امر مهما كان هذا الامر حيويا. ان هذه المواقف لا ينتهجها سوى مرضى النفوس ـ السلبيين من محبي الذات وكلها صفات تتجه الى الهدم.

سمعنا ونسمع ان تجنب مواقف الضعفاء والابتعاد عنهم شيء لا بد منه لان هؤلاء الناس يتفننون بالتشهير بالغير والتقصي عن الاخطاء مهما صغرت فيحيكوا شباكهم وشائعاتهم حول الناجحين من ابناء وطنهم دون ادنى اهتمام لما يسببونه من مضاعفات ضارة. ان ضعفاء النفوس لا ينبعث من ذاتهم سوى الحقد والحسد فيتصرفون بدون وعي حين يلقون قنابلهم الموقوتة فيتسببون بما لا تحمد نتائجه من التفكك والخلاف. انهم قوم لا يأبهون بما يصيبهم او يصيب من حولهم من الاخوة والاهل محاولة منهم في قنص النجاح ولكنهم يسقطون.

ان العهد الديمقراطي ليس في صالح هؤلاء الناس فتراهم يحاربون الديمقراطية والحرية ليس لسبب الا لمواقفهم التي تقوم على المعارضة الباهتة.. هم ليسوا مع الديمقراطية ولا يقومون على تفعيلها لان الديمقراطية تحيي رأي الاغلبية وهم في هذه الاجواء خاسرون دائما. فلا مانع عندهم اذن لو حاولوا تخريب كل شيء فيعملون على عدم تجذير الحرية والديمقراطية لان مصالحهم ومواقفهم الذاتية دائما لا ترى النور في هذه الاجواء.

لا اعتراض على مشيئة الخالق جل جلاله على وجود مثل هؤلاء القوم، ولكن بحمد لله انهم قلة. الويل للمجتمعات التي تكثر فيها اعداد ضعفاء النفوس لان مصيرها هو الخزي والعار. ان على كل فرد من ابناء الامة مجابهة ومحاربة هؤلاء القوم والوقوف بكل حزم وقوة للتغلب عليهم فالغلبة بالنتيجة دوما للاقوياء اقوياء العزيمة اقوياء النفوس وصانعي الخير والبناء بعيدا عن المواقف الحاقدة الضعيفة.

ان اثر امثال هؤلاء يكون اقل ضررا في المجتمعات الايجابية حيث يوجد من يجابههم ويسكتهم والصعوبة تكمن حين يحتلون مراكز هامة فيصولون ويجولون ويعملون على ازهاق من يتعاملون معهم من اصحاب المصالح لانهم بالفعل هم قادة العمل الروتيني الذين يسعون دوما الى دعم مصالحهم الخاصة دون الاهتمام بمصالح اخوتهم من ابناء الوطن. لا شك ان هؤلاء الناس هم بذرة الفساد الذي نسمع عنه في كل حين فما علينا والحالة هذه الا الابقاء على استمرار عملية التوجيه والمراقبة لمنع تغلغل الضعفاء بين صفوف هذه الامة حتى تبقى المسيرة في طريقها الصحيح.

النائب ابراهيم شحدة في لقاء الاربعاء

قراءة في الفكر العربي المعاصر

الحلقة الاولى

ضمن برنامجه الثقافي الاسبوعي الذي يقيمه حزب المستقبل مساء كل اربعاء استضاف في امسية الاربعاء الموافق ٨ حزيران الاستاذ النائب ابراهيم شحدة محاضرا.

وكما هو معروف عن الاستاذ ابراهيم من ثراء ثقافي قدم قراءة سريعة في الفكر العربي المعاصر وقد جاءت محاضرته متميزة بالعمق والثراء من جهة وبالاتجاه الفلسفي من جهة اخرى.

ونقدم في ما يلي الجزء الاول من هذه الدراسة.

• تقديم:

ترددت كثيرا قبل اختيار الموضوع وقبل تناوله تحت هذا العنوان الجامع، وذلك ما قد يثيره بحثه من جوانب ولدقة وحساسية تناولها والتي سببها ما يقوم بين الجوانب ذات العلاقة من تقاطعات وعدم استقرار معاني كثير من الالفاظ والمفاهيم والمصطلحات التي لا بد من استعمالها في هذا المعرض.

غير انني واحتراما مني للاخوة الافاضل وثقة مني بما هم عليه من وعي وبما يتمتعون به من قدرات ولما قد يؤدي اليه البحث الجزئي من تشتت وافساد للغاية فقد آثرت ان اتناول الموضوع بهذا القدر من الشمولية برغم القليل مما هو متاح من وقت املا ان يكون في ذلك بعض الفائدة ولو على سبيل التعقيد والتأسيس لبعض المسائل التفصيلية والتي آمل ان تتاح الفرصة لتناولها لاحقا.

وبداية فانني اوضح انني تجنبت استخدام لفظي «الازمة» و«المشكلة» وذلك لقناعتي التامة وايماني المطلق باننا لا نعاني من ازمة او مشكلة او لانني افهم هذا الذي يشار اليه كأزمة او مشكلة على انه لا يمثل اكثر من واحد من مقتضيات العمل والتعامل والمواجهة وكضرورة محتمة او واجب يفرضه منطق التفاعل والتطوير وليكون استبعاد اللفظين بهدف تجنب الايحاء السلبي لهما والتأسيس على اننا لسنا بصدد امراض نعالجها وانما امام تحديات او مهام او اعباء يتوجب علينا النهوض بها وامام اهداف نعمل من اجل تحقيقها، نتفهم الواقع لغايات تحديدها ونستند الى الثقة بالذات كمنطلق للسير على طريق تحقيقها.

وقبل الدخول في الموضوع فانني ارى انه لا بد من التعرض الى لفظ «الفكر» الوارد في العنوان والى دلالته وذلك ايضاحا للصورة ومنعا للبس وتيسيرا للبحث، فالفكر لغة مشتق من الفعل «فكّر» بفتح حروفه الثلاثة بمعنى أعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به الى مجهول و«افتكر» في الامر فكر فيه فهو مفكر، وفكر في الامر مبالغة في فكر وهو اشيع في الاستعمال من فكر وفكر في المشكلة: اعمل عقله فيها ليتوصل الى حلها فهو مفكر والتفكير هو اعمال العقل في مشكلة للتوصل الى حلها، والفكر هو اعمال العقل في المعلوم للوصول الى معرفة المجهول «ويقال لي في الامر فكر اي نظر ورؤية ـ القاموس المحيط ـ والذي يلاحظ فيه توسع على ما ورد في لسان العرب.

وهكذا نلاحظ ان الفكر لغة هو اعمال العقل في المعلوم للوصول الى معرفة المجهول، اي ان الفكر انما يمثل عملية التفكير ذاتها وبغض النظر عن عما يمكن ان تؤدي اليه من نتائج او تولده من فكر او افكار وعما يمكن ان تتصف به هذه الافكار او تمثله او تعنيه او ترمي اليه.

اما في الاستعمال او ما يمكن ان نسميه الاصطلاح، فقد يكون من الصعب اعتماد فهم محدد ومتفق عليه لمصطلح الفكر الا ان ذلك لا يمنع من ايراد فهم للفظ الفكر ولو من اجل تحديد المقصود منه لغايات هذا العرض على الاقل.

وعليه فانه يمكن حمل الفكر على انه: «عملية تكوين المفاهيم والاحكام والرؤى لدى فرد او جماعة في وقت او مرحلة زمنية معينة»، او انه «مجموعة المفاهيم والاحكام والرؤى التي تتولد لدى فرد او جماعة في مرحلة زمنية معينة، مما قد يوحي بأن ثمة فارقا او اختلافا بين عملية التفكير بذاتها وبين ما يمكن ان ينبني عليها او يتمخض عنها من مفاهيم، غير ان التدقيق يظهر ان عملية التفكير ذاتها وان كان العقل البشري يتمتع بجاهزية آلية لمباشرتها الا انها تخضع لجملة من المحددات والاعتبارات التي تأخذ صورة المفاهيم او التصورات تماما كما هي المفاهيم التي تتولد عنها او كجزء منها، اي ان عملية التفكير لا تتم آليا من حيث فرز وتحديد وتناول وتحليل المجال المقصود بعملية التفكير والا لتشابهت الافكار والمفاهيم لدى معظم بني البشر لو كانت عملية التفكير تتم بشكل آلي عفوي مجرد.

وهكذا فانني لا ارى غضاضة من القول بأن الفكر انما هو مجموعة المفاهيم والرؤى والاحكام التي تتولد لدى فرد او جماعة في مرحلة زمنية معينة «سواء كان المقصود ما يخص منها عملية التفكير او التفكر بذاتها من حيث عناصرها وسماتها واسسها وكيفية ايقاعها او الاحكام والرؤى المتولدة عنها والتي قلنا ان الاولى انما تمثل بعضا من هذه الاحكام والرؤى والمفاهيم.

ولما كانت عملية التفكير انما تتناول المعلوم او المتجهل او المدرك من العناصر المادية والقيمية فان تفاعلها واعمالها او توظيفها او التفكير فيها لا يمكن الا ان يؤدي الى تناميها او ادراك ما لم يكن مدركا او على الاقل بارزا ومحددا وسواء اتخذ ذلك صورة هدف يسعى الانسان لتحقيقه او نتيجة تترتب على عملية التفكير بذاتها وان لم يكن ثمة من نتيجة مشخصة يرمي الفرد الى بلوغها، وان كان الواقع يشير الى ان المتحصل من هذه المدركات يشمل بذاته وجوها من وجوه التحدي التي يدرك الانسان ضرورة مواجهتها فيتشكل في قرارته احساس بضرورة بلوغ وضع افضل يرمي اليه يتبلور على صورة هدف يسعى لتحقيقه ودون ان يعرف مسبقا ما الذي ستؤدي اليه عملية التفكير من نتائج محددة لبلوغ الاهداف المنشودة.

ولئن كان كثير من العناصر او المعطيات مما يفرض نفسه على عملية التفكير الا ان دور مترصد المفاهيم يظل واضحا ومهما لتشخيص الموضوعات محل الاهتمام والاهداف موضع العناية، لينبني على ذلك وبكل ثقة القول بان سمات وعناصر واسس وكيفية مباشرة عملية التفكير او ان الفكر بشكل عام لهو مرآة الامم وعنوانها وهويتها وشهادة التأهيل لمباشرة دورها حاضرا والمؤشر على ما يمكن ان تؤديه مستقبلا، وهو ما حدا بي الى ان استثمر هذا اللقاء للافادة مما لدى الاخوة الافاضل حول هذا الموضوع الهام. والتي سأحاول استعراضه متناولا عملية تشكل الفكر اولا ولاعقب على ذلك بتناول اهم ملامح وسمات الفكر العربي المعاصر ثانيا ولانتقل الى اهم اسباب واسس تشكل الفكر العربي على هذا النحو ثالثا ولانهي حديثي بالوقوف على اهم ما يمكن التذكير به والدعوة الى مراعاته وتبنيه والعمل من اجله في ضوء ما يكشف عنه هذا البحث الموجز.

اولا : تشكل الفكر

لا صعوبة في القول بأن عملية تشكل الفكر او تكون الافكار انما تخضع الى ما لا يحصى من العوامل والعناصر والظروف الداخلية والخارجية التي تؤثر في الفرد او الجماعة او يتأثران بها والتي تأخذ طريقها الى التكون عبر ما قد لا يمكن ادراكه من الوقت، فمنها ما هو راجع الى التركيبة النفسية والموروث من القيم والمعتقدات والتقاليد ومنها ما هو راجع الى البيئة الجغرافية بما في ذلك المناخ والتضاريس وانماط الاداء العلمي او الثقافات او العلوم باختلافها، ولما كانت هذه مما لا يمكن ان يثور حولها جدل وخلاف فانني سأقصر حديثي بهذا الخصوص على الاشارة الى ضرورة التنبيه الى تأثير او أثر كل من هذه العناصر وضرورة استعراض الفكر مع التمييز بين ما هو ثابت وما هو طارئ من عناصره عدم الخلط بين النوعين من العناصر ايا ما تكون الغاية فضلا عن ضرورة مراعاة اكبر قدر من الموضوعية في البحث وبما يكفل احترام الثابت من هذه العناصر ومحاولة استثماره وتوظيفه سواء كان ذلك لغاية الوفاء بمقتضيات المواجهة ومتطلباتها او لغايات التكيف مع الطارئ من المؤثرات وبما يحول دون تلاشي الذات وانسحاقها امامها وغياب او انتفاء الثوابت وذلك تمهيدا لاستئناف السير الطبيعي لعملية التفكير.

ولعل من المفيد في هذا الموضوع التمييز بين نمطين او نوعين من الفكر الا وهما الفكر الاصيل او الذاتي والفكر التابع او المولد، ولا اقصد هنا مدى ما يمكن ان يؤدي اليه التفاعل والاحتكاك من اثر على الفكر الانساني وخاصة في تاريخنا المعاصر وللاسباب المعروفة وانما اقصد الحلول الكلي او الجزئي للفكر او لجوانب منه او احلالها ذاتيا او خارجيا وبغض النظر عن الوسيلة ودون ان تمر في مراحل التشكل الطبيعية التي تستلزمها او تمر بها الافكار عادة ووفق المتوافر من عناصرها النفسية والقيمية الذاتية.

وقد اجدني مضطرا هنا الى الاشارة الى القدرات او الملكات الذهنية كعنصر من عناصر تشكل الفكر وصياغته وخاصة في اطار ما تنظر اليه كابداع او تفوق في مجال من المجالات او ازاء شأن من الشؤون، ولا اقول ان احدا لا يمكن ان ينكر اهمية هذا العنصر ودوره، الا ان ما هو قائم بخصوصه من تفاوت بين الافراد انما هو قائم وموجود لدى الامم والشعوب باختلافها من حيث تفاوته بين افرادها مهما كان عدد المعنيين بالوصف صغر حجم الجماعة المقصودة او كبر، وان ذلك الذي نلحظه او قد نسجله ضمن اطار الابداع منسوبا الى جماعة من الجماعات انما هو نتائج ابداع فردي وخاص بمجال معين ومقتصر على مرحلة زمنية معينة يمكن بالتدقيق او تلمس مثله لدى آخرين في جماعات اخرى ومجالات اخرى والذي قد تتوافر وقد لا تتوافر له ظروف الامتداد والتحقق الشمولي وترتيب النتائج العامة، الا انه وفي كل الاحوال لا يشكل سببا من اسباب نسبة عدم القدرة على التفكير لكون التفكير عملية مجردة غير مقتصرة على فرد دون غيره او امة دون سواها ولكون المتيسر مما قد تقع عليه عملية التفكير مختلفا كما ونوعا باختلاف الاماكن ومثل ذلك اختلاف الظروف والمراحل.

ابراهيم شحدة



جانب من الحضور

كتـب وبساطير

● ابراهيم زعرور ●

تلح علي منذ اكثر من شهر تلك الصوره التي استقلتها وكالات الانباء العربية بطريقة موجعة وجدانيا الى حد الاستهتار واعني بها صورة الجنود الذين يحرقون الكتب تحت طائلة الاتهام بانها كتب ماركسية، لان الكتاب يبقى كتابا في المحصلة له حرمته حتى لو اختلفنا معه.

ومع ان الحرب اليمنية قد احرقت ما هو اكثر بكثير من الكتب الا ان صورة الكتاب الموطوء بالحذاء ما تزال تفرض نفسها وتستفزني المحاورة مع ايماني القطعي بان زمن الحوار قد ولى وانقضى وان المنطق لا ينقذ فكرة او كتابا ناهيك عن قدرته على انقاذ الانسان.

اعجب ما في الامر ان اليمن الجنوبي لم يكن يخفي هويته السياسية عندما سعى للوحدة مع الشمال، وقد ظلت الكتب ماركسية وغير ماركسية مركونة على الرفوف، صامتة ومغلقة ويغطيها غبار الصحراء طوال عمر اليمن وعمر الوحدة اليمنية دون ان يفطن لوجودها احد ليدرجها في قائمة العقبات-التي تحول دون الوحدة او في قائمة المحفزات التي تنشط دورة الوحدة الدموية.. كانت وظلت طويلا كتبا مركونة دون ان تثير حفيظة احد او حتى تستدر شفقته الى أن جاءها من يطأ اعناقها..

وكالات الانباء الغربية زفت النبأ وكأنها تفرك يديها وتتراقص فرحا باعتبار ان ما حدث هو بمثابة اعلان للتوبة عن جريمة حرية التفكير التي سبق للعالم المتخلف ان اقترفها وتورط فيها في غفلة من الزمن الاستعماري واباح لنفسه ان يطلع دون وجه حق على تجليات العقل البشري خارج نطاق الواحد الرأسمالي الصحيح.

النتيجة التي اراتونا ان نستخلصها بعد عودتنا عن ضلالاتنا تتلخص في أن البساطير وليس الكتب هي المنوطة وحدها بصنع تاريخ العقل في العالم الثالث.

اذ بينما تتوقف الكتب عند حدود الحديث عن كرامة الشعوب وحرياتها ومعتقداتها وآمالها تتمتع البساطير بما هو ابعد من ذلك بكثير..

صدر حديثا.. صدر حديثا..

الأردن في التاريخ والشعر والصورة

محمد ابو صوفة

الأردن في التاريخ والشعر والصورة

صدر حديثا للكاتب والباحث محمد ابو صوفة كتاب «الأردن في التاريخ والشعر والصورة» عن دار الينابيع للنشر بدعم من وزارة الثقافة، جاء فيه:

لم يكن الأردن يوما وما كان وعلى امتداد مختلف العصور ومتغير الايام والدهور بمعزل عن الاحداث وعظائم الامور التي صنعت التاريخ منذ قامت فوق هذه البسيطة حضارات او نشأت ممالك ودول فقد قدر لهذه الرقعة من الأرض وعلى هذا الجزء العربي من قارة العالم القديم والتي عرفت بشرقي الأردن ان تشهد ولادة ممالك وحكومات وانماطا من النفوذ في مثل عمون والبتراء وجلعاد ومؤاب وحسبان ومأدبا ونيبان وكذلك ادوم الآرامية الممتد نفوذها من جنوبي وادي الحسا فجبال وادي عربة والطفيلة والشوبك.

وعن تسميته هكذا، فقد اكد الكاتب والباحث محمد ابو صوفة في مقدمة كتابه، انه لا يعني احاطة صفحاته بأخبار الأردن كلها ولا بموقعه من النثر والشعر اجمعه.. ولا بكل ما التقطته عدسات المصورين او الاتهم.. بل كانت محاولة متواضعة بما تيسر لي من اطراف العلم والمعرفة ولو اردت حصر كل ما كتب عن الأردن تاريخا ونثرا وشعرا لتطلب مني الأمر الموسوعات والمجلدات.

انه كتاب يستحق القراءة والتدقيق فيما جاء فيه، فكتابة التاريخ ليست بالقضية السهلة، فهي قضية معقدة، استطاع محمد ابو صوفة ان يثبت جدارته في هذا المضمار، وبهذه المناسبة سيصدر له كتاب جديد بعنوان «المعارك الاسلامية الفاصلة».

الفنون المرئية.. بنيويورك

«الفنون المرئية».. عنوان جديد صدر مؤخرا في نيويورك من تأليف الكاتب الأمريكي «باكندال والتون» الذي يعمل استاذا للفلسفة بجامعة ميتشيغان الأمريكية.

والكتاب عبارة عن دراسة للفنون المرئية وخاصة افلام الخيال العلمي التي يشرح الكاتب تاثيرها على الفرد والمجتمع.

التفاحات البعيدة

حزامة حبايب

التفاحات البعيدة

صدر حديثا عن دار الكرمل للنشر والتوزيع للقاصة حزامة حبايب مجموعة قصصية «التفاحات البعيدة».

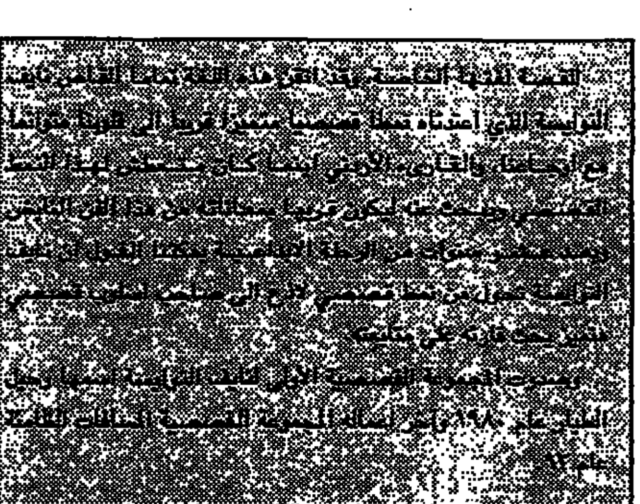
ولعل ابرز ما يلفت انتباه القارىء المهتم لدى مطالعته لمجموعة القاصة حزامة حبايب «التفاحات البعيدة» تلك المراوحة الواضحة بين المرأة كقضية والمدنية، وذلك التناوب شبه المدروس، فيما يشكل في النهاية منظومة هجائية للمدنية، كتعبير لوعي جديد لهذا التكوين الاجتماعي.

ويبقى القول ان مثل هذه التجارب الابداعية الحرة للمبدعة المكتملة، توفر فرصة اكثر نقاء واقل خبثا للتعرف على وجه الحبيب الرائع ومضمونه الانساني.. الحياة وهذا هو الفرق بين التجريب الحر، الذين ينشده حملة الاقلام الواعدة، ويشقون هذا الطريق الصعب منذ الخطوات الأولى فلا يحصدون الكثير، وربما يعودون بالخيبة.

وبين التوصل الى هذا الاداء الفني الصادق التلقائي في سياق تجربة متكاملة، وبين ما هو منتظر.. لتنضج التجربة القصصية لدى القاصة المبدعة حزامة حبايب.

القاص نايف النوايسة لـ المستقبل:

القصة فن الممكن!!



القصة [illegible] القاص نايف النوايسة [illegible]

● القاص نايف النوايسة.. بعد كل الخبرات التي اختزنتها في مفردات عملك الثقافي والابداعي، لو سئلت لماذا القصة بالذات الآن؟

- الا ترى الجدلية بين الأرض والشجرة؟ هي تماما بين ارض وبيئة التجربة والجنس الأدبي المبدع، تختزن الأرض التراب والعناصر الكيماوية والماء وتحتضن البذور كلها وتتعهدها بالانبات بحقنها بمزيج الحياة، فتنبثق من صمتها الجاف حياة خضراء مختلفة اسماؤها.. متناغمة بجمالها وعطائها.

وجدت الخبرة في وعدا بالتفاهم والعطاء، وتعهدا طويل الامد يستغرق السيرورة، لاحتضانها وهضمها في عوالم من الكينونة المبدعة داخل نفسي.. احس باحتراقها واضطرامها وغرابتي معها الى حدود الغربة، حتى تتوهج النفس وترق صفحة السطح وتتباعد الياف المواجز وتنقاد اللغة، وتتهيأ الظروف في مواصفات الوعي لاستقبال مولود جديد بهية جديدة قد تكون شعرا كما فعلت أولا وقد كففت عنه حين وجدته مغمض العينين غير قادر على الانسجام والتفاعل مع الوسط الذي ولد فيه، او يكون خواطر منثورة في الصحافة واتجهت الى مثل هذا التورط منذ ١٩٦٧ حتى ايقنت ان الكتابة للصحف على هذه الشاكلة استنزاف للطاقة بصورة مضحكة ومؤلمة، كمن يستنبت في سهل فوار بالخصب والنماء جلبانا، فاستنقذت نفسي بما انطوت عليه في كينونتها المبدعة لأجدها تقترف فعل الابداع منذ السبعينات في القصة القصيرة.

كالماء كالهواء امام المواجز والقناعة.. تسع البناء في الطاقة المبدعة يبحث عن منفذ يقطع شوطه فيه في رحلته بين اللاوعي والوعي دون ضجيج وضوابط واستدراكات.. اي يحقق اندفاعته الكاملة دون عقد او اشارات مرور.. القصة استوعبت ادواتي كلها.. ادواتي في المضمون الفكري والبناء الفني.. كنت ابحث عن هوية ادبية فلم اجدها في الشعر ولا في الخاطرة والمقالة مع مداومتي على كتابتهما بين وقت وآخر، ووجدتها في القصة التي استطعت بها ان اقوم بدورتي التمثيلية التامة من لحظة الاحتضان حتى لحظة الابداع، هذه الدورة حملت موقفي الفكري ورؤيتي الانسانية الشاملة بهمومها المختلفة.. كنت ابحث عن سقف أدبي اتلمس تحته ادواتي لأشكلها في رحلتي الشعورية داخل كينونتي المبدعة فوجدت القصة اطارا دون سواه قادر على قبولي بمعجمية خاصة ولغة انفعالية متعامدة دائما على سطح اللاشعور.

● ما بين مجموعاتك المختلفة التي صدرت، هناك خيط واضح من الاهتمام بالذاكرة المحلية في باب التراث والاسهام بدراسته ونشره.. هل لغة التطبيع التي بدأت تفرز بعض مثقفينا تحتاج مواجهات لأخرى غير الذاكرة المحلية، اذا ما تذكرنا قول ابن خلدون بتقليد المغلوب للغالب؟

- تثور أمامي سؤالين كبيرين.. الأول تطل به الى ساحتي الأدبية التي اوظف فيها المفردة التراثية والهم المحلي في هياكل قصصي واولي عنايتي بها وعيا ودرسا وتطويرا حتى تستقيم في الماهية المبدعة ضرورة لا منوحة منها.. والثاني هو اسهامي بوعي تراثنا المحلي والعربي واعادة وعيه بما ينسجم ورؤيتي الفكرية الشاملة بعيدا عن قولبته أدبيا او تنميطه في جنس ادبي ايمانا مني بأن وجود أمة أيا كانت لا يكون في وعيها لحاضرها ولهاثها وراء موقعها المستقبلي فحسب.. وانما تحمل في ذاتها الفاعلة والمتطلعة خصائص نوعها من جذور ثابتة غير منبتة.. غير قابلة للانتزاع حسب الأهواء والمناخات.. غير قابلة لأن يجمح بها السياسي وفق ما يرى دائما.. ومقولة التطبيع وفعله الآن مقولة سياسية على فعل متعلق بأمة بأسرها.. أنا في قصصي اضع وأهندس شعور الأمة ولست معنيا بالخطاب السياسي المباشر.. الأدب ليس انقلابا مباشرا على الأمور.. لذلك يبيح الأديب لنفسه ان يستخدم ادوات التعبير والفعل والبناء جميعها بصورة خطاب يقصد التغيير والثورة بما في ذلك التراث والمفردات المحلية.. انظر الى بؤرة الدهشة الحقيقية.. الى فلسطين.. تجد الفلسطيني المقاوم يقتلع التطبيع من محاجره بتمثيل يقظ بين ما تعيه ذاكرته من مفردات الأجداد «المقلاع، الحطة، الاغنية الضاربة في الأزل.. الثوب الفلسطيني الذي تحاول خفافيش التطبيع اخفاءه.. لهاث الكيان الصهيوني وراء طمس الاثر الكنعاني.. تشويه الرموز الخالدة في سجل المقاومة منذ زمن بعيد..» جزء من مقاومة التطبيع.. لا بل جزء كبير يتعلق بهذه الذاكرة.. وفي يقيني ان السياسي من شأنه ان يقود المظاهرة او الثورة، لكن الثقافي مثبت بين حروف هذا الفعل يمنعها من التآكل والامحاء ويؤجج فيه نار المواجهة ويرسم امامها المستقبل كما يرى تستمر المسيرة.. الم تقرأ خطبة سبط ابن الجوزي خطيب الجامع الأموي بدمشق ابان الغزو الصليبي لديار المسلمين.. لقد فعلت هذه الخطبة في وعي الجماهير ما عجزت عن فعله خطط ومحاولات السياسيين، انظر الى رائعة تولستوي «الحرب والسلام».. كانت قبل الاتحاد السوفياتي الذي بلغ من العظمة ما لا يتوقع احد أن ينفرط بحسبة قياسية مذهلة.. وبقيت «الحرب والسلام» بتفاصيلها المحلية والتراثية خالدة وكأنها للتو دخلت السوق الأدبي.. الأدب عندي ليس خطابا سياسيا وانما مفردة منسجمة مع رؤيتي الفكرية لوعي هذه الامة تراثا وواقعا وحاضرا ومستقبلا واعادة صياغة شعورها بما ينسجم وهذه الرؤية..

● اين موقع القصة القصيرة في الأردن من اهتمامات النقاد على الصعيد المحلي.. وهل هناك نقد ادبي بحق على الساحة الأدبية الأردنية؟

- الوهج السياسي ليس بعيدا عن الأدب، وكم رأيت اكثر من مرقاة سياسية بالساحة الأدبية، اما ليصعدها من يستعجل الشهرة والاضواء من ادبائنا لتتحول ابداعاته فيما بعد الى صياغات سياسية تخدم منبرا ما.. ادب تلفيقي تسقطه الآنية واللحظة العجلى، او لتصعد من هذه المرقاة ايدي بعض النقاد ذوي التوجهات السياسية لتجذب من النتاج الأدبي ما يخدم اغراضها باتفاق أو غير اتفاق، ويعلو من شأن هذا النتاج المتسلق ليكون ممثلا وطليعة للحركة الأدبية في البلد..

وجد هذا اللون من النقد ميدانا واسعا في صحافتنا ووسائل اعلامنا ومؤسساتنا الثقافية ليمارس من خلالها شكلا من اشكال الشللية والحوزات الأدبية، ليشوه القيمة الحقيقية لنتاجنا الأدبي.. سلم القضية الفلسطينية واحد من السلالم السياسية التي استغلها هذا النمط من النقد، فشوه بعض ارباب هذا النقد صورة النتاج الأدبي الذي لا يخدم مقولاتهم ونظرياته.

الصورة الاخرى للنقد نجدها في مؤسساتنا الاكاديمية، والنقاد في جامعاتنا طرفان، طرف يتكلس في المصطلح النقدي القديم ولا يبارح مكانه مع معطيات التجديد والتحديث، فيصدر أحكاما قديمة على كيانات حديثة وهذا ما لا يقبله فعل التطور ولا سنة الجودة والتحديث، وطرف له نصيب في الابداع فيقرأ النتاج الأدبي قراءة داخلية واعية وتأتي احكامه منسجمة مع ما حصل من رحلته الاكاديمية ووقوفه على أسرار العملية الابداعية لاحتراقه بنار قلقها ووهج جراحاتها، لكنه لا يجد من اعلامنا وصحافتنا ومنابرنا الأدبية قبولا حسنا بسبب «لعنة» السياسة التي تتورط بها هذه الوسائل..

انا لا اثق بالنقد الأدبي في هذا البلد، والأسماء التي شكلت شهرة متقدمة في مضمار النقد لا تخلص للعملية النقدية بصورة موضوعية قائمة على أسس العملية الأدبية الشاملة..



نايف النوايسة

دليل الثقافة

من نشاطات المركز الثقافي الملكي:

• سيقيم الفنان العراقي عادل عقله حفلة غنائية اليوم في تمام الساعة الثامنة مساء على المسرح الرئيسي.

****

• سيقام يوم السبت ٦/٢٣ معرض صور فوتوغرافية للفنان محمد البلداوي الساعة ٦ مساء في قاعة الاستقبال الارضي.

****

• الاثنين ٢٠ - ٦/٣٠ معرض لوحات قيمة للفنانة صوفيا زيادة في تمام الساعة السادسة مساء في قاعة المعارض.

****

• السبت ٢٥ - ٦/٣٠ معرض لوحات فنية خالد البدور في تمام الساعة السادسة في قاعة الاستقبال الأرضي.

****

• السبت ٦/٢٩ حفل موسيقي للمعهد الوطني للموسيقى في الساعة الثامنة مساء قاعة المسرح الرئيسي.

افلام سينمائية في رابطة الكتاب!!



قامت رابطة الكتاب الأردنيين في الآونة الاخيرة بسلسلة عروض سينمائية هامة ابرزها فيلم «كلاب المستودع» للمخرج كوينتين تارانتينو الحائز على جائزة كان الذهبية لهذا العام، والفيلم الفرنسي «عشاق الجسر الجديد» لمخرجه ليوس كاراكاس وهو فيلم يحكي عن عوالم الهامشيين في المجتمع الفرنسي، وهنا ايضا فيلم «بيانو» لمخرجته النيوزيلاندية جين كامبيون وتمثيل هولي هانتر وهارفي كيتل وفاز هذا الشريط على جائزة مهرجان «كان» الكبرى العام الماضي، وفي المستقبل القريب سلسلة هامة من الاعمال السينمائية المتميزة، ويشرف على هذه العروض الناقد السينمائي «نديم حسن».

العدوان في رابطة الكتاب

امسية قصصية

اقامت لجنة القصة والرواية في رابطة الكتاب الأردنيين، أمسية قصصية للقاص الشاب مفلح العدوان، وتلا الأمسية حوار مفتوح مع الناقد هاشم غرايبة والمؤلف، فيما ادار الأمسية الناقد غسان عبد الخالق.

وتراوحت اسئلة الحضور بين الميثولوجيا التي ركز عليها القاص، وحرية اختيار المكان لأبطاله في قصصه.. وأجاب القاص مفلح العدوان على هذه التساؤلات. قائلا: مما لا شك فيه ان الانطباع الأول الذي يتشكل عند القارىء لهذه المجموعة القصصية تؤطره اساسا عتبة النص وهي عنوانه «الرحى»، خصوصا وان هذا العنوان، عنوان حكاية تراثية. حيث ان الكون الحكائي في الحكاية التراثية يتشكل بواسطة سرد ميثولوجي وهذا ما قصدته بالضبط.

اما عن المكان فقد حاولت ان اصهر جميع الاشكال والتقنيات بطريقة الفنان الذي يعرف كيف يخلق تركيبا كيميائيا بين معطيات ذاكرته الشعبية، وايحاءات افكار العصر وثقافته ومتطلبات لحظته التاريخيه.

كما اني حاولت خلق صورة قصصية، ولم اكتف بالكلمة وحدها اذ لا يمكن ان تخلق نصا قصصيا، وان هذا الفن الشامل اما ان يكون بكل لغاته او لا يكون وهو بهذا يلتقي مع التصور الذي اقتنع به على الأقل.

اعمال مسرحية جديدة

«الهجهوج» لفرقة المسرح العالمي المغربي

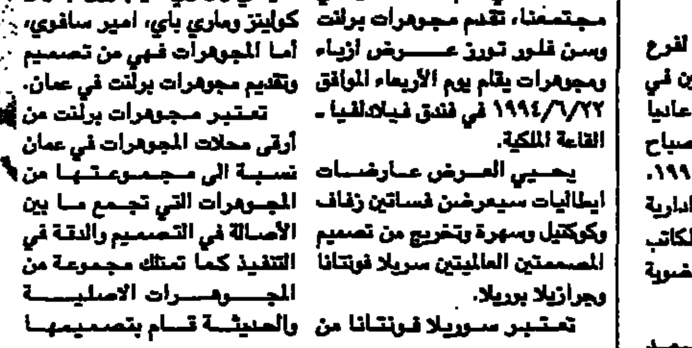
بعد غياب طويل تستعد فرقة المسرح العمالي بوجدة لتجديد اللقاء بالجمهور بمسرحية معنونة بـ «الهجهوج» وهي مقتبسة من مسرحية «النزيف» التي ألفها المرحوم محمد مسكين في بداية الثمانينات.

وقد قام باخراج المسرحية الفنان يحيى بودلال عضو في الفرقة وعضو في الفرع الجهوي لنقابة محترفي المسرح الذي ارتبط ارتباطا وثيقا بالمؤلف واكسبتهما المعاشرة خبرة تجلت في الأعمال التي قدمتها المجموعة من تأليف المرحوم محمد مسكين منها «عاشور» و«امير يا ايوب» و«تراجيديا السيف الخشبي» و«امرأة قميص وزغاريد» التي قدمت في مهرجانات وطنية وعربية بسوريا والجزائر وتونس وليبيا.

ويشارك في تشخيص المسرحية الجديدة عشرة ممثلين وتصل مدة العرض الى ساعة و ٤٠ دقيقة، ويجري التدريب عليها من ٤ سنوات وستبدأ الفرقة في عرضها في نهاية الشهر الجاري انطلاقا من مدينة وجدة ونواحيها.

وأشار السيد يحيى بودلال مخرج المسرحية في لقاء مع وكالة المغرب العربي للأنباء في حديثه عن مضمون المسرحية أنها تظهر كيف تم «تدمير بائع خردة باسم القومية العربية بعد ان اتهم بنشأة دولة اسرائيل وكيف قطع لسان دمياط «عازف على الهجهوج» لأنه يهيج مريديه حينما أوصلهم الى مقام «الحضرة» الذي يعد اعلى الدرجات التي يصلها المتصوف ليكشف عما يراه حقيقة».

عرض أزياء في البتراء!!



رباب ملحس

برعاية جلالة الملكة نور الحسين المعظمة وبهدف ترويج الأردن سياحيا وتفعيل دور المؤسسات الخاصة في دعم المحتاجين في مجتمعنا، تقدم مجوهرات برلنت وسن فلور تورز عرض ازياء ومجوهرات يقام يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٤/٦/٢٢ في فندق فيلادلفيا - القاعة الملكية.

يحيي العرض عارضات ايطاليات سيعرضن فساتين زفاف وكوكتيل وسهرة وتخريج من تصميم المصممتين العالميتين سريلا فونتانا وجرازيلا بوريلا.

تعتبر سوريلا فونتانا من المصممات المعروفات في عالم المشاهير حيث قامت بتصميم ازياء لنساء معروفات كجاكلين كنيدي واودري هيبورن جوان كولينز وماري باي، امير سافوي، أما المجوهرات فهي من تصميم وتقديم مجوهرات برلنت في عمان.

تعتبر مجوهرات برلنت من أرقى محلات المجوهرات في عمان نسبة الى مجموعتها من المجوهرات التي تجمع ما بين الأصالة في التصميم والدقة في التنفيذ كما تمتلك مجموعة من المجوهرات الاصلية والحديثة قام بتصميمها حرفيو مجوهرات برلنت.

يتضمن العرض حفل عشاء وسحب على فستان من تصميم غرازيلا بوريلا.

يرصد ريع هذا الحفل لدعم الطلبة المحتاجين في المعهد الوطني للموسيقى - مؤسسة نور الحسين.

في اليوم التالي للعرض ستقوم العارضات بالتوجه الى مدينة البتراء الأثرية لأخذ بعض الصور للأزياء في هذه المدينة الساحرة الذي من شأنه ترويج الأردن سياحيا حيث سيتم نشر هذه الصور في المجلات الايطالية والدولية.



جانب من المؤتمر

هيئة ادارية جديدة لرابطة الكتاب - اربد

عقدت الهيئة العامة لفرع رابطة الكتاب الأردنيين في محافظة اربد اجتماعا عاديا في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٩٩٤/٦/١٠، انتخبت خلاله هيئة ادارية جديدة للفرع برئاسة الكاتب محمود عيسى موسى وعضوية الكتاب:

هاشم غرايبة، احمد الخطيب، حسن ناجي، اسماعيل ابو البندورة..

وكانت الهيئة الادارية للفرع قد انتخبت رئيسا ومقررين اثنين لادارة الاجتماع من الأدباء د. يوسف بكار، د. حسني محمود، د. محمد احمد ابو غربية باشراف الاديبة رجاء ابو غزالة امينة الشؤون الداخلية في الرابطة وبحضور مندوب وزارة الثقافة في محافظة اربد.

معرض تشكيلي للمعوقين في القاهرة

يؤكد الفن كل يوم ضرورته للحياة، فرغم قصور القدرات الذهنية والادراك المحدود الا ان الاعمال التي يضمها معرض جمعية الحق في الحياة للمعوقين ذهنيا بقاعة نقابة التشكيليين قد نال اهتمام كبار الفنانين ووصفت بعض اعمال الفنانين فيه بانها مثل «بحور.. تحتار في جمالها».

وقد قال الدكتور حسين الجبالي نقيب التشكيليين معلقا على اعمال المعوقين بأن قدرات هؤلاء الاطفال ظهرت اكثر في اللوحات الكبيرة مثل لوحة احمد لاشين «١٩ سنة» فقد اوضح فيها سيطرته على المساحات وأكد على ضرورة الفن لمثل هؤلاء الاطفال واضاف يقول: ان البطل الحقيقي هنا هي اليد التي دربتهم وابرزت كوامنهم، انها الفنانة نادية العربي المحرك الأساسي لهذه الأحاسيس.

وأضاف يقول انه لولا تفريغ هذه الشحنات في اعمال ابداعية لخرجت غالبا في شكل سلوك لا يرضي المجتمع، وقال في حالتنا هذه ليس المقصود هو صناعة فنان بقدر ما هو ايجاد توازن ووجود وتعبير عن النفس.

يضم المعرض ٤٢ لوحة بمختلف الخامات قدمها ٤٢ فنانا وفنانة تتراوح اعمارهم بين ست سنوات و٣١ سنة.

وجاء في تعليق للدكتور احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية ان النشاط الفني للمعاق ليس عملا فوضويا كما يتصور البعض، فالمعاق لا يفقد اتصاله بالعمل فهناك نوع من الانسجام بين المعاق وعمله.

اما الفنانة التشكيلية نادية العربي المشرفة على المعرض فتقول: ان الحقيقة عندما تخرج من اعماق النفس البشرية ايا كانت هذه النفس فانها في النهاية شعور واحساس ونبض يتوغل داخل تلافيف الألوان وهذه الحقيقة بمثابة بحور عندما تنظر اليها تختال امامك.. فتحار في امرها وفي جمالها.





طلبة كليات المجتمع والتأهل للامتحان الشامل

تبقى عملية التطوير التربوي مرهونة في نجاح جميع عناصرها، ويعد العنصر الأول والأهم وهو الطالب تلي المدرسة أو الكلية، فنجاح الكلية هو نجاح الطالب وهو نجاح العملية التربوية برمتها، الا ان اللافت النظر انه في كل عام تثار قضية الامتحان الشامل وما يترتب عليه من احاديث وتصريحات وردود سرعان ما تعود للظهور في العام التالي كما ان احاديث كثيرة تدور في كل عام وخاصة في الكليات المتوسطة الأهلية حول نسب النجاح فيها وبالتالي تأهيل الطلاب لتقديم الامتحان الشامل بعد حصولهم على معدل تراكمي ٦٠٪ وبالطبع النجاح في جميع المواد الا ان نسبة لا بأس بها من الطلاب لا يتم تأهيلهم من قبل كلياتهم لتقديم الامتحان الشامل بسبب عدم تأهلهم، وفي نفس الوقت يرى الطلاب ان اسبابا كثيرة وراء ذلك تتحمل الكليات النصيب الأكبر منها.

المستقبل التقت عددا من طلاب الكلية العربية الذين حضروا الى مقر الصحيفة طالبين نشر آرائهم ومشاكلهم حول هذا الموضوع حيث اوضح الطلاب ان اهدافا غير معلنة وراء تلك منها حاجة هذه الكليات الى عدم تأهيل قسم من طلابها حتى يستمروا في الدراسة في العام القادم لأسباب مادية، كذلك يرى الطالب ان عدم وضوح التعليمات واختلافها من فصل الى فصل بل من مدرس الى مدرس تجعل هؤلاء الطلاب في حيرة من أمرهم بالاضافة لعدم المساواة بين الطلاب من قبل المدرسين.

وقال عدد منهم ان الامتحانات تاتي شاملة لبعض الأسئلة التي لم يدرسوها في الكلية، بل احيانا من التي يكون المدرس قد اخبرهم بعدم شمولها للامتحان وعمل على الغائها.

حتى ان اخطاء المدرس او الكلية يتحملها دائما الطالب حتى وان لم يكن له ذنب في ذلك، مشيرين الى ان القانون الذي يحكم هذه الامور في الكليات هو دائما الحق على الطالب.. واليكم ما جاء في حديث الطلاب..

• الطالب بدر مصطفى قريش - سنة ثانية - تخصص برمجة - الكلية العربية، المشكلة تكمن في عدم التأهل للشامل لنسبة كبيرة من الطلاب والسبب يعود للكلية وأسلوبها، متطلبات الكلية هي النجاح في جميع المواد والحصول على معدل تراكمي ٦٠٪ ونجح في الشعبة عندنا ٢٠ طالبا من اصل ٣٥ مع العلم اننا لم نتقدم

العلم ان علامات التقصير كانت قليلة جدا.

• الطالب فيصل محمد عبد الله - تخصص كمبيوتر - الكلية العربية، للأسف فان الكلية تفضل المدرسين الذين لا يتأهل في شعبهم عدد معين من الطلاب والسبب يعود لأسباب تجارية، بالاضافة الى شعور الطلاب بالظلم وعدم المساواة من خلال مساعدة بعض المدرسين لبعض

معرفة الطالب في الكلية للأسلوب المتبع في حساب العلامات، حتى ان هناك طلابا لا يعرفون ان هناك رسوبا في الكلية وعدم تأهيل للامتحان الشامل.

• الطالب احمد العكش - تخصص محاسبة - الكلية العربية، لم احمل أية مادة خلال ٣ فصول درستها وفي الفصل الرابع «الأخير» فوجئت بأنني راسب

بمادتين وكنا مجموعة من الطلاب وبعد صدور النتائج رسميا من الكلية انخفض عدد الراسبين الى النصف بسبب الواسطة، الأمر الذي يعني ظلم طالب على حساب طالب آخر، كذلك فان عملية توزيع المواد خلال الفصول الدراسية غير عادلة، بحيث ان المدرس هو الذي يختار المواد فقط ولا يوجد رأي للطلاب.

• الطالب جمعة مصطفى محمد - تخصص محاسبة - قال: انا حرمت من التأهيل بسبب خطأ مدرس وذلك عندما لم ينتبه لمسألة الغياب والتي كانت بعذر وكل ما قاله لي انه يأسف لذلك ولم يعمل على انصافي.

• الطالب محمد محمود سعيد - تخصص ادارة لعمال والحاصل على المرتبة الأولى في الكلية، اود ان اشير هنا الى مصداقية الامتحان الشامل في تقييم اداء الطالب، حيث ان امتحان الشامل يتضمن اسئلة ومواد لم تكن يوما ضمن الخطة الدراسية للكلية، كذلك اين المصداقية في ان يتقدم الطالب للامتحان خلال «٤٠» ايام ليقدم

٢٢ مادة كبيرة مع العلم ان كل مادة منها تحتاج الى شهر دراسة متواصلة، كما أود ان اسأل من خلال صحيفة المستقبل التي فتحت لنا ابوابها لماذا التشديد الى هذه الدرجة مع العلم ان شهادة الدبلوم اصبحت لا قيمة لها؟!!.

• الطالب اسامة فرحان - تخصص محاسبة - ان بعض المدرسين لا يكونون على المام بكامل المادة حيث يكون الهدف انهاء المقرر خلال الفترة المحددة فقط، فالضعف في مستوى التدريس واضح والنتائج دائما تقع على عاتق الطلاب، ولماذا لا يكون تنسيق بين كليات المجتمع في

الطلاب يتحدثون الى محرر شباب المستقبل

● محمد: حرمت من التأهيل بسبب خطأ مدرس

● سعيد: أسئلة الامتحان تتضمن موادا لم تكن ضمن الخطة الدراسية

● فرحان: كل كلية تدرس على هواها.. والامتحان واحد للجميع!!

● قريش: بعض المدرسين يحذفون جزءا من المادة.. والامتحان يشملها

تدريس المواد مع العلم ان الامتحان الشامل يكون لجميع الطلاب بشكل موحد.

• الطالب بدر مصطفى قريش قال: اود ان اضيف على ما ذكرت سابقا، لقد عرضنا مشكلتنا على ادارة الكلية واخبرونا ان نتقدم بعرائض خطية وفعلنا ولكن دون نتيجة بالاضافة الى ان مجالس الرحمة لم تساعد اي طالب وهناك نقطة لم يتطرق لها اي من الزملاء وهي ان بعض المدرسين يعملون على الغاء «حذف» جزء من المادة بحجة انها غير داخلة في التخصص وغير هامة وفي نفس الوقت يتفاجأ الطلاب بوجود اسئلة حولها في امتحان الكلية نفسها واعطيكم مثالا على ذلك مادة البروسيجرات والخوارزميات في تخصص البرمجة.

• الطالب ايمن حسن قال: وأنا اود ان اضيف لما قلته انه في بداية العام الدراسي سألت الكلية عن المواد التي يجب ان ادرسها حتى اتمكن من التأهل الى الامتحان الشامل وبالفعل سجلت للمواد التي اشاروا علي بها واجتزتها بنجاح، الا انني فوجئت بعدم التأهل! وجواب الكلية كان وبكل سهولة ان هناك خطأ في حساب العلامات السابقة وقعوا فيه وضاعت علي سنة دراسية كاملة فأين العدل؟! وأنا هنا أود ان اشير الى ان الاسباب المادية وراء كل الاخطاء التي وقعنا بها بل اوقعتنا بها الكلية حتى نبقى مسجلين في الكلية ولا نتقدم للامتحان الشامل! وعادة ما نتفاجأ بأن التعليمات التي تعطى لنا حول دخول بعض المواد او الامتحانات تكون غير صحيحة، فمن المسؤول عن ذلك؟!.

والمستقبل كلمة

هذه بعض مشاكل طلبة كليات المجتمع، اردنا منا في المستقبل ان نسلط الاضواء عليها عل وعسى ان تجد من يأخذ بها ويعمل على انصافهم، ونحن في المستقبل اذ ننشر ما جاء على لسان الطلاب ووجهات نظرهم لنتمنى على اصحاب العلاقة توضيح ذلك والرد حول ما قاله الطلاب، وصفحات المستقبل مفتوحة دائما للجميع.

● أبو علي: الواسطة والمحسوبية تلعب دورا في التأهيل للامتحان الشامل

● عبد الله: المدرس الذي لا يرسب عنده نسبة من الطلاب غير مرغوب فيه

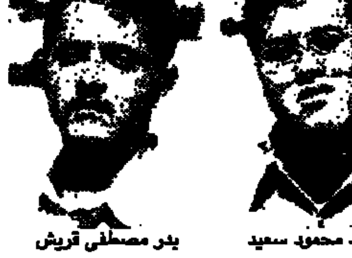
● حسن: معظم الطلاب لا يعرفون الاسلوب المتبع في حساب العلامات

● العكش: عملية توزيع المواد على الفصول الدراسية غير عادلة

الامتحانات جميعها بسبب مزاجية المدرس.

• الطالب بكر ابو علي - تخصص محاسبة - الكلية العربية، الواسطة والمحسوبية تلعب دورا رئيسيا في تأهيل الطالب لامتحان الشامل، حيث كان في شعبتنا ٦ طلاب لم يتأهلوا ورجونا المدرس الرحمة دون فائدة وفوجئنا بالنتائج ان ٣ فقط لم يتأهلوا مع الطلاب وخاصة الطالبات على حساب الآخرين.

• الطالب ايمن حسن - تخصص كمبيوتر - الكلية العربية، اود ان اتكلم عن نقطة هامة وهي عدم








محمد محمود سعيد | بدر مصطفى قريش | اسامة فرحان | احمد العكش | بكر ابو علي | ايمن حسن

طلابنا والعطلة الصيفية!!

قريبا ستبدأ العطلة الصيفية «الطويلة» لطلبتنا في المدارس والمعاهد والجامعات حيث يجد هؤلاء الطلبة انفسهم امام ايام فراغ طوال لا يعرفون كيفية استغلالها.

من هنا فان عملية استغلال هذه الطاقات الشابة في برامج معدة سابقا لهذه الغاية تعد من أولويات وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب وجميع الجهات ذات العلاقة العمل على توفير الاجواء المناسبة والمفيدة لهؤلاء الشباب، من اقامة المخيمات الصيفية المختلفة وتنظيم الاعمال التطوعية التي بتنا في أمس الحاجة للقيام بها لتدعيم ارتباط الشباب امل المستقبل بالوطن والمجتمع.

ومع كل التقدير للدور الذي تقوم به وزارة الشباب ووزارة التربية والتعليم في اقامة التجمعات والفعاليات الشبابية المختلفة، الا ان هذه التجمعات عادة ما تبقى محصورة وضيقة من حيث اعداد المشاركين، بالاضافة الى قصر مدتها، التي لا تتجاوز الاسبوع.

هذه الملاحظات نضعها امام المسؤولين عن هذا القطاع الواسع من الشباب للعمل على افادتهم والافادة منهم.

وكل عام وشباب الوطن بألف خير.

● المحرر

اعزائنا شباب المستقبل:

هذه الصفحة منكم واليكم.. نرحب باقتراحاتكم ويمساهماتكم الابداعية..

نتنظر مشاركتكم على:

ص.ب ٩٦٢١٨٩

المدينة الرياضية - عمان

الديمقراطية في خطر!!

● باقر ورلم

لأننا نحب الأردن لا نستطيع ان نسكت عندما نرى الخطأ، ولا نتجاهل علامات الاستفهام التي ترتسم بين الحين والآخر على صحة مسيرتنا الديمقراطية، وحتى لا نجامل في حق الوطن لا نستطيع ان نقف في صف «الدبيكة» ونؤدي «المسحجة» المقدسة اياها: مباركين كل افعال الحكومة ان انتقاد الخطأ والخلل هو الوطنية بعينها، وليس التغاضي كما يظن البعض، وليس من العار على المواطن الأردني ان يجاهر برأيه اذا اعتقد بوجود الخطأ، «كما قال وزير الاعلام مؤخرا» بل العار هو السكوت والمجاملة.

ولأننا نريد للأردن ان يكون القدوة دائما وان يستمر فخرنا واعتزازنا بالنهج الديمقراطي نابعا من القلب وليس من خلال البيانات والشعارات فاننا نعلن خوفنا على مستقبل الديمقراطية في الأردن، وبالتالي مستقبل الأردن ككل!

هناك مبررات كثيرة تجعلنا نشعر بالقلق، فالمسيرة الديمقراطية التي انطلقت من جديد عام ١٩٨٩ بمنتهى الثقة والحماس، بدأت الآن تنتكس وتتراجع مع نهاية حرب الخليج ودخول المنطقة في العصر الأمريكي، حيث ان خيارات الشعب الأردني لا تتماشى مع المعايير الأمريكية، وبالتالي فلابد من تغيير قناعات الشعب طالما لا نستطيع تغيير المعايير الامريكية، وحتى نخرج من اللائحة السوداء فان مسايرة اللعبة الدولية ضرورية والا ابتلعنا التيار المواجه، وبغض النظر عن الدوافع المعلنة وغير المعلنة للرافضين فكان من الواجب تحجيم صوتهم حتى لا يناكفوا المسيرة.. لأن امريكا لا تطيق ان تسمع نغمات ناشزة عن سيمفونيتها السياسية.

وفي مقابل نيل الرضى الأمريكي اصبح المسرح السياسي في الأردن محجوزا لعرض واحد ويقوم به نفس الممثلين مرارا وتكرارا مع تغيير في الاخراج والديكور وثبات في النص.. هذا الدور هو تهيئة الاجواء الملائمة والتكيف مع كون العدو سيتحول الى جار اقليمي.. شئنا ام ابينا..

وفوجئنا بحقيقة مرة، ان السلام والديمقراطية لا يجتمعان، اذا ارادوا ان يسوقوا السلام فيجب سحب الديمقراطية من التداول.. فالرأي الآخر محجور عليه.. وقائلة اما ان يكون اصوليا او راديكاليا او غوغائيا او طوبا ويا حالما اما دعاة السلام فهم الواقعيون العقلانيون المعتدلون.. وهذه التصنيفات هامة جدا لأنها مدخل الاعلام والدعاية الى الخيال الشعبي.

ما الذي حصل في الأردن منذ ستة أشهر؟

تم حل مجلس النواب بدون مبرر منطقي، وتبعه اعلان قانون الصوت الواحد دون ان يمر في قنواته الدستورية، ومن ثم بقيت الحكومة التي حلت المجلس مشرفة على الانتخابات وهذا اجراء لا دستوري، واجريت الانتخابات وأعلنت نتائجها في جو من عدم الثقة والشكوك لا يمكن القفز عنه، وظهرت بوادر اقليمية بعد اتفاق غزة - اريحا عن طريق تيار سياسي انعزالي اقليمي يضم وجوها سياسية معروفة وهو يزداد قوة يوما اثر يوم مما يثير الخوف من انتشار النار من تحت الرماد..

هل صحيح ان بلدنا لا يحتمل الديمقراطية وان هناك خطا احمر لا يجب تجاوزه؟ وهل صحيح ان الدخول في جنة العصر الأمريكي يتطلب الغاء اخماد الرأي الآخر والمعارضة؟ والى اي مدى سينتشر التيار الاقليمي ويتوسع؟

نحن نخشى ان نعيش السنوات القادمة نشاهد «موتودراما» سياسية تمثيلية بديكور ديمقراطي هش ونص مكتوب خارج حدود المسرح.. وماذا يفيدنا عندئذ ان كسبنا العالم وخسرنا انفسنا؟!..

احمد الهدمي: المطالعة المستمرة والكثيفة تصقل موهبة الكتابة







احمد الهدمي

الطالب احمد زكريا الهدمي، طالب في كلية الهندسة/قسم العمارة في الجامعة الاردنية، يعزف على اكثر من آلة موسيقية، يرسم الكاريكاتير، كاتب مقالة وخاطرة احيانا.

عن بداية ممارسة هواياته يقول الهدمي: بدأت ممارسة العزف وانا في السادسة من عمري، بداياتي كانت العزف على آلة الاورغ.. وكنت اتعلم العزف باسلوب «السماعي» ثم درست النوتة الموسيقية واصبحت اعزف على آلة البيانو، ويضيف الطالب الهدمي حاليا افضل العزف على البيانو.. وان كنت لم ادرس الموسيقى دراسة حقيقية، الا انني علمت نفسي عن طريق الكتب، ولدي الرغبة بدراسة الموسيقى دراسة علمية وان شاء الله سأفعل ذلك في اول فرصة تتاح لي.

وعن هواياته الاخرى يقول الطالب الهدمي، افضل الرسم الكاريكاتيري.. واحيانا اشاهد رسومات كرتونية او كاريكاتيرية وانقلها كما هي واحيانا بتصرف.

ويضيف احيانا تكون رسوماتي خاصة بافكاري، وعن محاولاته الاخرى في الرسم يقول الطالب الهدمي: لي محاولات برسم الوجوه «Portraits»، ولكن ليس كثيرا واعتقد انه لازال امامي كثير في هذا الموضوع، فانا احب الرسم التجريدي الخاص بي حيث اعبر من خلاله عن عواطفي وانفعالاتي بخطوط لونية مجردة.

وعن محاولاته الكتابية في مجال النثر والشعر يقول: اعبر احيانا عن انفعالاتي عن طريق الكتابة، فاكتب خواطر او اشعارا قصيرة باللغتين العربية والانجليزية، ويقول ان المطالعة المستمرة والكثيفة هي التي تصقل الموهبة.

شباب المستقبل يكتبون

☆ من شعر البادية ☆

حيرني

نعيم حسن

اين واخفي كل ما فيني
ولى متى يكتم احساس طال احتباسه
بعيد عن الدنيا يلفتني ونيني
ابعد من حدود الكون كله وناسه
او وسط صحرا أشكي الرمل أنيني
يجاوبني صدى صوتي وانفاسه
انظر حولي عن شمالي ويميني
مكان مهجور ما غيري وطاه وداسه
والسبب اللي تمكن قلبي وسكن عيني
أعماني البشر وسباني لا حساسه
...ل عني وما ادري وينه وويني
حيرني باللي يخفيه براسه

● نعيم حسن

همسة حب ونفحة عطر

لست ابدي بالقول ما يعتريني
من هيام ولهفة وحنين
رغم اني اظل ليلي اناجي
طيفك المستبيح افق عيوني
واذا لاح لؤلؤ الثغر يهدي
بسمة الود للفؤاد الحزين
ينتشي القلب في ضلوعي ويغدو
عندليبا يشدو بعذب اللحون
واذا ما فاحت عطورك حولي
يورق الورد في حفاف غصوني
واذا كان ما يلوح غديرا
فدعيني اروي الفؤاد دعيني

● سناء خالد ابو بكر

ويل للمغلوب!!

● مصطفى الخطيب الكسواني

الامبراطور «غليوم» آخر قياصرة المانيا.. استلم الحكم وهو شاب، بعد ان وحدها «بسمارك».. رجل الحديد والنار، الذي هزم فرنسا واحتل باريس.. والذي يعتبر من ألمع قادة المانيا.. ولكن الامبراطور الشاب يعزله لأنه لا يرغب في رؤية شخصية عظيمة بجانبه، ويتبعه بعزل قائد جيشه العظيم «مولتكه» عام ١٨٩٨ يحل القيصر ضيفا على صديقه السلطان العثماني «عبد الحميد»، ومن هناك يبحر لفلسطين وينزل بيافا، ثم يمتطي وزوجته جواديهما ميممين القدس، معتمرين على رؤوسهم ولابسين الصوف الأبيض.

وتلبية لرغبة السلطان، بالحفاوة بضيفه، يكون الاستقبال اسطوريا، فعلى طول طريقهما، يكون الاهالي مصطفين على جانبي الطريق، بالاضافة - طبعا - للقوات المسلحة على اختلاف مراتبهم، وفرسان البدو والفلاحين، حتى اصحاب العمائم الخضراء وكافة الفعاليات تشارك في الاستقبال.

ويصل القدس، والناس تهتف له بالتركية: «عاش السلطان والامبراطور» وهو وزوجته، يردان التحيات بأيديهما وابتسامات عريضة، ويحلان في قصر «اوغستا فيكوريا» على جبل الطور، الذي شيد ليكون مقرهما، وسمي باسم القيصرة، ويجول في انحاء فلسطين.

ويتوجه لدمشق، حيث يزور ضريح القائد العظيم، صلاح الدين الايوبي، ويقف بكل الاجلال والاحترام، فيخص الموقف امير الشعراء شوقي، بلحدى، روائعه، ممتدحا القيصر، وشتان بين موقفه العظيم، وموقفي الجنرال الفرنسي «غورو» الذي ما ان يدخل دمشق، بعد معركة «ميسلون» حيث يخاطب صلاح الدين بكل غطرسته وعنصريته: «ها نحن عدنا يا صلاح»، وقرينه الماريشال البريطاني «اللنبي» الذي ما ان يستلم مفاتيح القدس حتى يقول: «الآن انتهت الحرب الصليبية».

وتمضي الايام، وتنشب الحرب العالمية الأولى.. ويقف القيصر يحف به قادته ممتشقا سيفه، معتمرا خوذته يزينها النسر الالماني، وجيشه الجرار، يختال امامه بمشية الاوزة، ويوجه خطابا ناريا، يطلب للشيوخ والنساء والاطفال التوجه للكنائس للدعاء بنصرة جيشهم المنصور، مختتما خطابه بعبارة «ويل للمغلوب» وأحسن او سوء الحظ يكون هو المغلوب.

ويفر خائفا يترقب الى هولندا، حيث يتخلى عنه الجميع، حتى اشقاءه، ولا يقف بجانبه في محنته، الجميع يلقي تبعة الحرب وويلاتها عليه وحده، مما يدفع بالحلفاء، لمحاولة القاء القبض عليه.. لمحاكمته كمجرم حرب.

وفي هذه اللحظات الحرجة، تبدو الفروسية والنبل والشهامة بأروع معانيها، حين يقف القائد العام للجيوش الالمانية، الفيلد مارشال «هندنبرغ» معترضا هذا الموقف الشائن، يدافع عن عاهله بحرارة، بانه اذا كان ولابد من محاكمة احد، فيجب ان يحاكم هو ورئيس اركانه الماريشال «لودندف» كونهما القائدين المسؤولين عن وضع الخطط وقيادة الجيوش، وهكذا يقضي بقية ايامه في شبه عزلة، حتى ينقذه الموت عام ١٩٤١ كما شاء قدره وأبى الا ان يحضر بداية الحرب العالمية الثانية.

منتدى شباب عجلون يعقد مؤتمره الثالث

قال السيد سالم الصمادي رئيس الهيئة الادارية لمنتدى الشباب العربي في عجلون ان المنتدى يسعى الى تحقيق اهدافه ومبادئه التي ترتكز على قيمنا النبيلة وحضارتنا العربية والاسلامية والتي هي مؤشر على حالة النهوض العربي والقومي.

وقال السيد الصمادي ان الهيئة العامة اتمت مناقشة التقرير الاداري والمالي لعرضهما على المؤتمر العام الثالث الذي سينعقد في ١٥/٦/٩٤.

موضحا ان المنتدى سيضع خطة عمل حيوية لنشاطه خلال المرحلة القادمة.

سبحان الله

هذه الصورة ارسلها لنا السيد أمجد القواسمة وهي عبارة عن نصف خاروف ويظهر فيها واضحا لفظ الجلالة وكلمة محمد عليه الصلاة والسلام.

بنك فيلادلفيا للإستثمار

ملخص عن تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٩٣

حضرات السادة المساهمين الكرام ،

يسر مجلس ادارة شركة بنك فيلادلفيا للاستثمار ان يرحب بكم في اجتماعكم السنوي العادي اجمل ترحيب ليقدم لكم تقريره السنوي الاول لعام ١٩٩٣ موضحاً فيه بايجاز اهم التطورات التي طرأت على مؤسستكم من خلال الميزانية العمومية كما في ١٩٩٣/١٢/٣١ ونتائج اعمال البنك للفترة المالية المنتهية بذلك التاريخ

تعتبر سنة ١٩٩٣ السنة التأسيسية الاولى للبنك اذ سجل بنك فيلادلفيا للإستثمار لدى مراقب الشركات في ١٩٩٣/٣/١ كبنك استثماري يقدم الخدمات المصرفية حسب الترخيص الممنوح له من البنك المركزي الاردني. وهو ناتج عن اندماج شركتي بيت التمويل الاردني للتنمية والاستثمار وشركة داركو للاستثمار والاسكان. وباشر أعماله في ١٩٩٣/٣/١٧ الا ان نتائج اعماله تشمل الفتره من ١٩٩٢/١٠/١ ولغاية ١٩٩٣/١٢/٣١ حيث اعتبر تاريخ ١٩٩٢/١٠/١ هو تاريخ الاندماج النهائي حسب قرار لجنة الدمج بهذا الخصوص

الميزانية العمومية

نمت موجودات البنك خلال الاشهر التسعة الاخيرة لعام ١٩٩٣ بما يزيد عن الضعف اذ بلغت موجودات البنك في ١٩٩٣/١٢/٣١ ما مقداره ٩ ٤٨ مليون دينار اردني مقابل ٢ ٢٥ مليون دينار اردني في نهاية ١٩٩٣/٣/٣١ (تاريخ اول ميزانية مجمعة للشركتين المندمجتين الناتج عنهما بنك فيلادلفيا) بزيادة ٧ ٢٣ مليون دينار وبما نسبته ٩٤٪

- وقد برز نمو الموجودات بشكل ملحوظ في بند الموجودات السائلة فاحتفظ البنك بما يزيد عن نصف موجوداته على شكل موجودات سائلة ومن جهة أخرى أصبحت هذه الموجودات حوالي ثلاثة أمثالها في نهاية عام ١٩٩٣ بالمقارنة مع نهاية اذار من العام نفسه فكان مجموع الموجودات السائلة ٧ ٢٤ مليون دينار اردني في ١٩٩٣/١٢/٣١ مقابل ٩ ٨ مليون دينار اردني في ١٩٩٣/٣/٣١ بزيادة قدرها ٨ ١٥ مليون دينار اردني وبما نسبته ١٧٧٪

التطورات خلال العام

تميز عام ١٩٩٣ بانه فترة تأسيسية للبنك اذ تم تأسيس فرعين جديدين للبنك تم افتتاحهما في اوائل اذار من العام الحالي وكذلك تمت المباشرة في تطبيق برامج كمبيوتر لنظام مصرفي متكامل لتحقيق خدمة سريعة واداء جيد للعملاء، وقد اعتمد البنك نظام Kapiti المعروف عالميا والمطبق في عدد كبير من البنوك العالمية في هذا المجال

كما وباشر البنك في ضوء تعليمات البنك المركزي بتقديم خدمة جديدة للعملاء، وهي التعامل بالعملات الاجنبية لغير المقيمين على أساس الهامش وقام بتحضير غرفة تعامل تم تزويدها بأحدث الاجهزة الفنية في هذا المجال وتم ادخال خدمة التعامل ببطاقات National Express لخدمة عملاء السوق المحلي

الخطة المستقبلية للبنك

١ - زيادة مصادر الأموال بزيادة ودائع العملاء، وتحسين مستوى وكفاءة استخدام هذه المصادر في مجالات الاستثمار المختلفة حسب الترخيص الممنوح له من البنك المركزي

٢ - تأسيس فروع جديدة في بعض مناطق عمان حسبما يسمح له البنك المركزي ، وذلك ليتمكن من تقديم خدماته المصرفيه لاكبر عدد ممكن من الجمهور

٣ - ترسيخ مفهومه للتطبيق السليم للمفاهيم المصرفية الحديثة بتطوير خدماته المختلفة وتحسين مستوى الاداء لخدمة العملاء بالسرعة والكفاءة والتميز في الاداء سواء كان ذلك على مستوى ادخال تقنيات جديدة أو تحديث وسائل واساليب الخدمة المصرفية

٤ - رفع مستوى الاداء الوظيفي لموظفيه بالتدريب المستمر والمتواصل

٥ - ادخال خدمة بطاقات الائتمان Credit Cards .

وفي الختام يود مجلس الادارة ان يتقدم بالشكر والعرفان لجميع عملاء البنك الذين أولوه ثقتهم ويؤكد باستمرار على تحسين مستوى الاداء في التعامل معهم ، كما ويشكر جميع العاملين في البنك لما يبذلوه من جهد متميز لخدمة العملاء، ورفع كفاءة الاداء والوصول بالبنك الى مستوى الخدمة الراقية لتثبيت مفهومه الخاص لتطبيق المفاهيم المصرفية السليمة .

رئيس مجلس الإدارة

الميزانية العامة كما في ٣١/كانون الاول ١٩٩٣

	دينار
الموجودات	
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفيه	٨,٧٧٦,٧٧٠
ارصدة لدى البنك المركزي الاردني	١٥,٦٠١,٧٦٢
اوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٢٩٠,٠٠٠
محفظة الاوراق المالية المتاجرة	٣,٥١٨,٠١٤
التسهيلات الائتمانية - بالصافي	١٥,٤٥٨,٨٧٣
محفظة الاوراق المالية للاستثمار	٥٢٧,٥٢٨
موجودات ثابته بالصافي	١,٦٠٠,٦٢٣
استثمارات في عقارات	٢٨٧,٢٤٥
الموجودات الاخرى	٢,٨٢٧,٥٧١
مجموع الموجودات	٤٨,٩٠٨,٤٨٦
المطلوبات وحقوق المساهمين	
المطلوبات	
ودائع العملاء	٣٠,٩٣٤,١٣٠
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٣,٠١٠,٢٨١
تامينات نقدية	٤,٨٢٨,٦٣٤
مطلوبات أخرى	٦٠٣,٢٠٢
مجموع المطلوبات	٣٩,٣٧٦,٢٤٧
التزامات محتملة	
حقوق المساهمين	
رأس المال المدفوع	٩,٦٧٣,٥٨٢
خسارة الفترة	(١٤١,٢٤٣)
صافي حقوق المساهمين	٩,٥٣٢,٢٣٩
مجموع المطلوبات وصافي حقوق المساهمين	٤٨,٩٠٨,٤٨٦

بيان الأرباح والخسائر للفترة من أول تشرين الأول ١٩٩٢ ولغاية ٣١ كانون الأول ١٩٩٣

	دينار
الفوائد والعمولات الدائنة	
الفوائد الدائنة	٢,٠٤٣,٩٢٥
العمولات الدائنة	٣٥٩,٥٢٧
المجموع	٢,٤٠٣,٤٥٢
الفوائد والعمولات المدينة	
الفوائد المدينة	١,٧٤٤,١٨٧
العمولات المدينة	١١,٤١٣
المجموع	١,٧٥٥,٦٠٠
صافي ايراد الفوائد والعمولات	٦٤٧,٨٥٢
ينزل - مخصص التسهيلات الائتمانية المشكوك في تحصيلها	(٢٣٢,٥٥٤)
صافي ايراد الفوائد والعمولات بعد مخصص التسهيلات الائتمانية المشكوك في تحصيلها	٤١٥,٢٩٨
ايرادات التعامل بالعملات الاجنبية	٨٥,٠٨٨
فوائد وأرباح محفظة الاوراق المالية	٣٩٣,٧٠٢
ايرادات أخرى	٣٢٥,٦٣٠
ينزل مصاريف ادارية وعمومية	(١,١٥٩,٣٨٨)
مصاريف أخرى	(٦٠,٣٣٠)
الصافي	—
ضريبة دخل سنوات سابقة	١١٧,٥٦٨
ضريبة دخل الفترة حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٢	٢٣,٧٧٥
خسارة الفترة	(١٤١,٢٤٣)

تقرير مدققي الحسابات

إلى مساهمي بنك فيلادلفيا للاستثمار

لقد راجعنا الميزانية العامة لبنك فيلادلفيا للاستثمار (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣ وبيان الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للفترة من أول تشرين الاول ١٩٩٢ ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٩٣. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة البنك . واننا نبدي رأينا حولها استناداً إلى ما قمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لأغراض المراجعة التي قمنا بها.

لقد جرت مراجعتنا وفقاً لادلة المراجعة الدولية، وتتطلب هذه الادلة ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للتوصل إلى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن أية أمور جوهرية غير صحيحة، وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية. كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من مراجعة يشكل اساساً معقولاً نستند عليه في ابداء رأينا

يحتفظ البنك بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة أصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها

في رأينا ان البيانات المالية المشار اليها أعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية ، المركز المالي لبنك فيلادلفيا للاستثمار كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣ ونتائج أعماله والتدفقات النقدية للفترة من أول تشرين الاول ١٩٩٢ ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ وفقاً للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها

دجاني وعلاء الدين وشركاهم
سمير أبو لغد
ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (١)

الخدمات التي يقدمها البنك

- فتح الحسابات الجارية وتحت الطلب وقبول الودائع بالدينار الأردني والعملات الأجنبية الرئيسة .
- إصدار شهادات الإيداع بالدينار الاردني.
- منح القروض والتسهيلات الإئتمانية للمشاريع الصناعية والزراعية والسياحية والانشائية وللمشاريع الإنمائية.
- إدارة قروض التجمعات البنكية والمشاركة فيها.
- التعامل بالعملات الأجنبية.
- العمل كوسيط في سوق عمان المالي والتعامل بالأوراق المالية المدرجة فيه.
- إدارة اصدارات الأسهم والإكتتابات والعمل كمتعهد تغطية.
- إدارة المحافظ الإستثمارية.
- تمويل المستوردات عن طريق القروض الخارجية.
- العمل كوكيل في تمويل المستوردات والصادرات من خلال قروض المؤسسات الدولية.
- تمويل التجارة من خلال الإعتمادات المستندية وإدارة وثائق الشحن نيابة عن العميل.
- إدارة عمليات الإستيراد للمملكة من خلال برنامج السلع الأمريكية.
- إعادة التمويل من خلال البنك المركزي الأردني لحساب البنك وحساب البنوك المحلية.
- إصدار الكفالات المصرفية.
- التعامل بالحوالات الصادرة والواردة وإصدار وتحصيل الشيكات المصرفية.
- إصدار بطاقات الإئتمان المحلية والدولية.

وثيقة سرية لـ «فدا»

الاتفاقيات مع اسرائيل ستعزل فلسطين عن الأردن والمحيط العربي!!

قالت وثيقة داخلية اعدها المكتب التنفيذي لحزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» واقتصر توزيعها على أعضاء الحزب ان التوصل الى اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والشروع في تطبيقه ميدانيا «قوضه من الناحية العملية التكوين العسكري والفصائلي لقوى الحركة الوطنية الفلسطينية».

واعتبرت الوثيقة المؤلفة من ١١ صفحة ان انتشار الشرطة الفلسطينية في منطقة الحكم الذاتي انقذ الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي «من خطر الانهيار الشامل» غير انها قالت ان ذلك «لا يعني ان السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين قد تحقق، او ان المفاوضات اللاحقة مضمونة التقدم والنجاح».

ووجه حزب «فدا» الذي يرأسه ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير وعضو الفريق الذي اشرف على سير مفاوضات السلام مع الاسرائيليين انتقادا لاذعا للمفاوضين الفلسطينيين، وقال «ان الجانب الفلسطيني خاض المفاوضات بوفد ضعيف ينقصه الخبراء والمستشارون الاكفاء ويدون خطة ومرجعية جماعية توجه المفاوضات» واضاف ان الاتفاق الذي تم ابرامه في القاهرة في الرابع من ايار «مايو» الماضي «اعطى اسرائيل حق التدخل الدائم في شؤون السلطة الفلسطينية، والاعتراض على قوانينها وقراراتها بدءا من الزام المنظمة بعرض اسماء السلطة الوطنية على الحكومة الاسرائيلية، مرورا بالزامها باطلاع اسرائيل على كل التشريعات التي تصدرها، واعطائها حق الاعتراض عليها خلال مهلة شهر».

ورأت الوثيقة ان الاتفاق حوى العديد من «الثغرات» بينها بقاء نسبة «٢٠ في المائة من مساحة قطاع غزة تحت السيطرة الأمنية الاسرائيلية الكاملة، وبقاء المستوطنات اليهودية، مع «الزام» الجانب الفلسطيني بتأمين الحماية لها، والاستمرار في سحب المياه الفلسطينية، ووضع «القيود» على نمو الاقتصاد الفلسطيني، وتطوره كاقتصاد حر ومستقل وتمنع اسرائيل الحرية الكاملة في استغلال حركة الاقتصاد الفلسطيني مع الدول العربية، اضافة الى أن اسرائيل ستعمل على سحب نصوص بروتوكولات غزة - اريحا على بقية مناطق الضفة الأمر الذي سيؤول ذلك الى تحويلها الى كانتونات مقطوعة عن بعضها البعض.

واعتبرت الوثيقة ان بروتوكولات القاهرة تضمنت العديد من النصوص المقيدة للكيان الفلسطيني الجديد ولعلاقته مع الدول العربية وفرضت عليه نوعا من التبعية لاسرائيل التي تحمل في طياتها مخاطر الابتعاد عن الشعوب والدول العربية وخاصة المجاورة.

غير ان الوثيقة لم تغفل ايضا وجود ما وصفته بـ «مكاسب» حققها الفلسطينيون من خلال الاتفاق، وعددت من بينها «جلاء الاحتلال عن قطاع غزة ومنطقة اريحا، وتحرير» نحو مليون فلسطيني من الاحتلال، وتشكيل اول سلطة فلسطينية، وعودة نحو ٧ الاف فلسطيني ضمن اطار قوات الشرطة، وانتشار قوة للمراقبين الدوليين.

ودعا الحزب الذي يدعم عملية السلام الى «النضال من داخل السلطة «الفلسطينية» وخارجها من اجل فرض انتخابات وطنية لتشكيل السلطة الفلسطينية، وحث على رفض «كل صيغ التعيين» مشيرا الى أن «خلو السلطة الفلسطينية من الكفاءات الفنية ورجال الاختصاص ثغرة لابد من تداركها».

هآرتس الاسرائيلية:
شخصيات اردنية وعربية في تل ابيب للسياحة

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية بأن خمسة رجال سياحة أردنيين بارزين، وصلوا يوم «الاثنين» الماضي الى اسرائيل للمشاركة في معرض سياحي اقليمي يقام في تل أبيب.

وقال المسؤول عن تنظيم المعرض، عاموس كينمون، وهو صاحب شركة «اسرائيل ترافيل نيوز» بأن رجال السياحة الأردنيين، اتصلوا مباشرة بمكتبه، وطلبوا المشاركة في المعرض، الذي افتتح يوم «الثلاثاء» ٩٤/٦/٧ في مركز المعارض بتل أبيب، وذلك بهدف نسج علاقات تخدم سياحة السلام المرتقبة في المنطقة..

وذكرت صحيفة هآرتس الصادرة بتاريخ ٩٤/٦/١٦ بأن رجال السياحة الاردنيين، سيمكثون مدة أربعة ايام في تل أبيب، حيث سيقيمون في فندق «هيلتون» خلال هذه الفترة.

وشارك في معرض السياحة الاسرائيلي ما يزيد عن ٤٠٠ وكيل ورجال سياحة من مختلف انحاء العالم، الذي افتتح بحضور ورعاية كل من وزير السياحة الاسرائيلي، ووزير السياحة التركي، وباشتراك موظفين رسميين من مالطة، قبرص، اليونان، تركيا، مصر، رومانيا والصين.

ويتوقع المنظمون مشاركة نشطة من رجال سياحة فلسطينيين من القدس والضفة الغربية.

اندهاش اسرائيلي من حجم تنازلات أبو عمار!!

أعربت شولاميت آلوني زعيمة كتلة ميرتس الصهيونية عن دهشتها من حجم التنازلات الفلسطينية التي قدمتها قيادة المنظمة اثناء مفاوضاتها مع اسرائيل.

وقالت الوني ان قبول ياسر عرفات بعدم قيام دولة فلسطينية أكبر تأكيد لاسرائيل على حجم التنازلات الفلسطينية.

وكانت الوني قد اعربت عن رأيها في هذا الموضوع اثناء تقديم رئيس الوفد الفلسطيني امنون شاحاك والمستشار القانوني لوزارة الخارجية يوئيل زينغر تقريرا يتعلق بنتائج سير المفاوضات وتطبيقاته على الأرض.

وكان المستشار القانوني زينغر قد اوضح أن الحكم العسكري الاسرائيلي سيبقى مصدر صلاحيات الحكم الذاتي وان اعادة الانتشار في القطاع لن تمنع الجيش من ممارسة العديد من المهام الموكلة اليه في اطار الاتفاق.

ويذكر ان الوني كانت قد اعلنت تأييدها في وقت سابق لقيام دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة دون القدس.

المعارضة الفلسطينية تجري مشاورات لتشكيل لجنة «للدفاع عن عروبة القدس»

كشف مسؤول في المعارضة الفلسطينية النقاب عن مشاورات حثيثة تجري في الوقت الراهن من أجل تشكيل لجنة وطنية للدفاع عن عروبة القدس حسب قول د. رباح مهنا، وأضاف د. مهنا ان «الاتصالات تجري بين عدة اطراف لتشكيل هذه اللجنة» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشار مهنا المقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احدى فصائل المعارضة الفلسطينية ان «هدف اللجنة هو الدفاع عن عروبة مدينة القدس ومعتقليها ومقدساتها»، مؤكدا ان اللجنة «ستتخذ من كافة اشكال العمل الجماهيري وسائل لها»، وقال مهنا ان الجبهة الشعبية هي التي بادرت لتشكيل اللجنة وتقود المباحثات تشكيلها مشيرا الى أن الفكرة «لاقت قبول البعض، فيما اظهر آخرون ترددا وخاصة «حركة المقاومة الاسلامية» حماس».

واتهم مهنا اسرائيل باستغلال الوضع السياسي الجديد في المنطقة الناشىء عن توقيع اتفاق تطبيق الحكم الذاتي «لفرض حقائق على الأرض وتحديد ملامح المرحلة النهائية» مشيرا الى ما قاله انه «حملة اسرائيلية كبيرة لتهديد القدس وزيادة النشاط الاستيطاني من حولها».

واضاف مهنا الذي تعارض جبهته اتفاق الحكم الذاتي بأن ما تم التوقيع عليه في القاهرة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل «لم يضع اي كابح للاستيطان» مؤكدا ان «اسرائيل تستغل الوقت والوضع الجديد لتحقيق مكاسب لم تنجح في تحقيقها سابقا»، وقال ان «اسرائيل تحاول استثمار الاتفاق السياسي بما يخدم مصالحها واستراتيجيتها» حسب تعبيره.

ودعا المعارض الفلسطيني القوى المؤيدة والمعارضة الى «الوقوف جنبا الى جنب للحفاظ على عروبة القدس ومنع الاستيطان وحفظها من الهجوم الاسرائيلي»، منتقدا المفاوضين الفلسطينيين بشدة لانهم «تجاهلوا قضية القدس ولم يولوها الاهتمام المطلوب»، مشيرا الى أن الاتفاق «لا يعطي الفلسطينيين طرح موضوع القدس على مائدة التفاوض» وكان اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي ارجأ بحث موضوع القدس الى مفاوضات المرحلة النهائية.

حماس: تؤيد انتخابات حرة ونزيهة وتطالب بقيادة فلسطينية منتخبة!!

قالت حركة حماس انه بالرغم من حصول القائمة الطلابية القريبة من حركة فتح على غالبية مقاعد مجلس الطلبة الا ان نتيجة الانتخابات التي اعلنتها لجنة الاشراف على الانتخابات توضح ان القائمة الاسلامية «كتلة عز الدين القسام» المؤيدة لحركة حماس قد حصلت على ٤٧,٤٪ من الاصوات وأن قائمة كتلة الوطن والديمقراطية «المؤيدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية» قد حصلت على نسبة ٢,٩٪ من الاصوات.

وأوضحت حركة حماس في بيان لها ان هذه القوائم «الاسلامية والوطنية التي تعارض اتفاق القاهرة» قد حصلت على ٥١,٣٪ من مجموع الاصوات بينما حصلت القائمة التي تشمل مؤيدي اتفاق - القاهرة من حركتي فتح وحزب فدا على نسبة ٤٨,٧٪ من الاصوات.




ابراهيم غوشة

واعتبرت حماس ان هذه النسبة تعبر عن تزايد مؤيديها حيث كانت قد حصلت على ما نسبته ٤٥٪ من الاصوات في ذلك العام.

من جهة اخرى انتقد ابراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة حماس دعوة صائب عريقات عضو السلطة الوطنية للحكم الذاتي اجراء استفتاء حول الحكم الذاتي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

وقال غوشة رغم موافقتنا وتأييدنا لأخذ رأي شعبنا في قضاياه ومصيره، الا انه كان بودنا ان تتم الدعوة لاستفتاء شعبي قبل توقيع الاتفاق، مؤكدا تمسك الحركة باجراء استفتاء في كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، الى جانب مشاركة الفلسطينيين المتواجدين في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، والمتواجدين في الشتات حيثما امكن «حسب قوله».

وأضاف غوشة يقول: نحن مع استفتاء نزيه وشامل ووضع الآليات اللازمة لتنفيذ النتائج المترتبة عليه.

وأكد غوشة ان الاستفتاء لا يغني عن اجراء انتخابات حرة ونزيهة لكل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج لانتخاب قيادته الحقيقية التي تستمد قوتها من الشعب الفلسطيني وليس من اي جهة وقوة خارجية.

اقتراح اسرائيلي باقامة ريفيرا مع الأردن ومصر!!

المستقبل - القدس المحتلة

نقلت صحيفة - معاريف - العبرية الاسبوع الماضي عن مصادر اسرائيلية وصفت بأنها مطلعة ان الحكومة الاسرائيلية ستقترح ان يبدأ النقاش في مشروع «الريفيرا الثلاثية» في منطقة البحر الاحمر بين كل من الأردن ومصر واسرائيل، بعد التقدم الذي احرزته اجتماعات اللجنة الاقتصادية الثلاثية الأردنية - الأمريكية - الاسرائيلية التي عقدت في واشنطن مؤخرا.

وحسب المصادر الاسرائيلية فان الجانبين الأردني والاسرائيلي اتفقا على اقامة بعض المشاريع السياحية والاقتصادية مثل «شارع العقبة - ايلات - طابا» وحديقة البحر الميت ومشروع غور الأردن. وكان وزير الاعلام الأردني د. جواد العناني قد قال في تصريحات صحفية ان مشروعات تنموية كبيرة مشتركة مع اسرائيل سيشهدها وادي الأردن اهمها مشروع «قناة البحرين» التي تربط بين البحر الاحمر والبحر الميت، بالاضافة الى ما تضمنه نص البيان المشترك للجنة الاقتصادية الثلاثية حول مناقشة مشروع بناء طريق يربط بين الأردن ومصر واسرائيل، ويمر على مقربة من مدينتي العقبة وايلات الساحليتين في الأردن واسرائيل على التوالي.

وأضافت المصادر الاسرائيلية ان «التقدم الذي احرز في محادثات واشنطن سيمهد الطريق لانطلاقة كبيرة في المحادثات الاقتصادية المتعددة الاطراف» التي ستبدأ الاسبوع المقبل في العاصمة المغربية الرباط.

وكشفت المصادر الاسرائيلية عن توجه لاستخدام مطار العقبة الأردني - الواقع على مسافة عشرة كيلومترات شمال ميناء العقبة - كمطار دولي مشترك على البحر الاحمر، وقالت ان «لقاء سيعقد الشهر المقبل بين خبراء طيران من الأردن واسرائيل والولايات المتحدة لمناقشة المشروع المقترح»، وحسب المعطيات الاسرائيلية عن المشروع المقترح فان مطار العقبة سيقسم الى قاعتين للمسافرين احداهما في الجانب الأردني والاخرى في الجانب الاسرائيلي.

ابو عمار وافق على ٤٠ من الشعبية!!

كشفت احد كوادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين النقاب عن ان ابو عمار قد وافق للشعبية على عودة ٤٠ شخصا الى الاراضي المحتلة من اصل قائمة قدمت له وتضم اكثر من ٢٠٠ عضو وكادر برئاسة ابو نضال مسلمي «غزاوي».

وكانت الديمقراطية قد قدمت قائمة اخرى تضم عدة شخصيات تنظيمية متواجدة في عمان وتونس ودمشق.

١٢٨ مليون دولار قرض دولي للفلسطينيين!!

وافق البنك الدولي على تقديم قرض بمبلغ ١٢٨ مليون دولار للمساعدة في تطوير البنية الاساسية في غزة والضفة الغربية، ويعتبر هذا القرض خطوة اولى في تقديم ١,٢ مليار دولار تعهدت الدول المانحة للمعونة في العام الماضي بتقديمها للمنطقة.

من ناحية ثانية اشار مدير البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط رام تشوبرا الى أن المساعي الدولية لبث الحياة في اقتصاد الضفة الغربية وغزة بدأت بداية بطيئة، لكنه اضاف بانها ستكتسب قوة دفع.

جواز السفر الفلسطيني بعد موافقة الجامعة

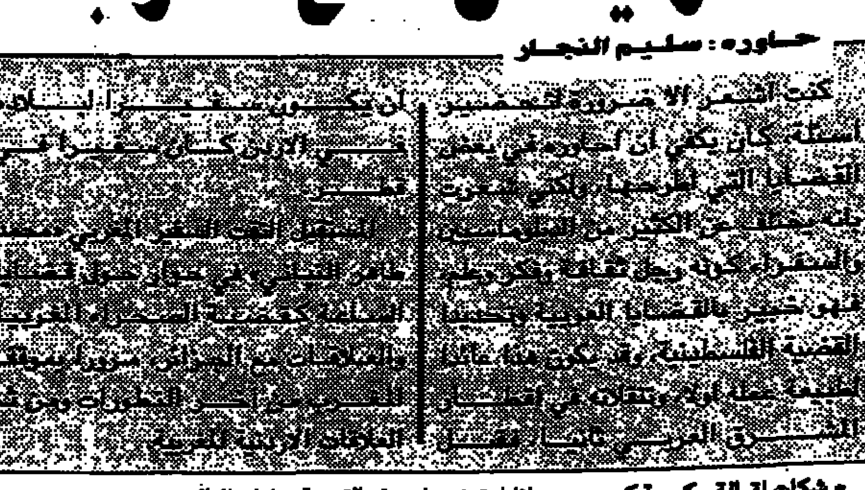
قال مسؤول فلسطيني ان السلطة الفلسطينية تنتظر موافقة جامعة الدول العربية على اصدار جوازات سفر لسكان مناطق الحكم الذاتي في غزة وأريحا.

وأوضح عضو لجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية للشؤون المدنية جمال زقوت ان اسرائيل الغت الأمر العسكري الذي كان يرغم كل الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ - ٢٦ عاما ويرغبون في السفر الى الخارج ضرورة البقاء لمدة ٩ اشهر خارج البلاد قبل العودة مؤكدا ان مواطني اريحا وغزة يستطيعون السفر والتحرك بحرية.

المغرب لن يقيم علاقات مع اسرائيل

الاصولية من نتائج الحزب الواحد وهي تسمية غربية اصلا

حاوره : سليم النجار


كنت اشعر الا ضرورة لتحضير اسئلة، كان يكفي ان احاوره في بعض القضايا التي اطرحها، ولكني شعرت بانه يختلف عن الكثير من الدبلوماسيين والسفراء كونه رجل ثقافة وفكر وطني فهو خبير بالقضايا العربية وبخاصة القضية الفلسطينية وقد يكون هذا عائدا لطبيعة عمله اولا، وتنقلاته في اقطار المشرق العربي ثانيا. فقد عمل قبل ان يكون سفيرا لبلاده في الاردن كان سفيرا في قطر.

المستقبل التقت السفير المغربي محمد طاهر التباني في حوار حول قضايا الساعة كقضية الصحراء المغربية والعلاقات مع الجزائر مرورا بموقف المغرب من آخر التطورات ومن ثم العلاقات الاردنية المغربية.

• شكلت اقالة حكومة كريم العمراني في المغرب مفاجأة غير مسبوقة بالنسبة لسائر الحكومات المغربية التي تقلدت الحكم عند الاستقلال عام ١٩٥٦، ما هو تعليقك على ذلك؟

- من المعروف لدى الجميع ان المغرب لا ينتهج سياسة تغيير الحكومات بشكل دراماتيكي، والذي حصل انه كان هناك مشاورات لتعديل حكومي، غير ان الذي حصل من خلال المشاورات هذه اعفاء كريم العمراني، وتعيين السيد الفيلالي وزيرا اولا، بعد ان كان وزيرا للخارجية.

والمعروف عن الفيلالي انه رجل يتمتع بمصداقية وثقة المراجع الدستورية والسياسية في البلاد. مع التأكيد ان الفيلالي لم يأت ببرنامج خاص بقدر ما هو تكملة لمشوار الحكومات السابقة. مع التأكد على قدرة السيد الفيلالي اقتحام حواجز النزاع الصحراوي وملف القضية الاقتصادية.

• هل المغرب مستعدة لمواجهة الاصوليين، خاصة اننا بدأنا نلاحظ نشاطا ملحوظا لهم عندكم، بمعنى آخر الا تخشون انتقال التجربة الجزائرية لكم؟

- انا اعترض على هذه التسمية، وهي الاصولية، فهذه التسمية جاءت من الغرب، ونحن كلنا مسلمون ومؤمنون، قد يكون هناك راديكاليون، لكن لا يوجد شيء في المغرب اسمه اصولي.

اما عن انعكاس تجربة الجزائر الشقيق علينا، فلا اعتقد، فالتجربة الجزائرية جاءت من سياسة الحزب الواحد طول ثلاثين عاما، افرزت تعقيدات اجتماعية واقتصادية ادت الى هذه النتائج التي نراها جميعا، وطبيعا لا ننسى أن الذي فجر الامور الغاء الانتخابات الاخيرة، مما اعطى ردود فعل سلبية في الشارع الجزائري.

• ظهرت بعض الاحتكاكات بين طلاب جامعيين اسلاميين والسلطة كيف تفسر ذلك؟

- هذا التصرف يأتي ضمن سلوك طلابي اراد ان يعبر عن بعض مطالبه بهذه الطريقة، وبالتالي القضية مطلبية وليست سياسية كما توهم البعض، وبهذه المناسبة اود ان اقول لك بان جلالة الملك «امير المؤمنين» وهذا ما ينص عليه الدستور ولا يوجد عندنا هذه الظاهرة، ظاهرة أسلاميين كما قلت لك في السابق كما هي موجودة في بلدان العالم.

• ما هي اوضاع حقوق الانسان في المغرب؟

- اذا كنت تقصد بسؤالك عن معتقلين سياسيين فانا سأقول لك، لا يعقل ان من يخطيء لا يحاكم لكونه سياسيا، فلا احد فوق القانون، بل الكل تحت القانون.

وانا استغرب لماذا الحديث الآن عن حقوق الانسان؟ وقد تحصل بعض الاخطاء، وهذا امر طبيعي، وهناك هيئة تشرف على حقوق الانسان من احزاب المعارضة ورجال الدين وهي التي تتابع كل هذه القضايا واذا اكتشف خلل ترفعه لجلالة الملك، ويعالجه جلالة الملك على الفور.

• سمعنا عن تحركات مغربية للوساطة بين الدول العربية وتحديدا الخليج العربي والعراق، الى اين وصلت هذه الوساطات؟

- كما هو معروف لدى الجميع ان التطورات الاخيرة التي حصلت في المنطقة العربية ليست شيئا بسيطا، وهناك تغيرات وتطورات في العالم الآخر، ووصلت ذروة هذه التطورات الى تشكيل عالم جديد ومن الواضح ان العالم خارج هذا التشكيل، من هذه الرؤيا المغرب حاولت ان تقدم رؤيا وتقنع الاخوة العرب بضرورة الالتزام بالحد الادنى الا وهو التضامن العربي. لكن مع الاسف الظروف الموجودة في العالم العربي الى الآن لم تساعدنا ونأمل قريبا ان نتجاوز هذه المحن.

• ما هي آخر التطورات بالنسبة لقضية الصحراء المغربية، وخاصة ان هناك اتهاما من جبهة البوليساريو بان المغرب تحاول ان تلعب بالقضية الديمغرافية؟

- انتم تعلمون ان محكمة العدل الدولية اقرت بان الصحراء المغربية تخضع البيعة للاسرة الحاكمة، هذا بالاضافة الى ان البرلمانات كانت تطالب دائما بالعودة الى ارض الام. فالمغرب قبل بتقرير المصير، لان المغرب يؤمن ايمانا تاما بان المغاربة بتقرير المصير سيعودون الى الوطن الام.

اما جبهة البوليساريو، فهي تبحث عن مسببات وعراقيل، واذا اردت الحقيقة فليس نحن الذين نلعب بالقضية الديمغرافية بل العكس تماما هم الذين جندوا من خارج الصحراء وجاءوا بهم من المناطق المجاورة.

اما المغرب كل الذي فعله بانه اعاد مواطنين كانوا في الصحراء وهربوا من قمع الاستعمار الاسباني.

والعلم فالاحصائيات الموجودة بالنسبة لسكان الصحراء متطابقة ووفق احصائية هيئة الامم المتحدة.

• كيف تقيم العلاقة بين المغرب والجزائر؟

- نحن في المغرب منذ ان حدث الاتحاد المغربي كتجمع اقتصادي للتعاون بدأنا نتطلع الى الاهتمام بالقضايا الاساسية التي ستثبت اقدامنا امام الكتل الاقتصادية الاخرى.

ولكي نحافظ على مكاسبنا وتطوير اداتنا، نسعى لتوثيق افضل العلاقات مع اشقائنا في الجزائر.

اما الخلافات التي كانت حول الصحراء المغربية، فبدأت تأخذ طريقها للحل، والقضية الآن في هيئة الامم ونأمل ان تحل هذه القضية، وبذلك يزول هذا الحاجز النفسي، وتتفرغ التنمية لتحقيق الظروف المعيشية الملائمة لمواطننا المغربي.

• وما موقف المغرب من العرب الثائرة في اليمن؟

- كمواطن عربي فرحت كثيرا يوم تحققت الوحدة بين صنعاء وعدن قبل اربع سنوات، وكنت ادرك كما يدرك كل الناس ان بناء الوحدة يتطلب وقتا كبيرا لاندماج النظامين والمؤسسات المختلفة المالية وغيرها.

غير ان الخلافات الاخيرة التي تفجرت، وحاولت الاردن تقديم جهود لحل هذه الخلافات وجاء بزعماء الشمال والجنوب ووقعوا وثيقة العهد للحفاظ على وحدة اليمن، وما حصل شيء مؤلم، فهذه ليست حربا بقدر ما هي تدمير للذات، واتمنى من الاخوة في اليمن اللجوء الى العقل والحوار الجاد واللجوء للمفاوضات الجادة والمخلصة الحفاظ على سلامة الشعب اليمني الشقيق.

• كيف تقيم العلاقة بين الاردن والمغرب؟

- علاقاتنا ممتازة ونسعى لتطويرها لتحقيق كل ما نصبو اليه. وهناك تعزيز للعلاقات الثقافية ومحاولة لتطوير العلاقات الاقتصادية.

وقد عمل الجانبان على تهيئة اتفاقية اقتصادية جديدة تتلاءم مع الظروف الدولية والتعاون في مختلف الاصعدة، ونتوقع أن توقع هذه الاتفاقية خلال الاسابيع القادمة كما نسعى لتطوير السياحة لتنظيم الرحلات السياحية المنتظمة بين عمان والرباط، للاطلاع على انجازات البلدين في شتى المجالات.

• سؤال اخير سمعنا بأن هناك نية لفتح قنصلية اسرائيلية في المغرب؟

- اذكرك بأن وزارة الخارجية اصدرت بيانا توضيحيا حول الموضوع بالذات ونفت نفيا قاطعا نية قيام المغرب بفتح قنصلية، او مكاتب. وأن المغرب ملتزم بالقرارات الصادرة عن الجامعة العربية وأن تكون هناك علاقات بأي مستوى الا بعد ان يتخذ مجلس الجامعة العربية قرارا في هذا الشأن.

محمد طاهر التباني

كلمات

الثابت والمتحول

* محمود الريماوي

في الدوائر السياسية والحزبية، وفي اوساط المثقفين، تدور هذه الايام حوارات وتساؤلات، حول مرحلة السلام وما بعد السلام، في الأردن وحول الأردن.

واضافة الى ما يستشعره الجميع، من غموض يكتنف المرحلة المقبلة، وهو امر طبيعي، باعتبار اننا في الأردن، سنعيش تجربة جديدة غير مسبوقة... اضافة لهذا، فان هناك قدرا من القلق، وربما التخوف، مما تحمله المرحلة من مستجدات و «مفاجآت» وتحديات، ويسارع المرء الى القول ان هذا القلق مشروع، بل هو صحي، ما دام ينطلق من الحرص والرغبة في استجلاء الأمور وتشخيصها، قبل ان تداهمنا المستجدات على انه يستحق القول ايضا، ان المرحلة الجديدة، لن تقتحمنا اقتحاما، اذ لن تتغير الدنيا واحوالها، بين يوم وليلة، بل ان التغييرات ستكون حتما بطيئة، والاستجابات لن تكون سريعة.

وبشيء من التخصيص والتحديد، فانه يمكن القول ان الانتقال من حالة اللاحرب واللاسلم، الى حالة وقف الحرب رسميا، والدخول في «عهد التسوية»... هذا الانتقال لن يكون حادا، اي لن يشكل انعطافة حادة كما يتطير البعض.

وبالنسبة للأردن بالذات، فان الاستقرار السياسي، والتمسك بالديمقراطية، سيكون الضمانة الكبرى لتفادي اي اهتزاز، ولنا في تجربة المفاوضات التي استغرقت حتى الآن ٣٢ شهرا، أوضح مثال على القدرة على امتصاص تأثير التحولات السياسية، فقد تعايش مؤيدو ومعارضو المفاوضات تحت سقف واحد، وكثيرا ما كانت الفوارق تبدو ضئيلة بين الطرفين.

وليس في وسع احد تصور ان تغييرا هائلا سوف يصيب حياتنا لمجرد ان التسوية قد انجزت، ذلك لانها ببساطة ستكون تسوية وليست سلاما بعد رغم اننا نخلط كثيرا في احاديثنا وكتاباتنا بين المفهومين، ذلك ان الوصول الى مرحلة سلمية فعلية، يتطلب تغييرا نوعيا في الذهنية والممارسات الاسرائيلية، وهو امر يبدو بعيد التحقق، والمقصود ان التسوية ستصحبها علاقات محدودة، برغم الحديث عن مشروعات اقتصادية طموحة للمنطقة، ولنا ان نلاحظ الشوط الذي تم قطعه على طريق السلام بين القاهرة وتل أبيب بعد ١٥ عاما على توقيع معاهدة السلام.

وليس معنى ما تقدم، ان شيئا ذا بال لن يحدث، وأن ايقاع حياتنا العامة والسياسية سيظل على حاله دون اي تغيير، ولكن المقصود ان علاقات طبيعية ومفتوحة، لن تقوم على الفور، ولا في امد قريب.

وانه ستظل هناك حالة من التوجس المشروع والسلام البارد، حتى لو تغيرت نبرة خطابنا ومفرداتنا.

وعليه، فانه يبدو للكاتب، ان «اجتياح السلم» لن يحدث في وقت قريب لأسباب تتعلق بالطبع بالحواجز النفسية وبالقناعات السياسية العميقة، لدى أوسع قطاعات الرأي العام.

والمطلوب ابتداء، هو التمسك بما بدأنا به، وهو تفعيل الديمقراطية، بعد ان ثبت بانها افضل ضمان سياسي داخلي، وفي الاثناء اقامة اوثق العلاقات، مع المحيط العربي، على طريق التكامل الاقتصادي، انطلاقا من تعزيز الروابط الأردنية الفلسطينية، لتشمل محيطنا العربي، من السعودية والعراق، الى سوريا ومصر ولبنان.

نسب البطالة في فرنسا تراوح مكانها!!

ذكر مكتب الاحصاء الفرنسي ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في فرنسا ٣.٠٧ مليون شخص، وأضاف ان نسبة البطالة تراوحت في فرنسا خلال الاشهر الاربعة الماضية ١٢.٢ بالمائة.

وتزيد هذه النسبة عن متوسط نسبة البطالة لدى الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وتهتم الحكومة الفرنسية بشكل ملحوظ بمشكلة البطالة وتبذل جهودا للحد من تزايد عدد العاطلين عن العمل.

ويبدو ان الحكومة نجحت في ايقاف هذا الارتفاع لكنها لم تستطع حتى الآن توفير الآلاف المطلوبة من فرص العمل للحد من هذا الازدياد.

وتواجه الحكومة الفرنسية مهمة اعادة هيكلة العديد من الصناعات التابعة للقطاع العام والتي تجري حاليا عملية تحويلها الى القطاع الخاص.

وينتج عن عملية الخصخصة توزيع المزيد من قوة العمل وتسريح عدد كبير من العمال.

ضغط اسرائيلي على الديراني

ربطت اوساط امنية بين العملية التي استهدفت ثكنة جرود بعلبك وبين التحقيق الذي اجرته قوات الاحتلال مع مصطفى الديراني - ابو علي - وأكدت هذه الأوساط ان الطيار الاسرائيلي الاسير احتجز لفترة في هذه الثكنة قبل نقله الى مكان آخر.

فيلم اسرائيلي عن تعذيب وقتل الفلسطينيين

تعذيب ١٠٠ الف منذ الانتفاضة!!

وافقت الرقابة العسكرية في اسرائيل مؤخرا للمخرج الاسرائيلي رام ليفي بث فيلمه الذي اسماه «الفيلم الذي لم يكن» الذي يوجه اصابع اتهام اسرائيلية لوسائل التحقيق المتبعة مع المواطنين العرب في الاراضي المحتلة على يد محققي جهاز الاستخبارات الاسرائيلي العام «الشاباك».

ويقول ليفي انه عمل في الفيلم لمدة عامين وانه توصل الى نتائج قاسية جدا، مشيرا الى ان محققي الجيش و «الشاباك» وضعوا آلية ضخمة تدور في الاراضي المحتلة محدثة دويا عاليا لا يسمعه سوى الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة، وحسب الارقام التي يوردها ليفي في فيلمه فان ١١٠ آلاف فلسطيني سجنوا عبر هذه الآلية منذ بدء الانتفاضة وان ٩٧ في المائة اضطروا للاعتراف داخل «حجر لا تضيئها الشمس»، ويعتقد ليفي ان انتاج مثل هذا الفيلم ضروري لان الحديث يدور هنا فقط عن مسألة انسانية بل وحتى مسألة امنية «اسرائيلية» لانه اذا مورست ضغوط كبيرة على الانسان فانه يعترف بأي شيء، مما يعرض الامن الاسرائيلي للخطر الناشيء عن الخطأ في تقدير الامور بسبب المعطيات الزائفة التي جرى الحصول عليها جراء تحقيقات عنيفة، اضافة الى «استشهاد» ٣٠ فلسطينيا في غرف التحقيق.

ويؤكد ليفي ان الاسرائيليين يؤيدون الاتفاق مع الفلسطينيين لانهم مقتنعون بجدواه وليس بسبب مبدأ انساني يقضي بانه لا يتوجب عليهم السيطرة على الشعب الآخر.

ويستعرض الفيلم صورا من التعذيب الذي يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون في اقبية التحقيق الاسرائيلي، ولا يشاهد فيه سوى جندي واحد جرى تمويه صوته وصورته اعترف بانه ضرب عربيا في غرف التحقيق، مشيرا الى اللذة التي ترافق الجنود اثناء التحقيق لانهم ينتقمون من خصم يطاردهم اسلب حياتهم فيما يحرض الاطفال على رشقهم بالحجارة في شوارع الضفة والقطاع. ويتطرق الفيلم الى نحو ٣٠ فلسطينيا توفوا في غرف التحقيق، كما يتعرض لاساليب «الشبح» و «الثلاجة» واحتجاز المعتقل داخل «قبر» يجبر خلالها على التبول في بنطاله كما حدث مع الدكتور ممدوح العكر وهو عضو في لجنة في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

اثر تقرير للأمم المتحدة

مشروع قانون يشدد العقوبة على تجار المخدرات

اقرت الجمعية الوطنية «مجلس النواب» في الباكستان مشروع قانون يفرض عقوبة الاعدام على تجار المخدرات ويرفع الحد الادنى للعقوبة الى السجن ٢٥ عاما.

وقد قالت رئيسة الوزراء بينظير بوتو ان حكومتها عاقدة العزم على شن حرب على المخدرات رغم تلقيها تهديدات من بارونات المخدرات.

ونقلت وكالة انباء اسوشييتد برس الباكستانية عن وزير الداخلية الباكستاني قوله امام الجمعية:

«... من الضروري فرض عقوبة الاعدام على المجرمين المتورطين في جرائم تتعلق بالاتجار او تمويل الاتجار في الهيروين او الكوكايين او الافيون».

ومما يجدر ذكره ان باكستان هي اكبر مورد للهيروين في العالم بعد منطقة المثلث الذهبي في جنوب شرقي آسيا حيث يجري تحويل معظم الافيون الذي يزرع في افغانستان المجاورة الى هيروين في باكستان.

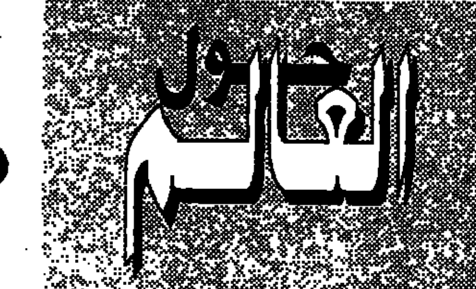
ويتوقع ان يحظى المشروع بموافقة مجلس الشيوخ لكي يصبح قانونا، ولا تتمتع بوتو باغلبية في مجلس الشيوخ.

وقال تقرير للامم المتحدة ان تجار المخدرات في باكستان يجنون ٢.٥ مليار دولار سنويا من مبيعات المخدرات في الداخل والصادرات وهو ما يشكل خمسة في المائة من الناتج المحلي الاجمالي.

انقسام لبناني حول سرقة اسرائيل للمياه!!

تباينت مواقف المسؤولين في لبنان من التقارير التي تحدثت عن سرقة اسرائيل المياه اللبنانية. فبينما تميل بعض الأوساط النيابية الى صحة هذه التقارير تشكك وزارة الخارجية في صحة المعلومات الواردة في هذه التقارير مؤكدة ان الاثباتات غير متوفرة لاتخاذ موقف والمبادرة الى التحرك على المستوى الدولي لدى الامم المتحدة.

حول العالم

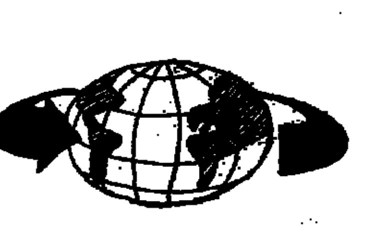
* بدأت منظمة اغاثة وتشغيل اللاجئين «الاونروا» في اجراء دراسات عن بلدة الفاكهة في البقاع الشمالي تمهيدا لبناء وحدات سكنية فيها لعائلات فلسطينية مهجرة، واختيار الفاكهة جاء بناء على كونها تملك المواصفات المطلوبة في هذا المجال!!.

****


رفسنجاني

* كشفت تقارير غربية النقاب عن ان السلطات الروسية انهت تجاربها على غواصة من طراز «كيلو» في احواض بناء السفن في سان بطرسبورغ وسيجري بعد ايام ارسالها الى طهران، وهذه هي الغواصة الأخيرة من صفقة ثلاث غواصات اشترتها ايران بقيمة ١.٢ مليار دولار وتسلمت الأولى عام ١٩٩٢ والثانية عام ١٩٩٣.

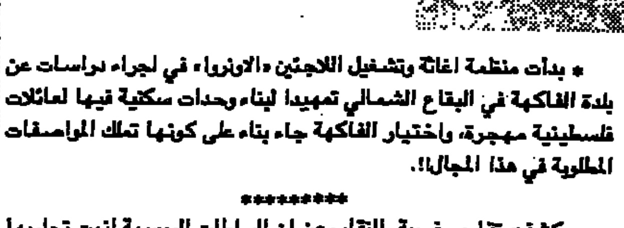
****

البرزاني

* قالت مصادر عربية ان المصالحة الأخيرة بين الجناحين الكرديين المتصارعين الطالباني والبرزاني لن تدوم طويلا لأن عملية التنافس على قيادة الاكراد ستبقى اساسا لتجدد خلافات الطرفين.

****


القذافي

* قال الرئيس الليبي ان بقاء القوات الفرنسية في تشاد ليس له مبرر واستمراره ليس الا احتلال للبلاد.

وكانت ليبيا قد اعلنت التزامها بقرارات محكمة العدل الدولية بشأن صحراء اوزو في منطقة الحدود الليبية - التشادية، ووفق هذا الاتفاق يمنح مواطنو كل من البلدين حق الاقامة والملكية والانتقال والعمل في البلد الآخر.

****

* اسفرت عمليات المسح الاثري التي تتم في جزيرة صيربني ياس، في الامارات العربية، عن اكتشاف قرية يعود تاريخها الى بداية الحقبة الاسلامية، اعلن ذلك د. جيفري كينغ في جامعة لندن في ختام الموسم الثالث من التنقيب الاثري في جزر ابو ظبي.

وقد عثر على قطع فخارية في صيربني ياس تساعد على معرفة تاريخ تأسيس تلك القرية المكتشفة.

****

تسخين عسكري اسرائيلي ضد لبنان

اثار الضغط الاسرائيلي العسكري على لبنان، تساؤلات عدة عربيا ودوليا، ففي الوقت الذي تتجه فيه اسرائيل الى خلق مناخ علم في المنطقة للوصول الى تسوية على كافة الجبهات عادت القوات الاسرائيلية الى خلق اجواء ومناخات ساخنة على الجبهة اللبنانية بشكل واضح ويرى بعض المراقبين ان التسخين العسكري الاسرائيلي يحظى بدعم من الادارة الامريكية، لتشكيل وضع ضاغط يفرض على لبنان وسوريا الاسراع في الاستجابة لاستحقاقات التسوية المطروحة.

ومما شجع اسرائيل على تجديد عدوانها هو الواقع العربي الرسمي غير القادر على اتخاذ موقف عملي موحد ضدها. كما ان اسرائيل لا زالت ترى ان المناخ والوضع الدولي لن يتخذ موقفا ضدها، ولو في حدود الموقف السياسي وحتى الاعلامي!

من هذه الارضية كان سهلا على اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية اعادة تجديد الموقف الاسرائيلي المعلن بان الحرب ضد المقاومة مستمرة وان مواقعها اهداف حيثما وجدت وهي بهذا تشكل رسالة واضحة الى سوريا اضافة الى لبنان.

وتعتقد مصادر دبلوماسية عربية ان اسرائيل معنية الآن باستمرار هذه السياسة والضغط على سوريا ولبنان لمحاولة تحقيق المطالب الاسرائيلية خلال المفاوضات المتوقع تنشيطها خلال المرحلة القادمة حتى لو تم الشروع في ترتيبات على الارض. وكما يبدو فان اسرائيل تعمل على تسخين الوضع العسكري لاستخدامه كورقة ضغط واستنزاف على سوريا اضافة الى لبنان للاستمرار في عملية السلام.

ومن الملاحظ في هذا التسخين الى جانب هدفه المعلن اسرائيليا تحقيق انجازات على الارض في مقدمتها تحجيم دور المقاومة الوطنية والاسلامية والحد من تأثيرها وصولا الى وضع تعجز فيه المقاومة من التأثير على اسرائيل.

وترى مصادر عربية ان اسرائيل ماضية في تنفيذ خطتها لتصفية ورقة المقاومة في لبنان تنفيذا لشرط وضعته منذ اكثر من سنة يقول بوجوب وقف المقاومة في لبنان لمباشرة بحث السلام انطلاقا من وجود تقديرات ان اسرائيل لا يمكنها ان تتفاوض من اجل السلام في ظل المقاومة والتي ترى فيه الحكومة اللبنانية انه حق مشروع طالما بقي الاحتلال موجودا الا ان هذا لا ينفي وجود تعارض بين القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية مع الحكومة حول كيفية التعاطي مع الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان.

تقرير اخباري

٩٠٠ منظمة امريكية تبيع خدماتها في المجالين السياسي والاعلامي!!

اقر مجلس الشيوخ الامريكي مشروع قانون يضع المزيد من القيود على صلة اعضائه بمجموعات الضغط السياسي المنتشرة في انحاء الولايات المتحدة، غير ان القرار كان يهدف بالاساس الحد من تأثير تلك الجماعات على اعضاء الكونغرس الامريكي، وقدرتهم على اتخاذ القرارات.

وتشير التقارير الى ان هناك نحو ٩٠٠ منظمة تنشط في مجال الضغط السياسي في الولايات المتحدة، وتعمل هذه المنظمات لصالح جهات اجنبية، يقول رنيدي روس رئيس المؤسسة المتحدة للبحوث والدراسات في واشنطن ان «اللوبي جزء لا يتجزأ من النظام الديمقراطي الامريكي»، ويضيف «ان بذل جهود لاقناع الكونغرس بالموافقة على تشريع معين، او ادخال تغييرات في تشريعات مقترحة، او الغاء تشريع قائم، يعتبر امرا محوريا بالنسبة لشكل الحكم في الولايات المتحدة.

من ناحيته يرى توماس مان مدير دراسات الحكم في معهد بروكنغز ان نشاط اللوبي هام جدا لسير اعمال الحكومة الامريكية. ويقول ان عمل الكونغرس يتأثر كثيرا بمصالح جهات من خارجه، والفرصة متاحة للافراد والجماعات كي يعرضوا قضيتهم على الكونغرس، وهم يعرفون انه سيتم الانصات لقضيتهم. ثم بامكانهم ان يحققوا شيئا لان لدى الكونغرس سلطة كبيرة في مجال صنع السياسة العامة.

ومن الدلائل القوية على انشطة جماعات الضغط قيام حكومة المكسيك باستئجار ٣٠ من تلك الجماعات لمساعدتها في اقناع الكونغرس الامريكي بالمصادقة على اتفاقية التجارة الحرة بين كندا والمكسيك والولايات المتحدة «نافتا».

ومن الامثلة المتداولة ايضا حول استغلال الحكومات الاجنبية لانشطة جماعات اللوبي، قيام حكومة اوكرانيا بدفع مبلغ ٥٠٠ الف دولار لشركة «بي. سي. انفايرز» وقيام جمهوريات كرواتيا والبوسنة والهرسك وكوسوفو بدفع مبلغ ٣٢٠ الف دولار لشركة «روبرفني ظوبال افيرز» في واشنطن مقابل قيامها بحملة مضادة للتطهير العرقي، وقد وقعت شركة «ولاس وادوارد» عقدا مع السعودية مقابل ٦٠ الف دولار لتقديم نصائح لحكومة الرياض بشأن قطاع الاعمال والحكومة في الولايات المتحدة.

كما قامت التشيلي بدفع مبلغ ٢٥٠ الف دولار لشركة لوبي بهدف الترويج لاختيار التشيلي كمرشح قادم لعقد معاهدة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة، وقدمت اندونيسيا مبلغ ٩٠ الف دولار لوكالة التجارة والتنمية الدولية لمساعدتها في تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة وقدمت اندونيسيا مبلغ ٩٠ الف دولار لوكالة التجارة والتنمية الدولية لمساعدتها في تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة، بينما ضخت دولة الغابون بنحو ٦٠٠ الف دولار مقابل تحسين صورتها في وسائل الاعلام الامريكية.

ويقول مختصون في هذا المجال ان اسرائيل تتمتع بأوسع نفوذ في الولايات المتحدة الامريكية.

حفنة كلام

التوأمان .. الأمن والاقتصاد

* عبد العزيز السيد

لا يستطيع الإقتصاد أن يحيا سليما في غياب الأمن المعافى، والعكس صحيح. ذلك أن أيا منهما ان لم يكن مشافى يصيب الآخر بالسقم والوهن، ويكون كَلاً عليه، ينهش من عافيته. تماما كما هو الانسان المريض بحاجة الى دفع فاتورة العلاج، وكلما اصطلحت على المرء العلل والادواء ازدادت قيمة الفاتورة، بل وربما إن استعصى الداء ان يعزّ الدواء..

ومنذ قيام الكيان الصهيوني وهو لا يفتأ يتباكى على حاجته الى الأمن فيما هو الذي يعيث في جوار ما احتل عدوانا تلو عدوان، يقضم الارض شبرا فشبرا، حتى أنه، في الارض التي احتلها سواء عام ١٩٤٨ أو عام ١٩٦٧ وما قبله أو بعده كان ولا يزل يصادر الأرض المحتلة، يعسكرها بدعاوى الأمن لكنه يحيلها أبدا الى منشآت اقتصادية. بل هو اليوم فيما يسمى مسيرة السلام ما زال يرفع عقيرته بعويل التباكي على الأمن في إيهام منه - انطلى على الكثيرين للأسف - بأن أمنه في خطر.. وحقيقة الأمر أنّ هذا الكيان، المدجّج بكل سلاح، من أخمص القدم حتى قمة الرأس، إنما يتخذ من الأمن ذريعة لكي ينمّي قوته الاقتصادية. إنه قادر على الهيمنة العسكرية بما يمتلك من آلية الدمار التي عزّ نظيرها لغير الدول العظمى. مع أن ترسانته نحّيت جانبا عبر السنين القليلة الفائتة، بفعل حجر الارادة والانتفاضة، الا أن ذلك شأن آخر...

إن بموازاة هيمنته العسكرية، فإن السرطان الصهيوني ما انفك منذ اليوم الأول لانتشاره يسعى للوصول الى الهيمنة الاقتصادية في كل معاركه الصغيرة، وحروبه الكبيرة... وهي الهدف المركزي، وإن يكن غير معلن، لهذه المعارك والحروب.

واليوم يطفو على السطح، في المفاوضات الاردنية مع العدو، ما سمي موضوع الأرض، حتى انّ الكثيرين دهشوا الى حد الاستهجان متسائلين وهل ثمة أرض اردنية محتلة.. ذلك أننا أمة اعتادت على أن تستعين على إخفاء خسائرها بالكتمان حينا، أو إلباسها ثوب النصر أحيانا.. لكن إعلام العدو يكشف من سترنا المخبوء ما يشاء وقتما يشاء، حينما ترى في ذلك خدمة لمصالحها. فمنذ نحو نصف عام نشرت صحيفة هآرتس تقريرا يروي كيف احتل الصهاينة في آذار عام ١٩٧٠ جزءا من التراب الأردني يمتد على طول «١٠٠» كيلومتر حذاء وادي عربة والبحر الميت بمساحة «٣٢٠» كيلومتر. وحين احتجت الاردن ولجأت الى الولايات المتحدة لتضغط على دولة العدو للانسحاب منها، كانت حجة العدو أنها تمّت بدوافع أمنية، لكن شارون، العقل المدبر والمنفذ لهذه العملية يقول، وفقا لما نشرته هآرتس، ان ذلك لم يكن لأهداف أمنية فحسب، بل لأنه وضع في اعتباراته الاهمية الاقتصادية للمنطقة بالنسبة الى مستوطنات وادي عربة. ففي هذه المنطقة المحتلة ينابيع مياه عذبة تمكنت «اسرائيل» من تحويلها الى منطقة زراعية مثمرة يعمل فيها معظم سكان مستوطنات وادي عربة.

الآن، والاخبار تفيد بأن الاردن سيستعيد ترابه المنهوب فان دولة العدو، وفقا لهآرتس، ترغب في استئجار هذه الاراضي لمدة طويلة وبأجور رمزية. وهو أمر نتمنى أن يكون المفاوض الاردني قادرا على رفضه، لكنه على أي حال تعبير واضح ومؤشر قوي على استراتيجية الفكر الصهيوني في هذه المرحلة التي تعطي أولوية قصوى لمقولة ان الهيمنة الاقتصادية هي ضمان الأمن الصهيوني، بعد ان رسخت هيمنتها العسكرية على حساب ميزان عسكري عربي يغطّ في سبات عميق الا حينما يُستفزّ سلاح الشقيق ضد الشقيق واليمن شاهد...

فهل يخرج العرب من حالة السبات والبيات الاقتصادي ليستقووا بقدراتهم الاقتصادية على أعدائهم.. أم أنهم سيحتربون اقتصاديا كما يفعلون عسكريا... والأعداء هم الرابحون.

علاء طبش



علقت بعض الصحف البريطانية على نفق المانش الذي يربط بريطانيا مع اوروبا عن طريق فرنسا والذي تم افتتاحه مؤخرا، بأن النفق عبارة عن انبوبة تحت الماء ستقذف بأشياء كريهة مثل الضوضاء والتلوث وتهريب السلاح.

وفي استطلاع الرأي لمعرفة مدى تقبل فكرة ربط بريطانيا بفرنسا اظهر ان بعض البريطانيين فقدوا الشعور بالامان الذي تمتعوا به طوال التاريخ البريطاني، لان هذا النفق كسر العزلة الجغرافية التي كانت تتمتع بها بريطانيا باعتبارها جزيرة وأن هذا النفق يمثل ازعاجا لهم.

ويذكر ان العمل في النفق استمر حوالي ٨ سنوات وبلغت تكاليفه ١٠ مليارات جنيه استرليني.

نفق المانش

مخطوطات نادرة !!

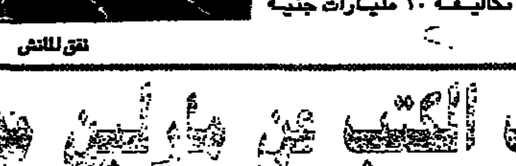
تعتبر مصر من الدول الاوائل في امتلاك المخطوطات النادرة حيث يوجد حوالي ١٢٠ الف مخطوطة موزعة بين دار الكتب الوطنية ومكتبة الجامع الازهر وعدة مكتبات موزعة في المحافظات المصرية. في حين تضم مكتبة المتحف البريطاني ١٢ الف مخطوطة ولا يتجاوز عدد المخطوطات في كل من باريس وبرلين واسبانيا اكثر من ١٠ آلاف مخطوطة لكل دولة على حدة.

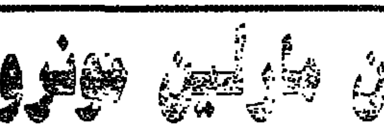
ويذكر ان تركيا تمتلك اكثر من ٢٥٠ الف مخطوطة معظمها باللغة العربية، في حين تمتلك ايران ٢٠٠ الف مخطوطة معظمها بالفارسية.

الموسيقار وليامز وعشرات الجوائز !

فاز الموسيقار الامريكي جون وليامز بجائزة الاوسكار عن الموسيقى التصويرية لفيلم (Schindler's List)، وكان للموسيقار وليامز قد فاز خمس مرات بهذه الجائزة ومرتين بجائزة ايمي التلفزيونية، واكثر من ٢٠ مرة بجائزة جرامي الموسيقية.

والموسيقار وليامز تلقى تعليمه في جامعة كاليفورنيا بلوس انجيليس وفي معهد (Juilliard) الشهير الموسيقى في نيويورك، وبدأ حياته الفنية كعازف على البيانو في فرق الجاز وفي الفرق السيمفونية قبل ان يتحول الى تأليف الموسيقى التصويرية البرامج التلفزيونية في اوائل فترة الستينات وتحول بعد ذلك الى تأليف للموسيقى التصويرية وتلحين الاغاني للافلام السينمائية.





أحدث الكتب عن مارلين مونرو

يصدر في فاتح يونيو القادم احدث الكتب عن حياة «مارلين مونرو» من تأليف اختها «برنيس».

ويتنافس الناشرون الفرنسيون على حق ترجمة الكتاب الذي تعتبره الاخت غير الشقيقة الممثلة العالمية الراحلة اول سيرة حقيقية عن حياة مارلين مونرو الشخصية.

وكانت «برنيس ميراكل» قد تربت بعيدا عن مارلين التي كانت تحمل اسم «نورماجين» الى ان علمت مارلين في سن الثانية عشرة بان لها اختا فبدأت في مراسلتها.

وقد قطعت برنيس عهدا على نفسها بالا تتحدث عن حياة شقيقتها الراحلة ولكن بعد قراءتها الكتب التي تناولت قصة حياة اختها شعرت برغبة قوية في الكشف عن شخصية مارلين الحقيقية.

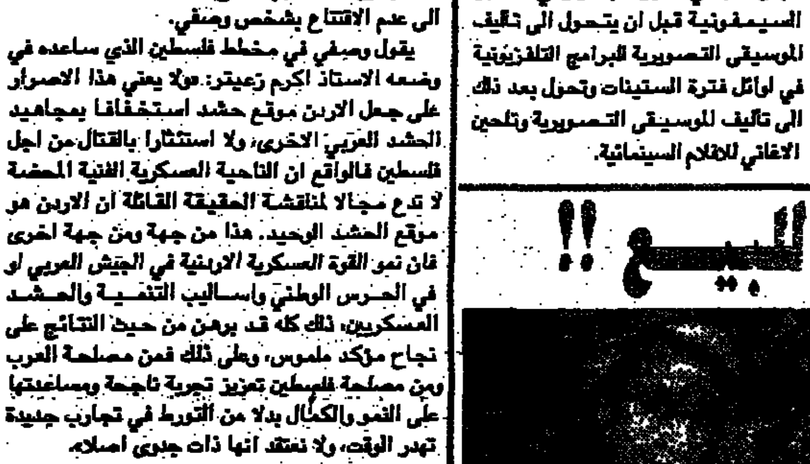






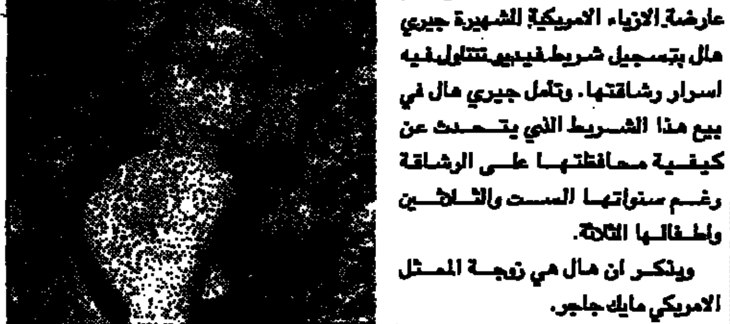
مارلين مونرو

رشاقة للبيع !!



آخر صرعات الغرب الهوليودي قيام عارضة الازياء الامريكية الشهيرة جيري هال بتسجيل شريط فيديو تتناول فيه اسرار رشاقتها. وتأمل جيري هال في بيع هذا الشريط الذي يتحدث عن كيفية محافظتها على الرشاقة رغم سنواتها الست والثلاثين واطفالها الثلاثة.

ويذكر ان هال هي زوجة الممثل الامريكي مايك جاجر.

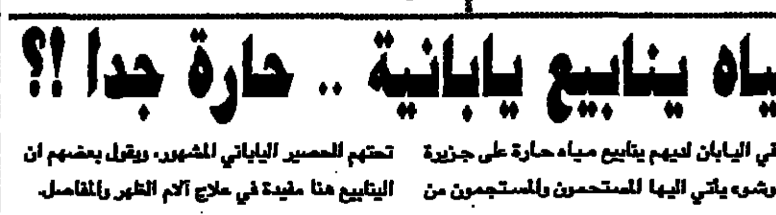


الصينيون .. عادات وتقاليد !

عند الصينيين عيد تقليدي اسمه «شنك بنك» يقدمون الاحترام لاجدادهم الموتى ويقدمون لهم البخور والاوراق النقدية اعتقادا منهم انها تصل الى هؤلاء الموتى. كما انهم يقدمون الاطعمة المختلفة والمتنوعة بهذه المناسبة الى الاسر التي تقطن بالقرب من مقابرهم.

ولا يزال الصينيون المعاصرون من المهاجرين في «هونغ كونغ» على ولائهم الشديد للعادات الصينية القديمة وهم لا يحبذون ان تحتوي الوجبات على لحم الدجاج الذي يعتقدون انه ليس جيدا ولا صالحا لارواح اجدادهم ولا احد يدري لماذا؟.

وقد راح المسؤولون عن نقاط العبور في «هونغ كونغ» يتساءلون بالسماح للزوار القادمين من البر الصيني الرئيسي لزيارة مقابر اجدادهم ومعهم الاطعمة التي يشاؤون في منطقة تسمى «زو إن».



أصفى مياه بحيرة في العالم ؟!

تزعم نيوزيلاندا ان لديها ينبوعا من المياه العذبة هو اصفى ماء في العالم كله، عند الطرف الشمالي من الجزيرة الجنوبية : (South Island).

يقول العلماء ان السبب في هذا الصفاء ربما يعود الى كون هذه المياه ظلت ترشح رشحا بطيئا من خلال مسامات كلسية سنوات واحقابا طويلة.

ولا يزيد العمق في هذه البحيرة عن عشرة امتار ولكن المجرى عريض واسع، ويصل مدى الرؤية تحت الماء الى ستين مترا من شدة الصفاء والشفافية.

ولذلك تزايد عدد الغطاسين الذين ربما شكلوا خطرا بيئيا جديدا يعكر هذا الصفاء الذي لا ترقى اليه مياه اية بحيرة. والنظر من تحت الماء جذاب وآسر فعلا، ولذلك يتحدى الغطاسون البرودة ويتزلون الى هذا الينبوع.

حديث الخميس

من «خمسون عاما ونيف»

* د. جمال الشاعر

يصدر كتابي بهذا الاسم خلال الصيف القادم، ورأيت ان آخذ منه بين الحين والآخر.

بعد ان هدأ غبار المعركة، واستقال المرحوم سعد جمعة الذي كان رئيسا للوزراء عند وقوع الكارثة، شكل السيد بهجت التلهوني حكومته، وعين وصفي التل عضوا في مجلس الاعيان، ومن ذلك الموقع فتح النار على حكومة بهجت التلهوني، وتفاعل مع تداعيات ما تبع حرب حزيران في الاردن وعلى الساحة العربية والدولية، وباعتقادي انه كان مراقبا لما يجري محاولا بلورة افكاره هو. اما من جانبي فقد اتيحت لي بعض الفرص للالتقاء به، والحوار معه احيانا، ولم اكن مهتما كثيرا بما طرح من آراء حول قضية فلسطين، والتهيئة لمعركتها الشاملة على ارض الاردن، خاصة بعد احداث ١٩٦٧، كما تحدث عنها في محاضرة القاها في اربد.

بين الوزارتين الثانية والثالثة كان من الاكثر وضوحا ميله لان يلعب دور رئيس حكومة الظل بل ان اهتماماته صارت اكثر اتساعا، فناقشت معه مشروع قانون العمل الجديد، وافكار التأمين الصحي الوطني وشهدت اجتماعا رسميا في بيته للسفير البريطاني مع اركان السفارة الاقتصاديين والتجاريين، والتقيت معه في بيت الاستاذ المحامي نجيب الفاخوري، كما رافقت شافي جمعاني الى لقاء سري مع وصفي التل في بيت والدي، وعقدت لهما لقاء آخر في بيتي، وكان بعد احداث حزيران عام ١٩٧٠، جاء الى بيتي شخص قريب منه جدا يطرح اقتراحا بضرورة دعم مجيئه للحكم.

تلخصت وجهات نظره بما يتعلق بالقضية الفلسطينية، بفكرة ان يكون الاردن ارض المعركة حيث تحشد الامة العربية كل امكاناتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وان يتدرب الجيش الذي سيحارب من اجل تحرير فلسطين في الاردن الذي اعتبره جزءا من فلسطين. كما دعا لان يكون ابناء فلسطين هم طليعة هذا الجيش، الذي ينضوي أليه من يشاء من العرب والمسلمين والعالم ويكون النظام الاردني بمؤسسته العسكرية، والسياسية هو قيادة هذا الجيش، ولا اعتقد ان عددا كبيرا من الفلسطينيين او الاردنيين او العرب اقتنع بهذه النظرية، بالاضافة الى عدم الاقتناع بشخص وصفي.

يقول وصفي في مخطط فلسطين الذي ساعده في وضعه الاستاذ اكرم زعيتر: «ولا يعني هذا الاصرار على جعل الاردن موقع حشد استخفافا بمجاهيد الحشد العربي الاخرى، ولا استئثارا بالقتال من اجل فلسطين فالواقع ان الناحية العسكرية الفنية المحضة لا تدع مجالا لمناقشة الحقيقة القائلة أن الاردن هو موقع الحشد الوحيد. هذا من جهة ومن جهة اخرى فان نمو القوة العسكرية الاردنية في الجيش العربي او في الحرس الوطني واساليب التعبئة والحشد العسكريين، ذلك كله قد برهن من حيث النتائج على نجاح مؤكد ملموس، وعلى ذلك فمن مصلحة العرب ومن مصلحة فلسطين تعزيز تجربة ناجحة ومساعدتها على النمو والكمال بدلا من التورط في تجارب جديدة تهدر الوقت، ولا نعتقد انها ذات جدوى اصلا».

وطبيعي ان ترد على الخاطر في هذا المجال المقارنة بحرب التحرير الجزائرية، هذه المقارنة المغرية عاطفيا، والتي يتوق الكثيرون لمحاكاتها كليا من دون تقدير لحقيقة الامور وتقود الى اوجه المقارنة الصحيحة. فيا هل ترى ماذا كان في مخيلة الاستاذ اكرم زعيتر وهو يكتب مشروع الخطة، وفي مخيلة وصفي التل وهو يراجعها ليتبناها كما كتبها اكرم زعيتر او مع تعديلات عليها؟ اغتيل وصفي التل عام ١٩٧١ ولكن اكرم زعيتر لا يزال حيا بعد مرور ثلاثة عقود على كتابته، فماذا ترى يقول اليوم؟ وماذا قال عنها جمال عبد الناصر، والزعامة الفلسطينية، ونظاما عبد الكريم القاسم ثم البعث في العراق، وانظمة الحكم المتلاحقة في سوريا، هذا اذا افترضنا ان العرب المغاربة والخليجيين كانوا سيستجيبون الى نداء وصفي التل، وان النظام الاردني كان على استعداد ان يتبناها، وان العالم سوف ينظر الى انطلاقها من الاردن بالاعجاب والعطف، وان تنظر اليها اسرائيل مذعورة تنتظر تطبيقها! ان ما يحدث على كل هذه الساحات اليوم لا يشير بشكل او آخر الى ان مثل ذلك الجهد على الورق كان جادا اصلا، بالرغم من وضعه تحت عنوان شعار وصفي التل «العقل والخلق والمنطق».

عدسة المستقبل

وسيلة نقل



تصوير : بشير الحجه

مياه ينابيع يابانية .. حارة جدا !؟

في اليابان لديهم ينابيع مياه حارة على جزيرة «كيوشو» يأتي اليها المستحمون والمستجمون من انحاء بعيدة، ويبلغ عدد زوارها اكثر من اثني عشر مليونا كل عام.

وهذه الينابيع غنية بالمعادن، هنا ينسى الناس متاعبهم ويتركون العالم من ورائهم، ليتقوقعوا اما في الماء واما في شرنقة من الطين او الرمل الساخن الذي يقولون انه يعيد تنشيط الدورة الدموية ويفيد كثيرا في علاج الامراض الجلدية والتقلصات العضلية.

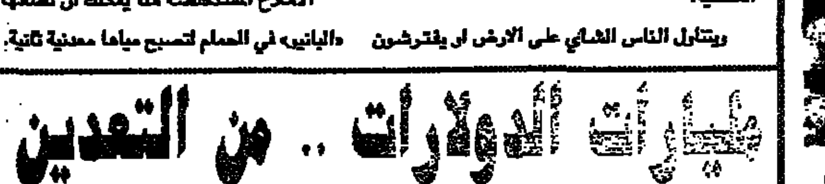
ويتناول الناس الشاي على الارض او يفترشون «التاتامي» وهي ... تحتهم الحصير الياباني المشهور، ويقول بعضهم ان الينابيع هنا مفيدة في علاج آلام الظهر والمفاصل.

وبعض الينابيع ساخنة جدا الى درجة انه يمكنك ان تسلق بيضا فيها.

ولديهم ايضا دوامات اصطناعية يلعب عندها الاطفال.

بعض الزوار يغلي المياه عمدا ليستخلص منها املاحها المعدنية كي ينقلها معه فيما بعد الى بلده كهدية تذكارية.

الاملاح المستخلصة هنا يمكنك ان تضعها في «البانيو» في الحمام لتصبح مياها معدنية ثانية.



مليارات الدولارات .. من التعدين !

قبل قرن من الزمان راح المضاربون يشترون تنقيب تحت الارض الحقوق والامتيازات لاجراء البحث عن الفحم والنفط والغاز في سلاسل جبال «ابلاشيان» في ولايات «كنتيكي وفيرجينيا وتنيسي» حصلوا على تلك الامتيازات بثمن ابخس من بخس لان ملاك الارض آنذاك كانوا من الفقراء والاميين.

ولا تزال هذه المنطقة حتى الآن من افقر المناطق في امريكا رغم انه هناك شركات تجني منها مليارات الدولارات كارباح دون ان يستطيع ورثة اصحابها الذين باعوا تلك الامتيازات ان يحركوا ساكنا.

وربما كان هذا هو السبب الذي جعلهم يلجأون الى بعض محاولات الاحتجاج لعرقلة اعمال التعدين، حيث قالوا انه يجب الحفاظ على تنوع بيئي في منطقتهم والبيئة هاجس عالمي حاليا.

وقد زاد عدد الآبار المحفورة في المنطقة بحثا عن النفط والغاز على خمسة آلاف بئر.

بدأ الفنان المشهور «فان» هواية الرسم في لاهاي وتفرغ لها في مدينة «نيونن» عام ١٨٨٣، وفي مدينة امستردام حيث انشيء متحف، كشف مؤخرا عن عدة لوحات تتضمن رسومات تحت رسوماتها الظاهرة من خلال الاشعة السينية. ويبدو ان الفنان لم يكن يعطي أهمية لما يرسم، ذلك انه كان يتخلص من اللوحات التي لا تعجبه بالرسم فوقها بالاضافة الى أن العامل المادي قد أدى الى عدم تفريطه بقماش اللوحة التي لا تنال رضاه.

وكان قد سبق له الحديث عن ظاهرة الرسم فوق رسم سابق في احدى رسائله حيث ذكر أنه رسم فوق لوحته المشهورة «الكوخ» العائدة الى عام ١٨٨٥ لوحة تمثل راعيا وقطيعه.

سلة التفاح الأولى

لوحة «سلة التفاح» فوق رسم سلة التفاح الأولى

الراعي وقطيعه

لوحة «الكوخ» فوق رسم «الراعي وقطيعه»

اسبوعية
عربية
سياسية

تصدر عن
حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٦١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة